

الجمعة
٢٧ ايار ١٩٩٤
١٦ ذو الحجة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

27.5.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 11/51

٢٢ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומי

لبنان يطالب باعادة الديراني الى اهله ويرفض وساطة غالي
(ص٣)

٢١ يوماً على اضراب السلطات المحلية العربية.. اليوم، اجتماع مع الداخلية
(ص٦)

العاملون الاجتماعيون يواصلون التظاهر والاضراب لليوم ال (٣٥)
(ص٦)

مبادرة عربية، عبر مجلس الامن، لحل الازمة اليمنية

* الجنوبيون يرحبون بالمبادرة والشماليون يرفضونها! * القوات العدنية تستعيد زمام المبادرة في العمليات العسكرية * ابو بكر العطاس يقوم بجولة بين العواصم العربية ويؤكد: لو استطاع الشماليون دخول عدن، لما ترددوا. لكنهم عاجزون عن ذلك * (التفاصيل ص٣) *

اقرأ في الملحق

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من السودان:

كارثة قومية!



* دبلوماسية تركية تتحدث لـ «الاتحاد» عن انجازات المرأة التركية.
* لماذا يجب ان نتبرع بالدم.
* لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الفنان المغربي الزين عبد اللطيف، مبدع «الفن الحركي».
* ادب. فن. مقالات. معالجات. وزاوية «ليس للوجه الكشر».. طبعاً.

في ايلول القادم، يبدأ التلفزيون الفلسطيني البث من رام الله

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع مدير التلفزيون، المخرج المعروف حسيب يوسف

الجبهة: تفوهات رابين الاستعلائية ضد م.ت.ف تهدد عملية السلام

■ تحفظ من تصريحات عرفات حول «الجهاد» ■ وفد جبهوي الى غزة في (٦/٤) ■ التضامن مع اضراب السلطات المحلية العربية واضراب العاملين الاجتماعيين ومطالب موظفي «البنك العربي» ■ تحية خاصة لـ «الاتحاد» ■

● حيفا – لمراسل خاص – انتقدت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بشدة، التفوهات الاستعلائية والمواقف الخطيرة التي اعلنها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ضد منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات والتي تنطوي (وكذلك تصريحات نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك) على تهديدات بالقوة ضد السلطة الفلسطينية. الامر الذي يهدد عملية السلام بمجملها.

كما تحفظت السكرتارية من تصريحات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حول «الجهاد» والتي وضعته، نفسه، في موقف محرج ولم تساهم في تعزيز ثقة الشعبين بعملية السلام.

الى جانب ذلك رحبت سكرتارية الجبهة بانسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا ودخول قوات الشرطة الفلسطينية اليها وتمنت لهذه القوات النجاح في مهمتها لترسيخ اللبنة الاولى في السلطة الفلسطينية، لتكون نواة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وحذرت سكرتارية الجبهة من المخاطر التي تعترض «اتفاق غزة اريحا اولا» واولها ان تقتصر النوايا الاسرائيلية على «التخلص» من غزة ثم تجميد عملية السلام. وعليه، فقد دعت الجبهة الى تعجيل المفاوضات على الحل الدائم على اساس دولتين للشعبين.

وقررت السكرتارية تنظيم وفد جبهوي كبير لزيارة قطاع غزة بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران وذلك يوم السبت (٦/٤) للتضامن مع الشعب هناك وللمطالبة بالانسحاب الكامل من كل الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧.

من جهة اخرى، اعلنت سكرتارية الجبهة عن تضامنها مع اضراب السلطات المحلية العربية واستعداد الجبهة لدعم هذا الاضراب ودعت الحكومة للتجاوب مع مطالب هذه السلطات.

وطالبت السكرتارية الحكومة ايضا بالتجاوب مع مطالب العاملين الاجتماعيين لوقف معاناة الالوف من المواطنين الذين يحتاجون خدماتهم.

واعلنت السكرتارية عن دعمها لمطالب موظفي البنك العربي الاسرائيلي وطالبت ادارة البنك بوقف السياسة المتبعة في البنك والتي تنتقص من حقوق الموظفين ومن امكانيات تقدمهم المهني.

وقد جاءت هذه القرارات في ختام اجتماع السكرتارية الذي عقد في مقر الجبهة امس الخميس، حيث قدم سكرتير الجبهة محمد بركة بيانا سياسيا بروح القرارات اعلاه وتلخيصا عاما لانتخابات الهستدروت الاخيرة. وحيى في سياق بيانه «الاتحاد» في عيدها الخمسين وتوقف عند وفاة المناضل الوطني العريق منعم جرجورة الذي كان من جيل المؤسسين والمناضلين الذين يدين لهم شعبنا وجبهتنا بالفضل والتقدير. ثم قدم رئيس «القائمة المشتركة» بنيامين غونين بيانا حول سير المفاوضات مع قائمة «رامون» لتشكيل ائتلاف في الهستدروت.

وتركز النقاش الذي جرى في السكرتارية حول تقييم انتخابات الهستدروت وحول المفاوضات مع «قائمة رامون».

وتوقف غالبية المتحدثين على ضرورة استخلاص النتائج المحلية والقطرية من نقاط الضعف في اداء الجبهة خلال معركة الانتخابات وضرورة اجراء صياغات جديدة تأخذ بعين الاعتبار التحولات على الخارطة السياسية في اسرائيل واصطفاف القوى الجديد والنزعة الى اقامة مراكز سياسية كبيرة وارتفاع وزن العامل الاجتماعي في مجموع الاهتمام الشعبي. وجرى تكليف مكتب السكرتارية بدراسة المستجدات وتقديم ابحاثه للسكرتارية.

الى جانب ذلك، اشادت السكرتارية بالمصوتين والنشيطين الذين عملوا لانجاح القائمة المشتركة، وجعلها قوة اساسية تقف في احد المفترقات السياسية الهامة. ووافقت السكرتارية على تفويض الطاقم المفاوض مع قائمة رامون على اتمام المفاوضات للدخول في الائتلاف على اساس الخطوط العريضة لورقة العمل التي قدمتها القائمة المشتركة لقائمة رامون مع التأكيد على ضرورة ان يكون الائتلاف واسعا ويستثني الليكود ويحفظ استقلالية القائمة المشتركة في ابداء وطرح مواقفها المتميزة.

وقررت السكرتارية دعوة المجلس القطري للجبهة للانعقاد في غضون شهر حزيران القادم لتلخيص الانتخابات للهستدروت واتخاذ القرارات بشأن عدد من المواضيع العالقة على جدول اعمال الجبهة من قبل الانتخابات.

حرب الخليج ما زالت تشغل الرأي العام العالمي، وعلى رأسه العلمي!

الامريكان استعملوا عتادا يحتوي على اليورانيوم المستنفذ، بشكل مكثف!

● آلاف الجنود الامريكيين والبريطانيين اصيبوا بمرض غامض! ● العراق ينفي استخدامه لاية اسلحة كيمياوية او بيولوجية خلال الحرب ●

● بغداد – نفى العراق، امس الخميس، ان يكون استخدم اسلحة كيميائية او بيولوجية في اثناء حرب الخليج، كما ورد في تقرير رفع، امس الاول الاربعاء، الى الكونغرس الامريكي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث رسمي عراقي اتهامه «بعض الاوساط الامريكية واللوبي اليهودي في واشنطن بتضليل الكونغرس الامريكي والتعتيم على اسباب المرض الغامض الذي اصاب آلاف العسكريين الامريكيين والبريطانيين في حرب الخليج».

واضاف الناطق «ان كل الدوائر الطبية في العالم تستطيع بسهولة تشخيص الاصابات بالاسلحة الكيميائية، وانه من غير المعقول ان الاوساط الطبية الامريكية المعروفة بتقدمها العلمي والتكنولوجي قد عجزت عن تشخيص اسباب هذا المرض».

وكان التقرير الامريكي افاد ان العراقيين استخدموا اسلحة كيميائية، وربما جرثومية، ضد القوات الامريكية خلال حرب الخليج، مما ادى الى اصابة الآلاف من عناصر هذه القوات.

ولكن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية صرحوا بعدم وجود ادلة تدعم الافتراض القائل بأن القوات الامريكية تعرضت لهجمات بالاسلحة الكيميائية العراقية، الا انهم لم يستبعدوا احتمال اصابة هؤلاء الجنود بعناصر كيميائية ناجمة عن قصف القوات الحليفة المواقع العراقية التي تحتوي اسلحة كيميائية او جرثومية.

وقال الناطق العراقي «يبدو ان جماعات الضغط السياسية في الكونغرس قد اخذت على عاتقها استغلال هذه الحالة لتحقيق اغراض سياسية معادية للعراق» ثم اضاف «ان نتائج البحوث اظهرت ان وزارة الدفاع الامريكية استعملت ادوية على الجنود ضمنها امصال تلقيح وحبوب ما زالت تحت التجربة».

واضاف «وهناك سبب آخر لهذا المرض تحاول الادارة الامريكية التعتيم عليه وهو الاستخدام الكثيف من قبل القوات الامريكية، في اثناء حرب الخليج، للعتاد الذي يحتوي على مادة اليورانيوم المستنفذ».

لأول مرة في البلاد:

صمام قلب خنزير في قلب سيدة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجريت في مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس، امس الخميس، عملية جراحية فريدة من نوعها تم خلالها زرع صمام مأخوذ من... خنزير في قلب سيدة في السبعين من عمرها!

والفريد في هذه العملية – كما قال البروفيسور داني بطران، مدير قسم جراحة القلب في المستشفى – ان الصمام المستخدم ليس مرقعاً (مركبا) بجزء داعم، كما كان الحال في الصمامات التي جرى زرعها سابقاً والتي كانت تؤخذ – في الاخرى – من المواقع معينة في اجسام الحيوانات.

وقال البروفيسور بطران ان التقنية هذا الصمام تكمن في انه يتيح قلباً اكبر وأنجع من تدفق الدم. وأضاف ان امتحان نجاح هذه التجربة يتطلب الانتظار لفترة تزيد عن عشر سنوات.

وقال البروفيسور بطران ان هذا الصمام خضع للتجربة العملية في عدة مراكز طبية في العالم خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دعوة الفروع الى اجراء تلخيص جدي لانتخابات الهستدروت وتحية للفروع التي احرزت تقدماً

* تأييد شامل للائتلاف مع قائمة رامون *

● الناصرة – خاص – عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعها الدوري يوم الاربعاء ٥\٢٥ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الاجتماع الرفيق محمد بركة عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب.

وقدم الرفيق محمد نفاع سكرتير الحزب بيانا عن الوضع السياسي وانتخابات الهستدروت الاخيرة ودور الحزب. وقدم الرفيق بنيامين غونين، عضو مكتب اللجنة المركزية، بياناً حول المحادثات مع قائمة «حياة جديدة» بخصوص الائتلاف.

(عن البيان السياسي ودور الحزب سينشر في عدد قادم).

وشارك معظم الرفاق في النقاش وأبدوا الملاحظات والآراء، ولخص الرفيقان محمد نفاع وبنيامين غونين نقاش الرفاق.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي مستمر في موقفه المؤيد لاتفاق المبادىء والاتفاقات اللاحقة، ويرحب بكل انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة، وباقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واريحا ويرى فيها بداية تتطلب المزيد من النضال للتغلب على كافة نقاط الضعف في الاتفاقات المختلفة، وضمان وصول الشعب الفلسطيني الى حقه الكامل والمشروع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

* يعبر الحزب الشيوعي عن الم للحرب الدائرة بين ابناء الشعب الواحد في اليمن، والتي تقف وراءها اصابع التآمر واستغلال الوحدة الهشة بين الشطرين ضد مصلحة الشعب اليمني برمته، وان الوحدة هي من شأن الشعب اليمني، وان الوحدة المضمونة والأكثر ثباتا هي تلك التي تقوم على اسس التقدم السياسي والاجتماعي والمعادية للامبريالية وصنائعها الرجعيين، الوحدة التي تضع نصب عينيها العدالة الاجتماعية.

* يحيي الحزب، نشاط الشيوعيين وحلفاءهم في روسيا وبقية الأمكنة التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي، في نضالهم ضد الامعان في ضرب الاقتصاد التعاوني ومؤسسات القطاع العام، وسرقة خيرات الشعوب ودفع روسيا الى نظام رأسمالي خطير على مصلحة كافة الشعوب والجماهير الشعبية هناك. ويحيي الحزب الاشتراكي في هنغاريا على نجاحه الهام في الانتخابات الاخيرة.

* يتوجه الحزب الشيوعي الى الاحزاب الشقيقة في المنطقة لعقد لقاء قريب والتباحث في متطلبات المرحلة الحالية وتأثيرها.

* التضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية ضد الغبن والتمييز اللاحق بها ويطالب بمساواتها التامة.

* التضامن مع كفاح العاملين الاجتماعيين وموظفي البنك العربي دفاعا عن حقوقهم العادلة والملحة.

● البقية على صفحة ٤ ●

مجلس معليا المحلي ينفي ويستهجن الخبر حول «انتظام سري في القرية»!

* شرطة «معونا»: لا نعرف شيئاً!! * اوامر اعتقال ضد (٨) اشخاص *

● معليا – من فواز موراني – نفى مجلس معليا المحلي، نفياً قاطعاً، النبأ الذي كررته الاذاعة الاسرائيلية، نهار امس الخميس، حول ما اسمته «تنظيم سري لمجموعة شبان من قرية معليا على خلفية قومية ويهدف الاعتداء على اشخاص من القرية متعاونين مع السلطة، بما في ذلك بواسطة السلاح»!!

واعلن مجلس معليا المحلي، في الجلسة الطارئة التي عقدها خصيصاً، مساء امس الخميس، لبحث «الموضوع»، استغرابه واستهجانه لهذا الخبر الذي «يسيء للعلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في المنطقة».

كما قرر المجلس جملة من الخطوات الاحتجاجية، بما في ذلك توجيه بيان الى الاهالي يدعوهم الى اليقظة والوحدة ورفض اسلوب الشرطة في هذا المجال. وقرر المجلس التوجه الى اعضاء كنيست والى الهيئات المسؤولة لازالة الضرر والغبن اللاحق بأهالي معليا، خاصة، وبسكان المنطقة عامة، جراء هذا الخبر «والذي لا اساس له من الصحة»!

واعلن رئيس المجلس المحلي، السيد كامل العبد، في الجلسة ذاتها، انه اتصل بشرطة «معونا» (في معلوت – ترشيحا) للاستفسار حول الضجة فأبلغوه هناك انهم «لا يعلمون شيئاً عن الموضوع»!

وكانت شرطة الجليل استصدرت اوامر من قاضي محكمة الصلح في عكا خارس فلاح، صباح امس الخميس، لاعتقال (٨) شبان من قرية معليا للاشتباه باقامة «تنظيم في القرية لمعاقبة عدد من الاهالي بتهمة التعاون مع الشرطة. وقاموا وفق ادعاء الشرطة «بالتخريب في ممتلكات عدد من المواطنين».

ووفق ادعاء الشرطة قام عدد منهم بسرقة ثلاثة جرارات زراعية لثلاثة مواطنين من معليا الحقوا بها اضرارا جسيمة. وبعد ذلك توجهوا وخربوا عدة سيارات في القرية. وكل ذلك على خلفية «الاشتباه بتعاون الذين خربت ممتلكاتهم مع الشرطة».

وتناقلت وسائل الاعلام المسموعة، امس الخميس، الخبر ونفخته متحدثة عن «تنظيم ارهابي على خلفية قومية في معليا، وان توترا ورعبا يسود معليا نتيجة لاعمال العصابة»!!

ونفى السيد كامل العبد، رئيس مجلس معليا المحلي ما بثته الشرطة الى وسائل الاعلام وقال: «فوجئنا بما تناقلته وسائل الاعلام. والجو في القرية هادىء ولا يوجد اي قلق او رعب ولا صحة لما اذيع». وقال: هناك تقليد في عيد الفصح حيث يقوم الشبان بالعاب مختلفة منها جر ونقل جرارات زراعية من اماكنها الى اماكن اخرى للهو. وجرى ان احد الشبان نقل جرارا زراعيا تسبب في كسر زجاج المصباح.

بدون توضيح الاسباب

تأجيل الافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين الى الاسبوع القادم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس الخميس، ان وزير «الامن» يتسحاق رابين، بالتعاون والتنسيق مع عدد من قادة الجيش الكبار، قرروا تأجيل الافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين الذي كان مقررا ليوم امس الخميس.

وقالت المصادر ذاتها ان الافراج قد يتم في الاسبوع القادم، دون ان توضح الاسباب لذلك.

واشارت المصادر العسكرية الاسرائيلية انها افرجت بعد توقيع اتفاق القاهرة عن (١٥٨٠) معتقلا فلسطينيا.

تجدر الاشارة الى ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، نص على اطلاق سراح (٥) آلاف معتقل فلسطيني خلال شهر من توقيع الاتفاق الذي جرى في (٩٤/٥/٤).

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الصديق العزيز

حسام بطرس دلة

بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة، الف مبروك والى الأمام.

سهير وكاسعرو حايم نصر

قداس وجناز السنة

ارملة الفقيد وولده بندلي وكرماته واخواته واخوانه وعائلاتهم وعموم آل جبران وكوسينا وجميع اقرباءهم وانسباءهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

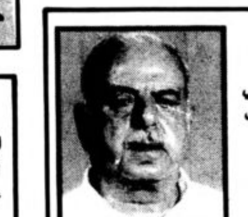
سليم ابراهيم جبران

(ابو بندلي)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٥/٢٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس (مقابل محطة باصات الناصرة) شارع بال يام في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



اولاد وبنات المرحوم واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم كامل نعيم كركبي

(ابو هاني)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٥/٢٨ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولادها وشقيقاه، وعموم آل جرجورة وخوري، ورزق وخليف في الناصرة والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بعزائهم بفقدان عزيزهم الغالي

منعم مبدى جرجورة

(ابو مبدى)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وبناته واخوته وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل حاج وابو عقصة في عبلين ومعليا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فواز يوسف حاج

(ابو وديع)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤\٥\٢٨ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.



مع سلطاتنا المحلية..!

● *اليوم الجمعة يدخل اضراب السلطات المحلية العربية يومه الـ (٢١)، بكل ما يسببه من معاناة ومشاكل ومضايقات لمئات الاف المواطنين العرب في هذه البلاد.*

ومع هذا فان جماهيرنا الواعية والمتمرسة في معارك النضال تعي جيداً العنوان الصحيح الذي يعمل لمصلحتها، والعنوان الذي يميز ضدها، سلباً، على مدى عشرات الاعوام.

وانطلاقاً من هنا فان هذه الجماهير الصامدة الصابرة ستواصل دعمها وتأييدها لاضراب سلطاتها المحلية، ولكل اجراء تتخذه لجنتها القطرية، لانه في كل الاحوال يستهدف انتزاع حقوقها في التطور والازدهار.

ولن تبقى جماهيرنا لا مبالية ازاء اللامبالاة السلطوية من الاضراب ونتائجه، التي تمس مجمل الحياة اليومية في مدننا وقرانا، وابعادها الخطرة.

ونأمل ان يسفر اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية، اليوم، مع مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، لاخذ ردود الوزارة حول مطالب السلطات العربية، ان يسفر عن نتائج ايجابية ومرضية، تساعد سلطاتنا المحلية على التخلص من ازمتها المالية الخانقة ورفع العجز الضخم عن كاهلها، لتتمكن من تقديم الخدمات الضرورية لمواطنيها.

ونأمل هذا كي لا يضطر الرؤساء العرب، في اجتماعهم العام غداً السبت، الى اتخاذ خطوات تصعيدية، الامر الذي سيشوش مختلف مرافق الحياة، من جمع النفايات عبر عمل المؤسسات حتى المدارس!

ومهما كانت الخطوات التي سيجمع الرؤساء العرب على اتخاذها، من فعاليات احتجاجية ومظاهرات حتى الاضراب العام للجماهير العربية، فاننا سنساندها بكل طاقاتنا، لانها اولاً واخيراً تستهدف صالحنا العام، الذي هو في صالح المجتمع ككل.

واننا ننبه السلطات المختصة الى ان استمرارها في سياسة اللامبالاة والاستعلاء الفوقي في تعاملها مع سلطاتنا المحلية من شأنه ان يعود بنتائج وخيمة لا يستفيد منها احد.

واذا كانت السلطات المختصة معجبة بكلمة التمييز في تعاملها مع العرب! فالعقل والمنطق يقولان بأنه يجب ان يكون تمييزاً ايجابياً، لصالح جماهيرنا العربية، وعليها البدء بالعمل الفعلي على سد الفجوة العميقة، بين الوسطين اليهودي والعربي، التي سببتها سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي على مدى العقود الماضية.

(«الاتحاد»)

انتخاب ميخائيل معيكي نائبا لرئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بأغلبية (١٠) اصوات ضد (٣) اصوات، انتخب السيد ميخائيل معيكي، رئيس قائمة «ترشيحا المستقبل»، نائبا لرئيس مجلس محلي معلوت ترشيحا، النائب شلومو بوحبوط.

جاء ذلك في جلسة استثنائية عقدها المجلس المحلي امس الاول الاربعاء. وانتخب فيها ايضا السيد ابراهيم هواري نائبا فخريا للرئيس.

ووفق الاتفاق الذي وقع بين الطرفين فان معيكي سيكون المسؤول عن قسم التربية والتعليم في ترشيحا وقضية الاراضي ومهام اخرى. وتعهد رئيس المجلس المحلي بوحبوط، بأن الاراضي الشرقية لترشيحا ستخصص لاهالي ترشيحا فقط.

وتجدر الاشارة الى ان جبهة ترشيحا دعمت معيكي في الانتخابات البلدية الاخيرة في (٩٣/١١/٢).

في اعقاب شكوى الوزيرة اورا نمير

وزير الاسكان يقيل مساعده الشخصي ووزير المواصلات يتردد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، صباح امس الخميس، مساعده الشخصي، يوسي سيطبون، على خلفية تصريحات الاخير ضد وزيرة العمل والرفاه اورا نمير.

وكانت نمير توجهت امس الاول، الى الوزيرين بن اليعزر ويسرائيل كيسار، بشكوى ضد مساعديهما اللذين يشنان ضدها حملة تحريض وتهديدات وتشويه، بهدف ابعادها عن الحياة السياسية.

وأشارت نمير في رسالة مشتركة بعثت بها الى الوزيرين الى ان مساعديهما يتعاونان مع مدير عام سلطة التشغيل الأسبق، دافيد ليفلر، الذي اقالته نمير، في حملة التحريض ضدها.

وجاء ذلك على خلفية ما تضمنه تقرير مراقبة الدولة الـ (٤٤)، ضد رافي سيطبون، من معطيات مذهلة، وتدعي نمير ان الاخوين سيطبون يدعيان بأنها هي التي بادرت الى نشر المعطيات عنهما.

وعمل يوسي سيطبون، (٨) سنوات برفقة الوزير بن اليعزر، في البداية مساعده البرلماني ومن ثم مساعده الشخصي.

وبالمقابل لم يفصل وزير المواصلات كيسار، مساعده رافي سيطبون، وتوجه كيسار الى المستشار القضائي للحكومة لاستشارته في كيفية التصرف في الموضوع.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

تعقيباً على امكانية زيارة الرئيس الفلسطيني مدينة القدس

شاحل: لن نسمح له بالزيارة! بيلين: مستعدون لدراسة الامر! اولمرت: سنتظاهر لمنعه من الزيارة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفاوتت ردود فعل عدد من المسؤولين الاسرائيليين، حول زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المرتقبة الى مدينة القدس. وفيما اكد وزير الشرطة موشيه شاحل، انه «لن يُسمح لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالدخول الى القدس، خلال الزيارة التي سيقوم بها قريباً لمناطق الحكم الذاتي»، اعلن نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين، عن الاستعداد «لدراسة» امكانية قيام الرئيس عرفات بزيارة القدس. وقال: «سيكون علينا دراسة قضية زيارة عرفات الى القدس في حال طرحها علينا»..

وسوغ شاحل رفضه بأن عرفات لا يمكنه الدخول الى القدس بدون دعوة رسمية من الحكومة الاسرائيلية، لأنه طبقا للقواعد اللياقة ليس بوسع اي شخصية سياسية القيام بزيارة الى دولة أجنبية دون توجيه دعوة لها.

وهدد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، بقيادة مظاهرة جماهيرية لمنع عرفات من الدخول الى القدس وقال: «لن نسمح له بدوس تراب العاصمة الابدية لاسرائيل»!

لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين والمعارضة الفلسطينية

وفد من منظمة التحرير سيصل، قريباً، الى دمشق

● القيادة الفلسطينية لم تتخذ قرارا بجمع الاسلحة في غزة واريحا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعلن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي، امس الخميس، في دمشق ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم، قريباً، بزيارة الى سوريا لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين وفصائل المعارضة الفلسطينية.

واعلن زكي ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ قرارا بجمع اسلحة الفلسطينيين في منطقتي الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا. وأضاف: «هناك عدو مسلح، وهناك سلاح بيد المستوطنين والمدنيين بعيداً عن العسكر والشرطة».

وقال زكي انه قدم الى دمشق للقاء قادة المنظمات الفلسطينية الرافضة لعملية السلام «للتشاور حول مختلف القضايا التي تجنب شعبنا الخلاف، خاصة ونحن نشهد في اكثر من ساحة صراعات دموية ونهايات مؤلمة، ولا بد من اتخاذ اجراءات وقائية كي لا يكون هناك خلاف او تفسير لموقف متباعد يتسلل من خلاله ما يسيء الى وحدة الصف».

واضاف «ونحن حريصون كل الحرص على ان يستمر التنسيق والتعاون رغم كل الظروف، لأن الحاجة الى مقاومة الاحتلال والى تطوير وتصويب الاوضاع على الساحة الفلسطينية ضرورة وباتت تشكل مسؤولية اضافية، فنحن على مفترق طرق ولا بد في مثل هذه الظروف ان نستجمع كل مؤيدات القوة كي لا نسقط فريسة مخطط معاد».

منطقة البطوف تقيّم المعركة الانتخابية وتستعد لانتخابات مجلس العمال

* مؤتمر المنطقة في آب المقبل *

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي واللجنة التحضيرية لمؤتمر المنطقة اجتماعاً لتلخيص المعركة الانتخابية الهستدروتية.

وقدم مركز المنطقة بيانا تناول فيه الاجواء التي سادت المعركة الانتخابية المنطقية والمحلية، وقال: القائمة المشتركة حصلت على ٣٦٨٥ صوتا من المنطقة اي ما نسبته ٤٣.٣٪ بتراجع نصف بالمائة، مقارنة مع الانتخابات السابقة.

وقد اجمع المجتمعون على انه كان بالامكان الحصول على اصوات اكثر بكثير لولا القصور الذاتي واللامبالاة وفقدان الحرارة الجبهوية والحزبية الشيوعية.

وأشار المجتمعون في نقاشاتهم الى ان هناك ظروفاً محلية في بعض الفروع اثرت على النتائج مثل دير حنا وعيلبون. وقد استخلصت النتائج بروح الانتقاد والانتقاد الذاتي بهدف المساعدة واعطاء دفعة جديدة في تنظيم فروع الحزب والجبهة والاستعداد لمعركة الانتخابات لمجلس العمال في سخنين والذي يضم عرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء.

هذا وأقر الاجتماع عقد مؤتمر المنطقة ما بين ٥-١٩٩٤/٨/٦. كذلك الاستعداد لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» لتكون التحية والهدية لجريدتنا الغراء في يوبيلها الـ ٥٠.

أحد مهندسي اتفاق واشنطن، بروفيسور هيرشفيلد: عودة اسرائيل الى غزة مستحيلة!!

● حيفا – لمراسلنا – اكد بروفيسور يائير هيرشفيلد، احد مهندسي محادثات اوسلو واتفاق واشنطن، ان عودة اسرائيل الى قطاع غزة مستحيلة.

وجاء حديثه في ندوة عقدت، امس الخميس، في جامعة حيفا نظمتها منظمة الطلاب العامة حول آفاق العملية السلمية، شارك فيها، بالاضافة، بروفيسور زئيف معوز الخبير في العلاقات الدولية وعضو الكنيست يوسي كاتس (العمل) ورون نحمان (الليكود).

وأضاف هيرشفيلد ان مرحلة ما بين توقيع اتفاق واشنطن وحتى انهاء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا في (٥/٤) هي الفترة الاصعب في مراحل الاتفاق، ونجاحها يحمل دلائل هامة جداً.

وأكد هيرشفيلد ان على اسرائيل ان تبدأ بتطوير علاقاتها مع الدول الاسلامية لأن الاسلام بجوهره ليس اصولياً، ولأن الأصولية عدوة مشتركة لاسرائيل والدول الاسلامية.

من جهته اعتبر بروفيسور معوز ان بداية العملية الجارية كانت في اواسط الثمانينات، إبان التغيرات العالمية في علاقات القوى بين الدول العظمى.

واعتبر معوز ايضاً ان التحول الاعمق والاهم وبالتالي الحاسم، كان في الموقف السوري، وذلك حين بدأ حافظ الاسد بتطبيع علاقاته مع الغرب وخاصة بعد غياب الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية، الامر الذي اوجده في وضع يلزمه تطوير علاقاته مع الغرب. وهذا خلق مناخا ساعد على بداية وتطوير العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ولفت الانتباه ما قاله النائب كاتس (العمل) حول مستقبل الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة. فقد كان النائب رون نحمان (ليكود)، وهو مستوطن في ارئيل ويترأس بلديتها، قد ذكر ان الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني يشكل خطورة على المستوطنين. فأجاب كاتس: على اسرائيل ان تبدأ بالتحضير لاستيعاب «مستوطنين عائدين»، حتى لو اقتضى الامر اقامة «سبع او ثماني مستوطنات في الجليل والنقب»، على حد قوله!

تحركات في النقب لمقاطعة مهرجان حزب دراوشة في اللقية

* في سوريا يهاجم الاتفاق وفي النقب يحتفل به! *

● النقب – لمراسلنا سالم ابو مديغم – دعا تجمع من القوى الوطنية والاسلامية (غير الحركة الاسلامية) في النقب الى مقاطعة المهرجان الاحتفالي الذي يقيمه الحزب الدمقراطي العربي، اليوم الجمعة، تكريماً لبعض القادة الفلسطينيين.

وأصدر تجمع القوى المذكور بياناً اوضح فيه موقفه الداعي الى مقاطعة الاحتفال الذي سيقام لدى عشيرة الصانع في اللقية. وأشار البيان الى ان النائبين عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع يخطوان بهذا المهرجان خطوة اخرى في جذب الاضواء والكاميرات.

وذكر البيان بأنهما كانا، في زيارتهما الى سوريا، عارضا اتفاق القاهرة وانتقداه بشدة ويأتيان اليوم ليركبا موجة الاحتفالات بعناصر الشرطة الفلسطينية.

وأشار البيان الى حقيقة ان المهرجانات سابقة لأوانها اذ لم يتم انسحاب المستوطنين من الضفة والقطاع ولم يعلن استقلال الدولة الفلسطينية ولم يتم انسحاب المستوطنين ولم يجف دم الشهداء – كما جاء في البيان.

هذا، ويبادر تجمع القوى الموقعة على البيان الى اتصالات ومشاورات ومساع لدى الأهل في النقب لاقناعهم بمقاطعة المهرجان المذكور.

لقاء اليوم

مع: سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر

حول: آخر المستجدات في موضوع ضريبة الاملاك

الجبهة ستستخدم كل الوسائل لتعديل قانون ضريبة الاملاك

● بدعوة عدد من اعضاء الكنيست العرب، عقدت جلسة حضرها مسؤول كبير في ضريبة الاملاك، في محاولة للتوصل الى اتفاق لتعديل القانون المجحف بحق المواطنين العرب. واتفق عدد من اعضاء الكنيست العرب على تقديم مشروع اقتراح لتعديل القانون وتجنيد اعضاء كنيست يهود لدعم الاقتراح الهادف الى التخفيف عن المواطنين العرب.

حول الموضوع تحدثنا مع سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر.

*** «الاتحاد» – يلاحظ ان قانون ضريبة الاملاك لم يشهد التعديل المتوخى. وهناك جمود في القضية. فما هو الوضع اليوم؟**

– بدر: تجدر الاشارة الى ان عدة اقتراحات قدمت للبحث في الكنيست لتعديل قانون ضريبة الاملاك. وشهدت الساحة البرلمانية تعاوناً بين اعضاء الكنيست العرب من كتل مختلفة لتعديل القانون. واقرت الكنيست بالقراءة الاولى مشروع اقتراح للتعديل. ولكن الموضوع جُمِّد على خلفية اتصالات بين كتل برلمانية مختلفة، خاصة الجبهة، مع الحكومة قبيل اقرار ميزانية الدولة الاولى في عهد الحكومة الحالية. ووعدت الحكومة باجراء التعديل لكنها نكثت بالوعد وماطلت. وقبيل اقرار ميزانية الدولة الاخيرة عقدت جلسة خاصة بين كتلة الجبهة ووزير المالية وناقشا مسودة اقتراح قانون للتعديل بشكل يضمن حل المشكلة والغاء الغبن.

*** «الاتحاد» – وهل مسودة الاقتراح تضمن الحل اللائق؟**

– بدر: المسودة المقترحة من الوزير لتعديل القانون غير كافية لانها لا تعالج الديون المتراكمة. وتشمل حلاً للضرائب من اليوم فصاعداً، على اساس ان يجري لقاء بين اصحاب الاملاك الذين فرضت عليهم الضرائب وموظفي الدولة لايجاد الحل وترتيب مشكلة الديون. واعطيت مهلة معينة لذلك. وما يهم كتلتنا بالاساس هو تعديل القانون، اي الحل الجذري وليس الحل المرحلي الآني. وتحويل التعديل كما نطرحه الى قانون. ولم يتم ذلك رغم ان الحكومة وعدت بدعم التعديل في كانون الثاني الماضي.

*** «الاتحاد» – وما هي النشاطات التي قامت بها كتلة الجبهة بعد عدم التزام الحكومة بتعهداتها هذه السنة لتعديل القانون؟**

– بدر: قامت كتلة الجبهة بعدة اتصالات مع المسؤولين منها: اجتماع مع الوزير موشيه شاحل، بصفته حلقة الوصل بين الحكومة والكنيست، وطالبته بالعمل لدى رئيس الحكومة للايفاء بالوعد لتعديل القانون. وكان من المقرر ان يعقد في الاسبوع القادم اجتماع بين كتلة الجبهة وشاحل، الا انه تأجل لاسبوع آخر بسبب سفر شاحل. وعقد اجتماع مع وزير المالية للاسراع في اقرار التعديل. واذا لم يتم التعديل المنشود وكما تقترحه الجبهة، فلن تستطيع الكتلة الاستمرار في الوضع القائم الذي يتجاهل مطالبها وقضايا الجماهير.

*** «الاتحاد» – ماذا تقصد بعدم الاستمرار في الوضع القائم، هل هو الانسحاب من الجسم المانع؟**

– بدر: الانسحاب من الجسم المانع غير وارد. ويجب ان يدرك ويفهم كل انسان اننا في الجسم المانع لمنع قيام حكومة يمينية متطرفة تأكل «الاخضر واليابس». وبسبب تركيب الائتلاف هناك تعاون بين الكتل التي يتألف منها الائتلاف. وكتلة الجبهة منعت اسقاط الحكومة من خلال معارضتها لاقتراحات حجب الثقة التي قدمتها كتل اليمين. ويودي توضيح الامر: ان تأييد اقتراح حجب ثقة عن الحكومة خطوة قد تتخذ. ولكن ما بين ذلك والانسحاب من الجسم المانع يوجد فرق كبير.

*** «الاتحاد» – هل يفهم ان الكتلة قد تتقدم باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة في قضية ضريبة الاملاك؟**

– بدر: الكتلة ستستعمل جميع الوسائل لتحقيق اهداف عادلة وتعديل قانون ضريبة الاملاك. ولكن ليس بشكل يؤدي الى القضاء على الانجازات واسقاط الحكومة، خاصة في هذه المرحلة من المسيرة السلمية، لان السؤال المطروح هو: ما البديل؟ ومن الواضح ان قوى اليمين ستكون وبالاً على الجميع بالذات في هذه المرحلة. وهدفها القضاء على مسيرة السلام وضرب كل المكتسبات في هذا المجال.

● سهيل قبلان ●

مع: شايكه ايرز، مستشار وزير الزراعة لشؤون الحكم الذاتي

حول: بدء تنفيذ الاتفاق الزراعي الاسرائيلي – الفلسطيني

اسرائيل ستظل مفتوحة امام المنتوجات الزراعية الفلسطينية

● اثار قرار الاعلان عن فتح الحدود بين منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل امام المنتوجات الزراعية الفلسطينية، ضجة كبيرة في اوساط ممثلي المزارعين في اسرائيل، واتهموا الحكومة بأنها تستهدف ضرب الفرع الزراعي في البلاد.

حول الاتفاق وابعاده تحدثنا مع احد مهندسيه، شايكه ايرز، مستشار وزير الزراعة لشؤون الحكم الذاتي.

*** «الاتحاد» – ماذا بحثتم مع الوفد الفلسطيني الزراعي؟**

– شايكه ايرز: في اللقاء مع الممثلين الفلسطينيين، خالد القدرة ومحمد الريّس، راجعنا اتفاقيات القاهرة واتفاق باريس الاقتصادي. وما توصلنا اليه كان وفقاً لتلك الاتفاقيات.

*** «الاتحاد» – اتحاد المزارعين في اسرائيل اتهمكم بأنكم تقومون بتدمير الزراعة بسبب هذا الاتفاق؟**

– شايكه ايرز: يبدو ان المسؤولين في اتحاد المزارعين لا يعرفون الحقائق. وما توصلنا اليه، جاء بروح اتفاق باريس الاقتصادي. ونحن لا نقوم بخطوات جديدة، وانما الاستمرار وتنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين خاصة الاتفاق الاقتصادي.

*** «الاتحاد» – اذن ماذا بحثتم امس بالتحديد؟**

– شايكه ايرز: اتفقنا على تشكيل ثلاث لجان فرعية، لجنة لبحث موضوع البيطرة ولجنة لحماية النبات. والثالثة لموضوع الالبان والتسويق، وستباشر اللجان عملها في الاسبوع القادم، وستجتمع على حاجز ايرز مع اللجان الفلسطينية لوضع اسس التعامل وتحديد المواصفات للمنتوجات الزراعية الفلسطينية التي تدخل لاسرائيل والعكس.

*** «الاتحاد» – هل يعني ذلك منع تسويق المنتوجات الزراعية الفلسطينية داخل اسرائيل حتى انتهاء عمل اللجان؟**

– شايكه ايرز: لا، فاليوم مسموح للفلسطينيين بتسويق منتوجاتهم الزراعية داخل اسرائيل، ومسموح تسويق المنتوجات الزراعية من غزة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، كما كان الوضع عليه حتى فرض الحصار الامني.

*** «الاتحاد» – وبعد انتهاء عمل اللجان الفرعية؟**

– شايكه ايرز: وفقاً لاتفاق باريس مع الفلسطينيين يحق لهم تسويق منتوجات زراعية في اسرائيل، وفي الضفة الغربية، لكن مع بعض الاحتراسات المتعلقة بشروط بيطرية (اللحوم والالبان) وشروط في مجال حماية النبات (مثل عدم استعمال كميات كبيرة من وسائل الوقاية الكيماوية) الا ان اتفاق باريس يحدد كميات وانواع من الخضراوات هي، البندورة والخيار والبطاطا والشمام. ومن الثروة الحيوانية البيض والدجاج، المسموح ادخالها الى اسرائيل، وبعد انتهاء اللجان الثلاث من اعمالها ستكون الحدود مفتوحة في مجال التبادل الزراعي.

*** «الاتحاد» – المزارعون في اسرائيل يقولون بأن هذه الخطوة ستؤدي الى تحطيم الزراعة وضرب (٤٠) الف مزارع، هل هذا صحيح؟**

– شايكه ايرز: لا اعتقد ان ادخال منتوجات زراعية من قطاع غزة، او من منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، سيكون له هذا الاثر السلبي، الا اننا قمنا في وزارة الزراعة بوضع خطة لتعويض المزارعين في اسرائيل، وفقاً «لشبكة امنية» تضمن دفع سعر حد ادنى للمزارع الاسرائيلي عن منتوجاته الزراعية التي ستتأثر جراء ادخال المنتوجات نفسها من منطقة الحكم الذاتي. فعملية فتح الحدود هذه سيكون لها تأثير على زراعة الخضراوات في اسرائيل، ومن المتوقع انهاء هذا الموضوع الاسبوع القادم بعد اجتماع ممثلين عن المزارعين مع وزير الزراعة.

*** «الاتحاد» – وهل هذا التعويض محدد بفترة زمنية؟**

– شايكه ايرز: طبعاً. فجميع الاتفاقيات بخصوص الحدود المفتوحة، والمراقبة ستستمر لمدة ثلاث سنوات، وهكذا سيحصل المزارعون في اسرائيل على تعويض لمدة ثلاث سنوات، بعدها عليهم المنافسة على السوق مثل المزارعين من منطقة الحكم الذاتي.

● جهاد عقل ●

اسواق المال

فرنكل خفضها وفرنكل رفعها ليكن اسم فرنكل..؟!!!

* سوق الاسهم *

● يأتي عميد بنك اسرائيل البروفيسور يعقوب فرنكل بتصريح مفاده ان اسعار الاسهم في البورصة مرتفعة وخيالية وشبهها بفقاعة مالية. وجاء رد الفعل سريعا من قبل المستثمرين. انخفاض حاد وازمة عميقة استمرت طويلا. وامس الاول في نهاية يوم قاتم آخر من الانخفاض في اسعار الاسهم يأتي فرنكل بتصريح اكثر اثارة ولكن بصورة عكسية. حيث اشار الى ان الاقتصاد الاسرائيلي يشهد انتعاشا كبيرا وانه يتوقع نموا اقتصاديا بنسبة ٦٪ سنويا. واكد ان الشركات الصناعية زادت من انتاجها وان التصدير ارتفع بنسبة حادة وان نسبة البطالة في طريقها للانخفاض.

بعد كل هذه الدرر وهذا التفاؤل من سيد المتشائمين لم يكن امام المستثمرين خصوصا الكبار منهم الا الهجوم الكاسح على سوق الاسهم لشراء كل ما هو معروض للبيع وبدون اهمية للاسعار. وظهر هذا الامر جليا في اطار خيارات معوف (אופציות מעוף) من نوع (Coll) التي سجلت ارتفاعا حادا جدا بنسبة (٨٧٪). وهذا الامر يؤكد ان الاسهم في طريقها للارتفاع مجددا وبنسب عالية.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢٨٩) مليون شيكل مقابل (٣٧) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة تجاوزت الـ (١٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء. واخذت اسعار الاسهم ترتفع من جولة الى اخرى، وسجل عند الاقفال مؤشر (مشتنيم) ارتفاعا بنسبة (٢.٩٨٪) ليصل الى (١٩٢.٦٤) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (٣.١٩٪). وبقي حجم التداول متوسطا وبلغ (٢٣٤) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع العديد من الاسهم نذكر منها اسهم (بولص) التي ارتفعت بنسبة حادة جدا بلغت (٧٪) كما ارتفعت اسهم (فورمولا) بنسبة (٧٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٧٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (١٠٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٧٪) واسهم (بتوح تعسياه) بنسبة (٨.٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (اليتومي ار ٢) بنسبة (٢٤.٧٥٪)!!! واسهم (اداكوم) بنسبة (١٠٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٧٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٩.٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت استجابة اسهم اطار (كرام) للتغييرات الايجابية جدا في اطار (مشتنيم) بطيئة وذلك بسبب طبيعة التداول في هذا الاطار. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (١.٣٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٤٥٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (٣.٢٣٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٢.٣٧٪).

● فيصل جبيلي ●

في بريطانيا وهولندا وسويسرا واستراليا:

نوع قاتل من جرثومة يسبب «تآكل» الجلد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضجت وسائل الاعلام العالمية والمحلية بعد اكتشاف نوع جديد ومتطور من جرثومة «ستربتوكوك – A» التي تصيب الجلد، بصورة عامة وقد يؤدي الى الوفاة خلال (٢٤) ساعة.

وقد جاء هذا الاكتشاف بعد تعرض عدة اشخاص قبل فترة وجيزة في بريطانيا وهولندا وسويسرا واستراليا للاصابة في جلد الساقين وظهور فقاعات غريبة تحت الركبتين. وبعد اخذ عينات منها للفحص المخبري الدقيق تبين ان جرثومة «ستربتوكوك – A» استطاعت ان تتطور وتكوّن نوعاً جديداً من الفصيلة نفسها لم يكن معروفاً طبياً في الماضي. وهذا النوع يسبب «تآكل» الجلد.

وقد ادى هذا النوع الى وفاة (٢٠) شخصاً، (٦) منهم توفوا هذا الاسبوع في بريطانيا.

وفي حديث مع المشرف الصحي في «الاتحاد»، د. جابر خوري، قال: «ان جرثومة «ستربتوكوك – A» العامة لها عدة انواع، منها ما يصيب الجلد، ومنها ما يصيب الحلق، لكنها تبقى من النوع البسيط وغير المتطور. وهناك النوع (B) الذي يصيب الحلق بالاساس ومن شأنه ان يسبب الضرر للمفاصل والكلى وغشاء القلب».

اما الجرثومة المكتشفة حديثاً فهي من النوع المعدي والخطر جداً، لانها تدخل في عضلات الجسم ويمكن ان تسبب الوفاة. ولكن لا داعي للقلق والخوف لسببين: الاول – ان العلاج سهل جداً اذا ما كان في البداية وذلك بواسطة مادة البنسلين ومشتقاته. وثانياً – الجرثومة غير موجودة في بلادنا، ومن الممكن ان يكون سبب ذلك حالة الطقس في المنطقة كمؤشر لعدم وجود مثل هذه الجرثومة (هذا الاعتقاد لم تجر عليه الابحاث بعد). مع ذلك، فعند اية حالة مشابهة ومشكوك بها ينصح بالتوجه للطبيب على الفور.

طفلة من النقب شربت الكاز.. فنقلت بالطائرة الى مستشفى العفولة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – نقلت، صباح امس الخميس، الطفلة رماح العنايقة، التي تبلغ من العمر سنة واحدة، بواسطة طائرة هليكوبتر، الى مستشفى العفولة في حالة صعبة جدا، بعد ان تدهور وضعها الصحي، حيث تلقت العلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وكانت الطفلة، ابنة عرب العزازمة، قد شربت نفطا (كاز) بالخطأ. فنقلت الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، فاكتشفوا ان جهازي التنفس والرئتين عندها تضررا. فجرى الاتصال بمستشفى العفولة حيث يوجد جهاز «الاكمو» والذي يساعد الاطفال على التنفس. فتوجه د. عامي ليف، مدير وحدة العلاج المكثف للأطفال في مستشفى العفولة ود. يوسي مرزل، الطبيب الاخصائي في الوحدة، مع الجهاز الى مستشفى «سوروكا» بالطائرة وبدأت الطفلة بتلقي العلاج بواسطته حتى وصلت الى العفولة لتستمر في تلقي العلاج.

وأعلن الأطباء، انه خلال عدة ساعات طرأ تحسن على وضع الطفلة، لكنها لا تزال ترقد في غرفة العلاج المكثف.

مكتب «العمل» يخول رابين صلاحية تعيين وزير جديد للصحة

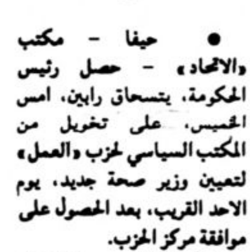
● رابين قد يستغل الفرصة لتوسيع الائتلاف بضم «يعود» ● اسماء عديدة تتناقلها التكهنات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، على تخويل من المكتب السياسي لحزب «العمل» لتعيين وزير صحة جديد، يوم الاحد القريب، بعد الحصول على موافقة مركز الحزب.

وقال رابين امس، بعيد اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل»: في الظروف المستجدة اليوم، وعلى ضوء تفاقم الازمة الخطيرة في «صندوق المرضى العام» (الهستدروتي)، اشعر انه من الضروري تعيين وزير متفرغ، بوظيفة كاملة، في وزارة الصحة، واعتقد انه ليس من الصحي ان اواصل انا تسلم هذا المنصب اضافة الى المناصب الاخرى (رئيس الحكومة ووزير «الامن» ووزير الاديان ووزير الداخلية)!

وفي اعقاب هذا الاعلان، تزاحمت التكهنات حول الشخصية التي سيختارها رابين لمنصب وزير الصحة، الذي يشغله (رابين) منذ استقالة حاييم رامون احتجاجا على رفض مركز حزب «العمل» والحكومة مشروع قانونه حول التأمين الصحي الحكومي.

ومن بين الاسماء التي ذكرت لتسلم هذا المنصب: اعضاء الكنيست افرايم سنيه وابراهام بورغ ورافي



● يتسحاق رابين ●

ادري، اضافة الى مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس.

وذكرت بعض المصادر انه في حالة تعيين افرايم سنيه وزيرا للصحة، فسيكون من المرجح ان يعين رابين نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، وزيرا جديدا في الحكومة، ممثلا عن «مجموعة رامون» (او: «مجموعة الثمانية») في حزب «العمل» للحفاظ على «التوازن» واستجابة لمطلب اعضاء هذه المجموعة بتعيين وزير منهم.

وذكرت المصادر ذاتها ان رابين قد يستغل الفرصة لتوسيع ائتلافه الحكومي بضم اعضاء الكنيست الثلاثة من «يعود» والمنفصلين عن «تسومت» بحيث يعين زعيمهم، عضو الكنيست غونين سيغف وزيرا آخر في الحكومة.

وعلى صعيد الازمة في «صندوق المرضى» الهستدروتي، اعلن امس نقلا عن واحد الوزراء الكبار» ان هذا «الصندوق» قد يواجه في الايام القريبة دعاوى قضائية يرفعها مديونو

بحيث تصل الى عشرات ملايين الشواقل، مما سيضعه امام خطر تعيين «حارس قضائي» لاملاكه! ويشكل هذا الموضوع احد اهم الاسباب التي تؤرق رئيس الحكومة وتضطره الى تعيين وزير للصحة بأسرع وقت ممكن.

من جهة اخرى، قررت كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس، رفع توصية الى مركز الحزب، الذي سينعقد بعد غد الاحد، للمصادقة على دعم مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي، وفق «اقتراح التسوية» الذي قدمه وزير المالية، ابراهام شوحط.

وابرز ما ينص عليه اقتراح شوحط هو: * تحديد رسوم التأمين الصحي بنسبة (٤،٨٪) من الاجر، يضاف اليها (٠،٨٪) لتمويل عمل الهستدروت * تتم جباية هذه الرسوم مباشرة بواسطة «التأمين القومي» الذي يقوم بدوره بتحويلها الى صناديق المرضى المختلفة.

وعقب السكرتير العام الجديد للهستدروت، حاييم رامون، على هذا القرار بقوله انه «سعيد لقيام كتلة العمل بشطب قرارات المركز المهينة»، في اشارة الى قرار رفض مشروعه حول قانون التأمين الصحي.

لـبـنـان يـرفـض وسـاطـة غـالـي ويطالب باعادة الديراني الى اهله

● ٣٥٠ لبنانيا في السجون الاسرائيلية، وبعضهم قضى نحبه نتيجة سوء المعاملة! ●

● بيروت – رفض وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الخميس، فكرة قيام الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، بوساطة لدى اسرائيل بشأن اختطاف مصطفى الديراني احد مسؤولي تنظيم «المقاومة المؤمنة» الشيعي.

وقال بويز «نعتقد ان دور الامين العام للامم المتحدة يجب ان يصب في خانة استرجاع المخطوف اللبناني مصطفى الديراني» الذي خطفته مجموعة «كوماندو» اسرائيلية.

وكان بطرس غالي اعرب، امس الاول الاربعاء، عن استعداده للقيام بوساطة في قضية خطف الديراني اذا قبلت اسرائيل ولبنان مساعيه الحميدة.

واضاف بويز ان «اية وساطة بين لبنان واسرائيل حول هذا الموضوع تفترض ان يكون لبنان قد اختطف حديثا احد المواطنين الاسرائيليين، بينما الواقع اذا كان الامين العام يقصد وضع الطيار الاسرائيلي رون اراد، فقد اختفى بعد قيامه بغارة جوية فوق وفي عمق الاراضي اللبنانية وذلك اثناء حرب. وانه ليس محتجزا لدى الدولة اللبنانية وبخلاف مصطفى الديراني الذي اختطف من قبل دولة بغياب ظروف حرب وخارج نطاق عمليات عسكرية».

وقال بويز «اذا كانت الامم المتحدة مرتبكة الآن في لعب دورها سياسيا فاننا نتمنى عليها ان تلعب دورها الانساني».

وذكر بوجود ٣٥٠ لبنانيا في السجون الاسرائيلية، منذ سنوات وبدون محاكمة، وبأن بعضهم قضى نحبه نتيجة سوء المعاملة، كما لم يسمح لاية منظمة دولية بزيارتهم.

واضاف بويز ان عقد «مؤتمرات رنانة حول حقوق الانسان يطرح مسألة تلكؤ الامم المتحدة في ارسال لجنة تحقيق حول موضوع المعتقلين».

مبـادرة عربيـة، عبر مجلس الامن، لحل الازمـة اليمنية

* الجنوبيون يرحبون بالمبادرة والشماليون يرفضونها! * القوات العدنية تستعيد زمام المبادرة في العمليات العسكرية * ابو بكر العطاس يقوم بجولة بين العواصم العربية ويؤكد: لو استطاع الشماليون دخول عدن، لما ترددوا. لكنهم عاجزون عن ذلك *

● طفلان يمنيان يجلسان وهما معصوبا الرأس بعد اصابتهما بجراح الحرب الهمجية●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – بينما رحبت قيادة عدن، امس الخميس، بالمقترحات السعودية الرامية لوضع حد لاقتتال «الاشقاء – الاعداء» في اليمن، اعلنت قيادة صنعاء، امس، عن رفضها الكلي لهذه المقترحات! واعتبرتها تدخلاً في شؤون البلد الداخلية!

وكانت السعودية قد تقدمت، امس، الى مجلس الامن الدولي بطلب لايجاد تسوية سلمية للازمة اليمنية تتضمن وقف اطلاق النار وفرض حظر على الاسلحة المرسلة الى اليمن وارسال بعثة لتقصي الحقائق ومواصلة الحوار الذي بدأ بين صنعاء وبعض القادة الجنوبيين وتعهد الطرفين بعدم اللجوء الى القوة لحل خلافهما.

وفي القاهرة اعلن حيدر ابو بكر العطاس، رئيس وزراء «جمهورية اليمن الدمقراطية»، امس الخميس، عن رغبة حكومته بعرض الازمة اليمنية على مجلس الامن الدولي.

وقال العطاس اثر مقابلته، ظهر امس، الرئيس المصري حسني مبارك «نحن نحبذ ان تعرض المشكلة على مجلس الامن، لاننا نرى ان ايقاف الحرب هو المسألة الاهم في الوقت الراهن وقد يساعد مجلس الامن في هذه المسألة».

وعرض العطاس شروط عدن لبدء الحوار مع القادة الشماليين، مشدداً على ضرورة «ايقاف الحرب وسحب القوات الشمالية الى المواقع التي كانت توجد فيها قبل ٢٢ ايار ١٩٩٠، تاريخ اعلان الوحدة بين شطري اليمن.

واكد العطاس، في رد على سؤال حول احتمال اقتحام عدن، ان القوات المؤيدة للرئيس اليمني علي عبد الله صالح «لا تستطيع ذلك ولو استطاعت لفعلت».

واعتبر ان قيام «دولتين في اليمن، شمالاً وجنوباً، افضل لليمن والعرب ولكل المنطقة».

وكان العطاس وصل، الليلة قبل الماضية، الى القاهرة في بداية جولة على عدد من الدول العربية واكد انه سيزور سوريا.

* الموقف العسكري *

قال نائب رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية عبد الرحمن الجفري، امس الخميس، «اننا نسيطر على الوضع على الصعيد العسكري.. اذ لدينا ما يكفي من الذخيرة وقليل من الجرحى نسبياً اضافة الى التفوق الجوي والبحري».

واضاف «واذا لم يوقف علي صالح الحرب لن يعود احد من جنوده الى صنعاء».

واكد الجفري، وهو عسكري سابق، ان القوات الشمالية في محافظة ابين (شرق عدن) «في وضع صعب» وان «خمس دبابات» معادية «دمرت، امس الخميس، على جبهة العند (على بعد ٦٠ كم شمال عدن) في هجوم كبير للقوات الشمالية تم التصدي له بفضل الطيران والمدفعية» الجنوبيين.

ولاحظ مصور وكالة الصحافة الفرنسية، الذي توجه صباح امس الى هذا القطاع ان الجيش الجنوبي استعاد على ما يبدو زمام المبادرة بالعمليات العسكرية ورأى دبابتين محترقتين تماماً في ساحة القتال.

مجلس الامن يرفع الحظر عن صادرات الاسلحة الى جنوب افريقيا

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اتخذ مجلس الامن الدولي بالاجماع، فجر امس الخميس (بتوقيتنا المحلي)، قرارا برفع الحظر «فورا» على صادرات الاسلحة الى جنوب افريقيا، الذي كان قرره سنة ١٩٧٧.

وقرر المجلس من جهة اخرى «حل» اللجنة، التي شكلها في السنة ذاتها، لمتابعة «قضية جنوب افريقيا».

ورحب المجلس في قراره رقم ٩١٩ «بما افضت اليه الانتخابات الاولى المتعددة الاعراق، التي جرت في جنوب افريقيا، وتشكيل حكومة موحدة دمقراطية وغير عنصرية» برئاسة نلسون مانديلا.

وشدد المجلس على «ضرورة التعجيل بتسهيل عودة جنوب افريقيا الى الاسرة الدولية، بما في ذلك الى الامم المتحدة».

كما قرر المجلس «وضع حد فوري لكل الاجراءات الاخرى» والتضييقات التي فرضت على جنوب افريقيا بين سنتي ١٩٧٠ و١٩٨٦.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة رفعت، منذ التاسع من كانون الاول الماضي، الحظر النفطي الطوعي، الذي كان مفروضا على جنوب افريقيا، تشجيعا للتقدم الذي احرزته عمليتها الدمقراطية.

وحضر جلسة المجلس الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ونائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي، الذي اكد عزم بلاده على «القيام بكل ما في وسعها من اجل المساهمة في خلق عالم افضل للجميع».

في محاولة لكسب الصوت اليهودي في الانتخابات القريبة

بريطانيا ترفع حظر الاسلحة عن اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة البريطانية امس الخميس، رفع الحظر عن بيع الاسلحة الى اسرائيل او شراء الاسلحة منها، بعد (١٢) سنة من فرضه (احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني في ١٩٨٢).

واثار قرار رفع الحظر ارتياحا في اوساط الجالية اليهودية في بريطانيا وفي اوساط السلك الدبلوماسي الاسرائيلي.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي د. يوسي بيلين، ان رفع الحظر جاء تتويجا لجهود دبلوماسية على مدى (٨) سنوات، جرت على مختلف المستويات. وقال: ان رفع الحظر سيفسح المجال امام اسرائيل لتزويد بريطانيا بالسلاح واستيراد السلاح منها. وكذلك سيمكن اسرائيل من التنافس مع دول اخرى، في مجال التقدم للمشاركة في المناقصات التي تنشرها وزارة الدفاع البريطانية لابتياع الاسلحة.

وربط المراقبون السياسيون قرار رفع الحظر، باقتراب موعد الانتخابات القريب للبرلمان الاوروبي وسعي بريطانيا لكسب الصوت اليهودي.

يذكر ان المجموعة الاوروبية فرضت الحظر على تزويد اسرائيل بالاسلحة او ابتياعها منها في اعقاب الحرب العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان في (١٩٨٢)، وابقت بريطانيا على سريان مفعول الحظر، رغم ان دول المجموعة الاوروبية رفعته قبل سنوات، واشترطت بريطانيا رفع الحظر، بتنفيذ اسرائيل قرار (٤٢٥) القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني.

وسوغ وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، رفع الحظر، رغم عدم تنفيذ قرار (٤٢٥) بالتقدم الملحوظ في مفاوضات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وبانسحاب اسرائيل من غزة واريحا.

واشار هيرد الى ان العمل في تبادل الاسلحة سيبدأ فورا بعد رفع الحظر.

منظمة العفو تطالب بالافراج عن مردخاي فعنونو

● لندن – و.ص.ف – طالبت منظمة العفو الدولية، امس الخميس، الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن التقني النووي مردخاي فعنونو، الذي يمضي منذ العام ١٩٨٨ عقوبة بالسجن لثمانية عشر عاماً، بعد ادانته «بالتجسس والخيانة العظمى»!

وقالت المنظمة في بيان نشر في لندن ان اطلاق سراح فعنونو يجب ان يشكل «تصحيحا» لانتهاكات حقوق الانسان، التي مارستها السلطات الاسرائيلية ضده، والتي تجاوزت في هذه القضية «كل ما هو مشروع في نظر الاعراف الدولية».

وقالت المنظمة ان «السلطات الاسرائيلية تصرفت بشكل مخالف للقانون، عندما خطفت مردخاي فعنونو، وكذلك عبر ابقائه في عزلة تامة، وهو اجراء يشكل في نظرنا منذ فترة طويلة معاملة فظة وغير انسانية ومهينة».

وطالبت المنظمة باطلاق سراح فعنونو «تصحيحا لانتهاكات حقوق الانسان التي تعرض لها»، رغم انها اعتبرت انه لا يمكنها تصنيف فعنونو بوصفه سجين رأي، طبقا للمعايير المعتمدة في حال نشر معلومات سرية.



قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ملو هجليل»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كنعان علي من الرينة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «ملو هجليل» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٤٤ حوض ١٧٥٢٩ قسيمة ١٢/٣/٥. ماهية التسهيلات: في خط البناء الأمامي. يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو – رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ملو هجليل»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عريش منذر من الرينة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «ملو هجليل» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٣٩ حوض ١٧٥١٢ قسيمة ٣٢/٥. ماهية التسهيلات: في خط البناء الأمامي. يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو – رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ملو هجليل»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ... قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «ملو هجليل» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/٥٦ حوض ١٦٩٣٨ قسيمة ٦٤. ماهية التسهيلات: في خط البناء الأمامي. يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو – رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ملو هجليل»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ... الى مكاتب اللجنة المحلية «ملو هجليل» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/٢٨ حوض مساحة قسيمة مبنية. ماهية التسهيلات: في نسب البناء وخط البناء الأمامي والخلفي. يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو – رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ملو هجليل»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان سهدي باسم من الرينة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «ملو هجليل» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/١٥ حوض ١٧٥٢٢ قسيمة ٣١/٢. ماهية التسهيلات: في خط البناء الجانبي (الشرقي والغربي). يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو – رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي

الاسراف – السوق البلدي مكا

اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء.

(طلب ترخيص، شروط ورسوم) – ١٩٧٠

انا الموقع ادناه طاهر أحمد ريان هوية رقم ٢٨٢٧٩٩٩ من قرية كابول، طلب رقم ٣٤٠٠٠٩٤ اعلن بهذا انني ارغب في اقامة مبنى جديد يضم وحدتين سكنيتين في الحوض ١٩٦٠٤ قسيمة ٤ في قرية كابول. كل من يدعي بحقوق على الأرض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه الابلاغ عن ذلك خطيا خلال ٣٠ يوما من نشر هذا الاعلان – يرسل الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ مكا ٢٤٣١٤

فلاد كرول – مهندس اللجنة

تهنئة

الى العزيز عبد عابدي احر تهانينا القلبية بافتتاح معرضكم في دالية الكرمل متمنين له كل نجاح.

ظروف قاهرة منعتنا من الاشتراك شخصيا.

يوسف عبده واولاده – مكتب زوزو الصغير للسفر والسياحة وستوديو زوزو الصغير بادارة نقولا عبده



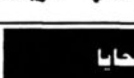

وزارة الاتصالات

تشويشات على البث الاذاعي لصوت اسرائيل

اعتبارا من يوم الاحد ٩٤/٥/٢٩ وحتى يوم الخميس ٩٤/٦/٢ سوف تجري اعمال تطويرية على اجهزة البث لصوت اسرائيل.

من المتوقع في اعقاب هذه الاعمال التطويرية ان يطرأ انخفاض على جودة استقبال الشبكة الرابعة باللغة العربية بذبذبة مقدارها ٧٣٨ كيلو هيرتس والشبكة الاولى بذبذبة مقدارها ٥٧٦ كيلو هيرتس في المناطق النائية عن مركز البلاد.

نلتمس من المستمعين عذرا لهذا الازعاج



مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية - حيفا

يدعوك لحضور الاجتماع العام يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/٨ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت هجيفن (جادة الصهيونية ٣٣ – حيفا).

برنامج الاجتماع:

* تقارير حول فعاليات المركز.
* محاضرة حول الابعاد النفسية للاعتداءات الجنسية في جيل مبكر – د. ايلي زومير.
* محاضرة حول العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني – السيدة جميلة ابو دحو – رام الله.

الرجاء اعتبار الدعوة عامة.

رسوم الاشتراك: ١٠ شيكل دعم لفعاليات المركز.

مجلس محلي عين ماهل

اعلان عن مزايدة لبيع تراكتور

يعلن المجلس المحلي عين ماهل عن رغبته في بيع تراكتور «فيرغسون» موديل ١٩٩٣، الموعد الأخير لتقديم الطلبات باليد فقط يوم الاربعاء ١٩٩٤/٦/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

شروط المزايدة مفصلة بأوراق المزايدة التي تسلم في المجلس المحلي مقابل دفع ٢٠٠ شاقل جديد لا تعاد لصاحبها.

المجلس غير ملزم بقبول اي عرض وله الحق بمفاوضة المقترحين.

باحترام

رئيس المجلس المحلي

محمد رضا ابو ليل

(٢,٥) مليار دولار حجم التداول بتجارة المخدرات في اسرائيل

* (٢٧) الـــف طالب وطـــالـبة مــن (١٢ - ١٨) عـــامـــاً يتعاطـــون المخدرات *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «يبلغ حجم التداول بتجارة المخدرات في اسرائيل (٢,٥) مليار دولار».

هذا ما قاله بيني اراد، مدير عام سلطة مكافحة المخدرات في اسرائيل، في اول جلسة للجنة مكافحة المخدرات في البلدية في حيفا، مساء امس الاول الاربعاء.

ويقف في رئاسة لجنة مكافحة المخدرات في حيفا رئيس البلدية عمرام متسناع، ومن اعضائها بيني اراد، اريه غيل، مدير مؤسسة التأمين الوطني في الشمال، ورفائيل حرسونسكي، قاضي محكمة الصلح في حيفا. بالاضافة الى مديرة منظمة «ال سام» ورؤساء اجهزة واقسام الرفاه والتعليم وغيرهم.

واقيمت اللجنة في حيفا على ضوء ارتفاع عدد المتعاطين والمدمنين في مدارس حيفا.

ومن الارقام التي ذكرها بيني اراد، انه يوجد في اسرائيل (٢..) الف متعاطي مخدرات منهم (٢٧) الف تلميذ وتلميذة من جيل (١٢ - ١٨) سنة، فيما يبلغ عدد المدمنين اكثر من (٥.) الف مدمن ومدمنة.

وذكر ايضا ان الكمية المستهلكة سنويا في اسرائيل هي: (٤) اطنان من الهيروين و(٥) اطنان من الحشيش واكثر من نصف طن من الكوكايين!

وقال رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع ان عملا صعبا ومضنيا يجب ان ينفذ لمحاربة آفة المخدرات في حيفا.

وعلى صعيد مكافحة المخدرات وبهدف التوعية من اخطارها، اقامت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، عدة نشاطات في شعب وجديدة خاصة في المدارس وبين الطلاب.

وفي قرية شعب وزعت المواد الارشادية وقدمت المحاضرات تحت شعار: «بلدنا نظيفة من المخدرات».

وبالتنسيق مع السيد احمد درويش، مدير مدرسة البيروني في جديدة، ومجلس جديدة المكر المحلي، اقيمت عدة نشاطات توعية بين الطلاب لحثهم على مكافحة المخدرات وتجنبها. واتفق مع مستشارة المدرسة انتصار بولس على اقامة نشاطات دورية من محاضرات وندوات ضد المخدرات والكحول.

الطلاب الراسبون، أحرقوا الملفات والكمبيوتر!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة - يبدو ان مجموعة من طلاب احدى المدارس الابتدائية في حيفا، لم تع خطورة السقوط في الامتحانات الفصلية والسنوية، الا في هذه الايام، شهرا واحدا قبل تسلم الشهادات. وبعد «التفكير» توصلت الى حل سريع نفذته خلال اقل من نصف ساعة.

فقد اقتحمت المجموعة، غرفة مدير المدرسة في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس، قبل وصول الطلاب والمعلمين الى المدرسة وبعد التفتيش وجدت الملفات الخاصة لعلامات الطلاب. فجمعتها اضافة الى مستندات اخرى وتوجهت الى الكمبيوتر في غرفة السكرتارية. وبعد ان جمعت الاوراق في كومة واحدة اشعلت فيها النار وأكملت مهمتها في احراق الكمبيوتر، تحسباً لأن يكون هو الآخر يختزن العلامات.

ولم يكتشف المدير والمعلمون الامر، الا بعد وصولهم الى المدرسة وذهولهم لما تراه عيونهم. فاستدعيت الشرطة التي باشرت في التحقيق.

الناطق بلسان مستشفى رمبام لـ «الاتحاد»:

«الطبيب عمل حسب الأصول»

* شقيق المصاب: الطبيب استعجل في اعادة اخي الى البيت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الناطق بلسان مستشفى «رمبام» الدكتور يشاي بن تسفي، برد لـ «الاتحاد» حول قضية الشاب عمر غنايم من سخنين، الذي اصيب بتسمم، ونشرت «الاتحاد» قصته امس الاول الاربعاء. وتوجهت «الاتحاد»، للناطق بلسان المستشفى بعد ان اشتكت عائلة المصاب، بأن الطبيب الذي استقبله في العيادة الخارجية لم يبقه في المستشفى رغم اوجاعه بل قام باعادته الى البيت، حيث اغمي عليه.

وقال الناطق بلسان المستشفى بأن الطبيب المذكور عمل حسب ما هو مطلوب منه، لأن المصاب حدد للطبيب المادة التي شربها وهي «التنر» (لتحليل الدهان)، كذلك ابلغ الطبيب بالكمية. وأضاف بن تسفي بأنه في هذه الحالة يبقى الطبيب المصاب لمدة ٣ ساعات في العيادة ويوصيه بشرب الحليب.

ويذكر انه اتضح فيما بعد ان المادة التي شربها غنايم لم تكن «التنر» كما قالوا له في مكان العمل في التخنيون وانما مادة «تسيانيد» التي هي مادة كيماوية تستعمل لأغراض المختبرات والتحليلات الكيماوية.

وقال شقيق المصاب عثمان غنايم لـ «الاتحاد»، بأن اخاه عمر لم يبق في العيادة ٣ ساعات، بل سارع الطبيب لاخراجه من العيادة، كذلك فان العائلة تقدمت بشكوى للشرطة ضد مكان العمل وضد المستشفى وضد الطبيب الذي عالجه في العيادة.

وأضاف عثمان غنايم، بأن الحالة التي اصيب بها اخوه في البيت كانت صعبة، وخلال عودته للمستشفى في سيارة الاسعاف، جرى اتصال مع المستشفى، وعندما علم الدكتور احمد محاجنة بما اصيب به اخي عمر راح يرشد الطبيب المرافق بما يتوجب عمله.

وقالت الناطقة بلسان شرطة حيفا سيرينا لـ «الاتحاد» ان الشرطة بدأت تحقيقاً في القضية، إلا انها لا تستطيع تقديم تفاصيل اكثر لأن التحقيق ما زال في بدايته.

ملاعب التدريب في ستاد الناصرة - عيلوط ستفتتح في الموسم الرياضي القادم



● الوزير بن اليعزر والى يمينه توفيق زياد وايلي ليفي في حفل حجر الاساس، يصافحون المظليين الذين هبطوا في ارض الملعب ●

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مع بداية الموسم الرياضي القادم (في شهر تشرين الاول) ستفتتح ملاعب التدريب في القرية الرياضية الناصرة - عيلوط امام الفرق الرياضية.

هذا ما قاله مهندس بلدية الناصرة عيسى بشارة في حديث مع «الاتحاد» وأضاف: «ان كافة التحضيرات قد جهزت من اجل البدء في بناء شبكة المياه وزرع العشب للملاعب».

وحتى الآن اصدرت بلدية الناصرة ومجلس عيلوط المحلي مناقصة جزئية لبناء المدرجات وغرف اللباس والحمامات والتي ستقدر تكاليفها بـ ١٢.٥.. شاقل.

اما مشروع القرية الرياضية فسيكلف ٢. مليون شاقل. ومن المتوقع ان ينتهي العمل به خلال السنتين القادمتين.

اما الاطراف الداعمة للمشروع فهي وزارة الاسكان وصناديق مفعال هبايس وسلطة الرياضة وغيرها.

ومن الجدير ذكره انه في يوم الاحد الماضي كان قد وضع حجر الاساس للقرية الرياضية بحضور وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وحاكم اللواء الشمالي، افرايم كوستيل ورئيس مجلس عيلوط المحلي، ايلي ليفي، وشخصيات جماهيرية مختلفة.

باع المخدرات لفتاة قاصر لكي يعلمها درسا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من كرميئيل (١٨ عاما)، حتى نهاية الشهر الحالي، للاشتباه بتوزيعه المخدرات بين الصغار.

وجاء ذلك بعد ان ضبطت الشرطة بتاريخ (٩٤/٥/٢٥) فتاة قاصرا في الثانية عشرة من كرميئيل تتعاطى المخدرات في منطقة طبريا على شاطئ «جولان». وقالت اثناء التحقيق معها ان المشتبه به «ب.ك» باعها وجبة من المخدرات مقابل (٤.) شيكلا.

وقال المشتبه به في رده على التهمة انه باعها المخدرات لكي يعلمها درسا ولتستخلص العبر بعدم التوجه اليه مرة ثانية لشراء المخدرات!

في مجد الكروم، يكرمون علي حيدر

● مجد الكروم - لمراسلنا - بحضور رئيس واعضاء مجلس مجد الكروم المحلي والسيد نجيب نبواني، مدير كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، وعدد من مفتشي المعارف ومدراء المدارس في الشاغور، كرم مجلس مجد الكروم المحلي ومدرسة «عمر بن الخطاب» الجماهيرية، ظهر امس (الخميس)، السيد علي حيدر، مدير المعارف العربية، بمناسبة خروجه الى التقاعد.

وفي نهاية الاحتفال قدمت هدايا رمزية للسيد حيدر.

ثلاثـــة اشهـــر سـجـن.. عـلـى اعـمـــال مشينـة بفتـاة قـاصـر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - سيقضي شاب من منطقة الناصرة، مدة ثلاثة اشهر داخل السجن بعد ان ادين بتنفيذ اعمال مشينة ضد ابنة عمه التي لم تتعد الاربعة عشر عاما بعد.

وكان الشاب المتهم قد استغل وجود الفتاة لوحدها في البيت، فأدخلها الى الغرفة ونفذ جريمته. وبعد ان اعلمت الفتاة والدها تقدم الاخير بشكوى الى الشرطة.

ولم ينكر الشاب التهمة، وما كان منه الا الاعتذار امام القاضي طالبا مسامحته قائلا: «انها ابنة عمي، اعتذر على كل ما فعلته. اني اعلم انه امر خطير. ارجو ان تسامحني فأنا أعزب وعاطل عن العمل».

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

● تتمة من صفحة ١ ●

* دعوة فروع الحزب الى اجراء تلخيص جدي لانتخابات الهستدروت والاشارة الى مختلف جوانب الضعف في التجند، الامر الذي منع تحقيق نجاح افضل للقائمة المشتركة رغم اهمية ما تحقق، وتحية كل الفروع والمناطق التي احرزت تقدماً في الانتخابات.

* اللجنة المركزية للحزب تؤيد الائتلاف مع قائمة «حياة جديدة» في الهستدروت على اساس ورقة العمل المقدمة من قبل القائمة المشتركة.

* قبول دعوة الحزب الشيوعي الصيني لحزبنا بإرسال وفد لزيارة جمهورية الصين الشعبية قريبا.

* يعزّي رفاق اللجنة المركزية للحزب بوفاة الرفيق القديم احد مؤسسي الحزب المرحوم ابو مهدي منعم جرجورة.

هذا وكان التصويت على القرارات وعلى البيان والتلخيص بالاجماع، في حين عارض احد الرفاق اقتراح الائتلاف مع قائمة رامون وامتنع آخر عن التصويت.



* الجمعة ٩٤/٥/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلغول. للصغار
.٧.. – الفترة الاخبارية بالعبرية
.٨.. – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية «الثقافة»
٨.٤٥ – احداث الاسبوع
.٨.٥ – عوفل بوفل. الحلقة الثامنة
.٩.. – شارع سمسم. بين الثانية والرابعة
٩.٤٥ – كالحجر الملقي في بركة ماء. فيلم وثائقي عن الطلاب الذين نجوا من حادث معلوت
.١.٣. – رحلات الكابتن بلود. الحلقة الثالثة
.١١.١ – الفيلم السينمائي «قصة شرطي»
.١٣... – زومبيط. عالم الحاسوب
.١٣.٣ – دليل الترفيه
.١٤... – هذا يعنيني. حول قضايا تربوية «الانتقائية في الجيش»
.١٥... – المجلة الروسية
.١٥.٣ – تم التصوير في يوم عادي
.١٦... – مساء جديد مع يسرائيل سيغل
.١٦.٣ – الأخبار بالانجليزية
.١٦.٤ – عائلات. الحلقة (١٣١)
١٧..٥ – عرض البرامج العربية الاسبوعية
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
.١٩... – الاسبوع في ساعة
.٢.... – استرجاع. مع اهود منور
.٣.٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية
.٢١.٤ – نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
.٢٢.٥ – «طبيب نفساني ليوم واحد» فيلم السهرة
.٢٥... – الاخبار بالعبرية
.٣... – «حديث منتصف الليل» والحلقة بعنوان «علاقة دموية»

القناة الثانية:

.٨... – مكان صغير
.٨.٣ – خمسة خمسة. الحلقة الثالثة
.٨.٥ – «سمراء كما يشتهي قلبي» فيلم
.١.٣. – القوة الضارية. صور متحركة
.١١... – مسارات. مسابقة بالعربية
.١١.٣ – طريق الحرير البري. مسلسل وثائقي
.١٢.٣ – الحاسوب وانا
.١٣... – كرة قدم. بث مباشر
.١٥... – مجلة كأس العالم لجيليت
.١٥.٣ – اولاد القوس. ٨.. وحربه ضد اعداء البشرية
١٥.٣٥ – اكس مان. صور متحركة
.١٦... – ووكر. مسلسل
.١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – من الرئيس؟ كوميدي
١٧.٣٥ – هنا هو. ترفيهي
١٨.٢٥ – زوجة املاك. الحلقة الأخيرة
.٢..... – غابي غزيت. في الليلة السادسة
٢١..٥ – مصلحة الترفيه. مع دودو طوباز
.٢٢.٢ – «التحقيق» (١٩٧٣ – الولايات المتحدة)، فيلم السهرة
.٢٣.٣ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة

* السبت ٩٤/٥/٢٨ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.١.... – بيتر بن. الحلقة (١٣) صور متحركة
.١..٢ – مجموعة الفرسان. مسلسل. الحلقة السابعة «جمود»
١..٤٥ – مجلة الفن
.١١.١ – حصاد الأثام. الحلقة (٤٥)
١١.٥٥ – فيلم عربي (انظر الاعلان)
١٣.٣٥ – دعوة لرحلة. مسلسل وثائقي
.١٤.٢ – «سنوات الغربة» مسلسل جديد
.١٥.١ – مفتاح القلب. «قبعات»
.١٥.٣ – صدق اللي قال
.١٥.٤ – «سر السيد هير» الفيلم السينمائي الحائز على جائزة «كان»
.١٧... – مجلة التلفزيون
.١٧.٣ – الأخبار بالانجليزية
.١٧.٤ – دردشات. مع زهير بهلول
.١٨.٣ – الأخبار بالعربية
.١٩... – الحان واغنية
١٩..٥ – محتالون كاملون. مسلسل
.٢.... – رياضة – «مباراة السبت»
.٢..٥ – الزاوية اللغوية
.٢١... – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
.٢٢... – «ابراهام فريد في عرض خاص»
.٢٢.٥ – «روح طيبة» «يوم من السعادة»
٢٣.١٥ – فيلم السهرة «الحياة الصعبة»
.٢٤... – الأخبار بالعبرية
٥.... – متابعة الفيلم
١٥.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

.٨... – زمن ديزني
.٨.٥ – الدب روبرت. صور متحركة
٩.١٥ – يوسف القصاص
٩.٤٥ – ولد يواجه العالم
١..١٥ – امثال في صور
.١..٣ – الكنز. مسابقة
١١.١٥ – سينباد. كوميدي
.١١.٤ – اسرار الحياة. وثائقي
.١٢.٤ – مجنون مجنون. ترفيهي
.١٣.١ – مقابلة الاسبوع. مع امنون ليفي
.١٣.٤ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب
.١٤.٣ – فيلم مصور: عملاق، ودود وكبير
.١٦.١ – مجموعة اغان
.١٦.٣ – عريسك. ضيافة
١٦.٤٥ – لقاءات. ضيافة
.١٧... – الأخبار بالعبرية
١٧..٥ – المجلة العربية
.١٧.٣ – برنامج كوميدي
.١٨... – الرجال الى بيت قتلي. مسلسل كوميدي
.١٨.٣ – ابطال في الغربة. وثائقي، اداب الحديث
.١٩... – رحلة عالمية
.١٩.٣ – ليجو. مسابقة
.٢..... – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – زاوية الاعلانات
.٢١... – «كمين في واكو» فيلم امريكي (١٩٩٣)
٢٢.٤٥ – ماتريكس. مسلسل
.٢٣.٣ – الأخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة مسلسل ماتريكس
٢٣.٤٥ – ديام عدنا. ضيافة

فيلم الجمعة العربي:

سمارة الأمير

● نبيلة عبيد ●

● شلبية، فتاة ساذجة، طردت من المنزل اللي نشأت فيه بسبب علاقتها مع علي. شلبية وعلي ينطلقان للحياة، وتتحول شلبية الى راقصة مشهورة وتتخذ لها اسما جديدا «سمارة الأمير».

علي هو وكيل شلبية ومدير اعمالها، وهو طبعا المهتم بمصلحتها.

سمارة في المقابل، ومن خلال تعرفها على الرجال في النادي اللي ترقص فيه، تحاول ان تجد لها طريقا حياتيا افضل، لكن النجاح لا يحالفها كثيرا..

المثلون: نبيلة عبيد، محمود حميدة، محمد وفيق، وليد سيف.
المخرج: احمد يحيى.

فيلم السبت العربي:

بطل من ورق

● اثار الحكيم ●

● رامي، فتى قروي، هوايته كتابة سيناريوهات لافلام الجريمة. يغادر القرية ويقدم الى القاهرة للعيش فيها، وهنا ينجح في دخول عالم السينما، ويشرع في بيع سيناريوهاته للمخرجين.

ذات مرة يقوم احد عاملي الطباعة بسرقة احد السيناريوهات، وينفذ الجرائم الواردة فيه بحذافيرها، ونتيجة لذلك يتورط رامي مع الشرطة.

المثلون: اثار الحكيم، ممدوح عبد العليم، صلاح قابيل، احمد بدير.
المخرج: نادر جلال.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا تحاول ان تتكلف امام من تحب، طبيعتك اجمل بكثير.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): افضل لك ولاصدقائك ان تعاملهم بصراحة متناهية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): اهتم بعملك ولا تلق بالا للشائعات من قبل زملائك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تضيع وقتك فيما لا يفيد، حاول ان تطالع بعض الشيء.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اسبوع مناسب لعقد اي نوع من الصفقات وحتى النقاشات.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): عليك بالدراسة الوافية، لمشروعك الجديد، حتى ينجح.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): دقتك وحرصك في العمل يضايقان البعض، فلا تهتم.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) فرصة نادرة لالتقاء شخص مهم في حياتك فلا تفوتها.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): العمل في تقدم والعاطفة في خطر، حاول ان توازن امورك.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): منذ فترة وانت تتمنى لقاء احدهم، يتحقق ذلك غدا.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): لا تجعل المناسبات السعيدة تلهيك عن واجباتك في العمل.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): غدا السبت يومك المفضل، مفاجأة على الصعيد العاطفي.

الكوميدي عبد مواسي

في برنامج «خمسة خمسة»

● يستضيف برنامج «خمسة خمسة» (الحلقة الثالثة)، على القناة الثانية اليوم الجمعة، الساعة (٨.٣٠ صباحاً الكوميدي العربي عبد مواسي. وسيقدم مواسي لقطة كوميدية جديدة، كما سيتحدث عن نفسه وعن عمله.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٥/٢٦ (سحب ٩٤/٢١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 190986
فاز بسيارة هوندا الرقم 620207
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 244448, 167265, 216563, 353823, 525398, 474963, 778691, 329555, 344994, 861397, 010674, 531518, 287567, 861437, 457901, 793573, 742516, 187241, 554325, 110926, 428323, 442625, 298631, 694187, 384549, 821243,
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 86545, 91350, 30638, 62082, 80656, 30899, 42632, 36818, 64518, 71277, 75582, 93156, 57629, 72794, 10063, 34008, 01925, 22281, 52055,
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 688, 069, 900, 172,
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 92, 55, 45, 00,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 15, 72, 33, 60, 41, 96, 65,
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١١) ***

● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●



افقيا:
١ – ممثلة مصرية راحلة – دولة عربية
٢ – نرد (معكوسة ومجزومة) – علم مذكر
٣ – من الأنهار (غير معرفة) – علم مؤنث (معكوسة) – نعم بالفرنسية
٤ – من الرياضيات (معكوسة) – فيلسوف اندلسي (معكوسة)
٥ – اخبار – لا بالأجنبية
٦ – «سوي» (مبعثرة) – حب – الصد – خيالي (معكوسة)
٧ – «ريحي» (مبعثرة) – من الحيوانات – اصون (مجزومة)– «اسم» (مبعثرة)
٨ – هجم – قرية عربية – حرف جر
٩ – متماثلان – عملة أجنبية – يرجع (معكوسة)
١٠ – حزين – للتعريف – من الأشهرالهجرية
١١ – نائب رئيس دولة عربية
١٢ – الاسم الأول لفنان فلسطيني راحل – مدينة اردنية
١٣ – متعهد (معكوسة) – اسم موصول – منحن
١٤ – والدة – شاعر فارسي اشتهر باسم حافظ (معكوسة)
١٥ – ممثلة مصرية راحلة – لحن

عموديا:
١ – فرقة شعرية صوفية عثمانية – آلات موسيقية
٢ – طبيب عربي مشهور – عكس «طرح»
٣ – رحالة وفقيه اندلسي – حاجيات
٤ – خوف (معكوسة) – ساد – «... الطبيب لي نبضي» لفهد بلان – عكس «بنى»
٥ – زنوبيا (مبعثرة) – بلاغ – ضمير (معكوسة)
٦ – يستعمله المريض – اشغال وهموم (معكوسة)
٧ – يراوغ في المواعيد – دلال (معكوسة) – مساير
٨ – بلاد – الأماكن البعيدة – مضمون
٩ – اصحاب – متماثلان – سحب (معكوسة)
١٠ – استعمل المكيال – عملاق – يلاطف (معكوسة)
١١ – ارد صلاة ما (معكوسة) – تطريز – علم مؤنث (معكوسة)
١٢ – متماثلان – سعيد – علم مذكر – للنفي
١٣ – جراب – دولة أجنبية – شرع
١٤ – تتزين به الفتيات – من الضمائر – «الملك ....» رواية لتوفيق الحكيم – حزن (معكوسة)
١٥ – ممثلة مصرية راحلة – من الفواكه (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٠) ***

افقيا:
١ – عبد الله غيث
٢ – بيرود – فرو
٣ – اف – اتفاق
٤ – غسان الخطيب
٥ – اسم – كسا – شن
٦ – بع – ال
٧ – معركة – عهاد
٨ – حاف – العسير
٩ – اروح لمين
١٠ – لا تنه عن خلق

عموديا:
١ – عهد بأية حال
٢ – ب.ب – اراك عصي
٣ – مطارد – ترفر
٤ – خفرا – مع – حن
٥ – دل – كل – ماله
٦ – قاسم – لم
٧ – هفانا – دعين
٨ – غرقا – خنساء
٩ – يونس شلبي
١٠ – اغن – عراق



الجمعة ٢٧ ايار ١٩٩٤ الصفحة ٦

٢١ يوما لاضراب السلطات المحلية العربية

اليوم اجتماع لجنة الرؤساء مع وزارة الداخلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد اليوم الجمعة في العاشرة صباحا اجتماع لسكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، وذلك لاخذ ردود الوزارة حول مطالب رؤساء السلطات المحلية العربية.

ويعقد يوم غد السبت، اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية لتدارس ردود الوزارة والتداول في الخطوات المقبلة لاضراب السلطات المحلية العربية، الذي يدخل اليوم يومه الحادي والعشرين.

العاملون الاجتماعيون وعشرات الصم والبكم والعجزة يتظاهرون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الخميس، المئات من العاملين الاجتماعيين وجمهور من الذين يحتاجون لمساعداتهم كالصم والبكم والعميان والعجزة، وذلك في عدة مراكز في القدس وتل ابيب، احتجاجاً على استمرار التنكر لمطالب العاملين الاجتماعيين العادلة.

وفي القدس حاول عدد من العاملين الاجتماعيين منع زملائهم الذين تلقوا اوامر عمل الزامية، من الدخول الى مكاتب الخدمات السلوكية. وذلك بهدف التشويش على سير العمل المنتظم.

وقال احد العاملين الاجتماعيين الذين تلقوا اوامر عمل الزامية وهو ضابط احداث، ان عشرات الطلبات للمساعدة تكومت على طاولته، بينها (٤٠) طلباً مستعجلاً للمساعدة الفورية. وقال انه لا يستطيع معالجة تلك الطلبات. وحتى الذين سيحظون بالمساعدة ستكون هامشية وسطحية.

وفي تل ابيب تظاهر العشرات من العاملين الاجتماعيين برفقة المحتاجين، مقابل مكاتب وزارة المالية واقاموا خيمة احتجاج وهتفوا ضد وزير المالية. وتظاهر عدد آخر امام مكاتب رئيس الحكومة في تل ابيب.

ودعا المتظاهرون رئيس الحكومة الى وضع حد لمعاناتهم وهتفوا ضد رابين ووصفوه بأنه يقتل الرفاه. و«فقط يتذكروننا عند اقتراب الانتخابات».

على صعيد آخر عقد، امس الخميس، في تل ابيب اجتماع حضره (١٥٠) من مدراء الخدمات الاجتماعية يعملون في التأمين الوطني والسلطات المحلية وجهاز الصحة ومراكز تأهيل. وتداولوا حول نية الحكومة استصدار اوامر عمل الزامية اضافية ضد العاملين الاجتماعيين المضربين. وتقرر النضال بكل الوسائل ضد ذلك.

واعرب المجتمعون عن غضبهم ضد لجوء الحكومة الى كسر اضراب قانوني في «دولة دمقراطية» بواسطة اوامر عمل الزامية.

واعلن القائم باعمال رئيس بلدية بئر السبع، بيني كروتشي، انه لن يوقع اوامر العمل الالزامي ضد العاملين الاجتماعيين المضربين. علماً بأن الحكومة خولت السلطات المحلية اصدار اوامر عمل الزامية.

واعلنت هيئة قيادة اضراب العاملين الاجتماعيين، في بيان عممته على وسائل الاعلام انها رفضت عشرات الطلبات لمعالجة حالات طارئة ومنها: وصول طفلة (٦) سنوات منذ اسبوعين الى المدرسة في جنوب البلاد وعلى جسدها علامات ضرب واعتداءات قاسية. وقدمت مديرة المدرسة شكوى الى الشرطة التي قدمت بدورها شكوى الى نقابة العاملين الاجتماعيين.

كذلك قدمت شكوى ضد مواطن من مركز البلاد طرد ابنه الطفل من البيت ومنعه من الدخول اليه. ويجري الحديث عن عائلة مفككة. ولا يزال الطفل يتسكع في الشوارع. ووصل طلب من فتاة في السادسة عشرة، حامل في الشهر الرابع نتيجة لحادث اغتصاب من شاب موجود في السجن. وقالت عائلتها ان الحل هو اجراء اجهاض.

وتقدمت ام لعشرة اولاد من الشمال بطلب للمساعدة مؤكدة ان اطفالها على حافة الجوع وزوجها عاطل عن العمل.

وتحاول وزارة المالية ووسائل الاعلام استغلال هذه الحوادث للتحريض ضد العاملين الاجتماعيين، متجاهلة حقيقة ان الوزارة هي التي تتحمل المسؤولية عن الاضراب.



● العاملون الاجتماعيون المضربون ● (تصوير: تئورا بارنير – زو هديرخ)

المعارضة في مجلس شعب المحلي تلتمس الى «العليا» ضد الرئيس ووزير الداخلية وحاكم اللواء

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم ستة اعضاء في مجلس شعب المحلي، بواسطة المحامي حسين محاميد، التماسا الى المحكمة العليا، ضد رئيس المجلس المحلي السيد عفو فاعور، وحاكم لواء الشمال افرايم كريتسلر، ورئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزيرا للداخلية، وصالح احمد فارس القائم بأعمال محاسب مجلس شعب المحلي، لاستصدار اوامر ضدهم في عدة قضايا واجبارهم على تقديم التوضيحات فيها.

وتضمن الالتماس اربعة بنود هي: استصدار امر احترازي ضد رئيس المجلس وحاكم اللواء ووزير الداخلية، لتقديم تعليلاتهم امام هيئة المحكمة حول عدم نشر مناقصة علنية لوظيفة محاسب للمجلس المحلي في شعب. ولماذا لا تعقد جلسة للمجلس المحلي للتداول حول الموضوع واقرار المناقصة. وكذلك استصدار امر ضد الثلاثة ليعللوا لماذا صادقوا على تشغيل المتهم الرابع محاسبا للمجلس المحلي او لماذا لا يعينون محاسبا مؤهلاً. واستصدار امر احترازي ضد حاكم اللواء ووزير الداخلية ومنعهما من تحويل اموال الى مجلس شعب المحلي، باستثناء الاموال المخصصة لدفع رواتب عمال وموظفي المجلس المحلي. واستصدار امر احترازي لمنع صرف اموال من المجلس المحلي لطرف ثالث باستثناء سلفيات للعمال او دفعات ضرورية لشركتي الكهرباء و«مكوروت».

وطلب الملتمسون من المحكمة ان تأمر بشكل واضح بسريان مفعول الاوامر الاحترازية حتى البت نهائياً في الموضوع واصدار قرار الحكم.

وتلقى الملتمسون ردا من المحكمة يؤكد ان جلسة ستعقد في القريب العاجل لاستدعاء المتهمين والتداول في الالتماس.

واعضاء المجلس الستة الذين قدموا الالتماس هم السادة: صلاح هيبي وفيصل شحيبر ومحمود عبد الرحمن وحسن شقور ومحمد سعدي وحسين زيعون.

مخطط لاقامة محطة كبيرة للسفر الشعبي في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، اقامة محطة كبيرة للسفر الشعبي في المدخل الشرقي لمدينة حيفا، في مفرق السعادة (تشيك بوست) قرب خط سكة الحديد.

وستخصص المحطة للباصات والقطارات وسيارات الاجرة وستضم مجمعا تجاريا ضخما وقاعات للمسافرين وممرات تحت الارض. وستبلغ تكاليف المشروع ١٠٠ مليون شيكل.

وأقام الوزير طاقماً لتسريع المشروع وبدء تنفيذه ويرئس الطاقم مدير عام شركة «نتيفي كرمل» د. دورون بلشة.

وعقد، امس الخميس، اجتماع ضم الوزير ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع ومدير عام الوزارة دورون شورير ومدير عام مصلحة القطارات شورش لرر، وتقرر في الاجتماع ان تقام في المرحلة الاولى ارصفة الباصات ومحطة للقطارات.

وزارة الصحة تطمئن اهل سخنين..

«نسبة وفيات الأطفال الاعلى، ليست عندكم»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نفى د. شهاب شهاب، مسؤول وزارة الصحة، في الجليل الغربي، ان تكون قرية سخنين تحتل المرتبة الاولى في البلاد بنسبة وفيات الاطفال فيها، كما جاء في احدى الصحف العربية التي صدرت يوم الثلاثاء الاخير.

وقال د. شهاب، ان ما نشر من ارقام في المصدر المذكور، وردت في سجل الاحصائيات للعام ١٩٨٩. وان الوضع في العام الماضي تغير، اذ طرأ انخفاض ما على عدد الوفيات. ففي سخنين، مثلا، توفي سبعة اطفال من اصل ٦٠٥ اطفال (من جيل يوم حتى سنة) اي بنسبة ١١.٦٪ لكل الف. اما النسبة العامة للأطفال العرب فقد انخفضت من ١٤٪ ال ١٢٪ (النسبة بين الاطفال اليهود ٦ في الالف).

تخفيف الحكم على زعيم «كاخ» المحظورة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خففت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، الحكم الذي كانت فرضته محكمة الصلح في الخضيرة على زعيم حركة «كاخ» العنصرية، بنيامين زئيف كهانا.

وقررت محكمة حيفا فرض حكم بالأشغال «العامة»(!) لمدة اربعة اشهر، بدلاً من السجن لمدة تسعة اشهر، الذي كانت فرضته عليه محكمة الخضيرة. وفور صدور هذا القرار اعلن كهانا انه سيواصل عمله السياسي كما في السابق.

وكان كهانا اعتقل في آب ١٩٩١ حين حاول الدخول بشكل استفزازي عنصري الى مدينة ام الفحم!

يذكر ان الحكومة كانت قد اصدرت قرارا يعتبر حركة «كاخ» خارجة عن القانون.


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٧ أيار ١٩٩٤
مدير التلفزيون الفلسطيني، المخرج المعروف حسيب يوسف، في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:
NEWS
REPORT

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من السودان

كارثة قومية في السودان

● في العشرين من شهر حزيران القادم، تنتهي فترة خمس سنوات من حكم «جبهة الانقاذ الاسلامية» في السودان، هي ليس فقط سنوات عجاف، بل تعتبر سنوات كارثة قومية شاملة في كل مجالات الحياة. افقرت الشعب اكثر من اية فترة من حياته في التاريخ المعاصر واعادته الى اوضاع اسوأ حتى من فترة خضوعه للاستعمار. وفي الوقت الذي تستعد فيه الطغمة الحاكمة لاقامة احتفالات ضخمة بالمناسبة، قررت المعارضة السودانية الموحدة، الخروج بحملة شرح توضح فيها حقيقة ما يجري، وتثير الرأي العام العالمي.. الذي يصمت ازاء الجريمة المرتكبة بحق الشعب السوداني الطيب وبحق الانسانية جمعاء.

ولكي يدرك القارئ العربي حقيقة ما يجري اليوم في السودان، لا بد من تذكيره ببعض اللمحات التاريخية عن هذا البلد العربي الاصيل والصابر.

خضع السودان لحكم الاستعمار البريطاني ٥٨ سنة متواصلة (من ١٨٩٨ حتى ١٩٥٦)، ليبدأ اول تجربة دمقراطية في تاريخه. لكن هذه التجربة لم تدم طويلاً. وبعد سنتين اطاح بالحكومة انقلاب عسكري، بزعامة الفريق ابراهيم عبود، المدعوم من حزب الامة الاسلامي (يتزعمه اليوم الصادق المهدي). واستمر نظام عبود حتى سنة ١٩٦٤، اذ اسقط بانتفاضة جماهيرية كبرى (سميت بـ«ثورة ٢١ اكتوبر»). واقيمت جبهة وطنية ومجلس رئاسة موقت من مختلف الاحزاب الوطنية، تمهيداً للانتخابات البرلمانية. وعلى اثر الانتخابات عام ١٩٦٥ فاز حزب الامة بأكثرية المقاعد وشكل حكومة مدنية برئاسة محمد احمد محجوب. لكن رفاق محجوب في حزب الامة اسقطوه بعد سنة ونصبوا مكانه رئيس الحزب، الصادق المهدي. وبعد سنة اخرى حصل انقلاب آخر داخل حزب الامة، فعاد الى الحكم محمد محجوب.

وفي ٢٥ ايار ١٩٦٩ اسقطت حكومة محجوب بانقلاب عسكري قاده العقيد جعفر النميري، الذي نجح في استقطاب كل القوى المعارضة لحكومة محجوب، بما في ذلك اليسار والحزب الشيوعي (في التلخيصات الاخيرة للحزب، اجرى انتقاداً ذاتياً على هذا الدعم واعتبره خطأ تاريخياً، اذ ان النميري عندما استحكم في السلطة، ادار نظاماً عسكرياً دكتاتورياً..). واستمر حكم النميري العسكري ١٦ سنة متواصلة، حكم خلالها بالحديد والنار، الى ان اسقط سنة ١٩٨٥ بانتفاضة شعبية عارمة. ثم جرت انتخابات، وعاد حكم الامة الى السلطة. ومع ان هذا الحزب لم يتعلم من اخطائه السابقة وحكم بشكل فئوي وانتشرت فضائح الفساد فيه وبدأ باسم «فرض الشريعة الاسلامية» يحاول تغيير الدستور وادخال عناصر رجعية عليه، فانه ظل محافظاً على التعددية. ومن اخطائه ايضاً، الفشل في وقف الحرب في الجنوب، مع ان حلولاً عديدة معقولة اقترحت عليه.

هذا الحكم الاسلامي، ايضاً لم يدم. وباسم «الاسلام» ايضاً، نظم ضده انقلاب عسكري بقيادة جبهة الانقاذ العسكرية وثلة من الجنرالات الذين يمثلونها، في مقدمتهم واضعفهم الفريق عمر البشير، ويقال انه مجرد صورة.

وهكذا، فالسودان، لم ير بعد في تاريخه الحديث حكماً دمقراطياً مستنيراً، مع انه شعب مناضل ومضح وعريق في التسامح وتقاليد الحوار الدمقراطي.

* حكم جبهة الانقاذ *

كانت الخطوات الاولى لجبهة الانقاذ، ادخال زعامة حزب الامة (ومعظمهم شيوخ دين وائمة) الى السجن وحل الاحزاب والنقابات والاعلان عن اقامة نظام حكم الشريعة الاسلامية. وطرحت على الشعب «برنامج انقاذ للوطن، قومياً واقتصادياً واخلاقياً». ووضعت هدفاً لها وقف التدهور الاقتصادي (من ضمن البرامج العينية كان منع تدهور قيمة الجنيه. ووقف قادة الجبهة يتحدثون عن ضرورة ابقاء سعر الدولار الامريكي ١٧ جنيهاً فقط وضرورة عمل كل شيء لمنع تدهور الجنيه مقابل الدولار الى السعر ٢٠ جنيهاً). ووضعت هدف النهوض بالبلد الى عالم الرفاه، بزيادة المنتوجات الزراعية وتصنيع البلد. والغيت الضرائب، باعتبارها بدعة، واستبدلت بالزكاة. والغي نظام الفوائد (الربا) في البنوك ليسود نظام «المشاركة والمرابحة والمضاربة!!».. الى غير ذلك. وبدأت مفاوضات مع الجنوب توحي بوقف الحرب.

ومن ينظر اليوم الى السودان يحزن. فحكومة جبهة الانقاذ الوطني، ليس فقط لم تحقق ما وعدت به الشعب، بل حققت عكسه. وبدل ان تنقذ البلاد، ورطتها ودفعت بها الى الانهيار الشامل:

٥ سنوات من حكم «جبهة الانقاذ الاسلامية».. كلها مصائب على الشعب الفقير دكتاتورية، عزلة دولية، تضخم بنسبة ٢٥٠٠٪، غلاء فاحش، امراض واوبئة وجفاف ..وفوق كل ذلك، نشأت طبقة من اغنى الاغنياء المترفين، الذين يمارسون المجون ويحكمون باسم الاسلام

*** قيمة الدولار الامريكي ارتفعت من ١٧ جنيهاً الى ٥٠٠ جنيه وسعر كيلوغرام اللحم من ٣٨ الى ٧٠٠ جنيه والبصل من ٩ الى ٧٥٠ جنيه * الحكومة لا تقدم للشعب حلاً سوى دعوته الى الصبر و«الجهاد ضد الذات» * حديث اليوم في السودان فضيحة الامام الاكبر الذي دعا الناس الى التقنين، وشوهد في حالات بذخ لا تطاق ***

● بقلم: عبد اللطيف التوني ●



* الوضع الاقتصادي *

يبرز الانهيار الاقتصادي في كل مجالات الحياة بدون استثناء. فالدولار الامريكي، الذي خشي قادة الانقاذ من تدهور قيمة الجنيه بالنسبة له من ١٧ (جنيهاً للدولار) الى ٢٠.. ارتفع سعره بنسبة ٢٥٠٠٪ (٢٥ مرة) في ظل حكم جبهة الانقاذ الاسلامية. وسجل في نهاية نيسان الماضي سعر: ٥٠٠ جنيه للدولار.

والاسعار تضاعفت ايضاً عدة مرات: كيلوغرام الطحين، ارتفع من ١٢ جنيهاً عام ١٩٩٠ الى ١٧٥ جنيهاً اليوم (١٥ مرة) ولحم البقر من ٣٨ جنيهاً الى ٧٠٠ (١٨ مرة) ولحم الغنم من ٥٠ الى الف (٢٠ مرة) والبصل من ٩ جنيهات الى ٧٥٠ جنيه (٨٣٣ مرة) ورطل الحليب المدعوم من ٩ جنيهات الى ٧٠ جنيهاً (٨ مرات) وغيرها..

والاجور انخفضت قيمتها الى الحضيض. وبات معاش الحد الادنى ٦ آلاف جنيه يتقاضاها معظم العاملين والاجيرين والموظفين. وللمعلومية، فان هذا المعاش يكفي مواطناً واحداً فقط في حالة اكتفائه بشراء ساندويتش فول (٧٥ جنيهاً) مع كوب من الشاي (١٠٠ جنيه) يومياً، الى جانب مصاريف المواصلات (٣٠٠ جنيه في اليوم، من حي الى حي داخل السودان). لهذا، يضطر معظم العاملين والموظفين الى التفتيش عن عمل اضافي في المساء.

الخضار والفواكه باتت شيئاً من الكماليات عند الناس، فلا يستطيعون اقتناءها، بما في ذلك تلك التي يشتهر بها السودان: الموز، المانجا والجوافه.

* الحل الاسلامي *

الحكومة لا تنفك عن طمأنة المواطنين بأن الرفاه قادم. وما عليهم سوى الصبر. ولكنها في الوقت نفسه تواصل ممارسة سياسة، تحت شعار «الحل الاسلامي» و«الاسلام هو الحل» يؤدي بشكل واضح الى تقاطب اجتماعي اسطوري.. بين غالبية الشعب الفقير (في السودان ٢٥ مليون نسمة) وبين طبقة من قادة جبهة الانقاذ والمقربين منهم الذين يعيشون في بذخ لا حدود له.

فهي تدير سياسة الاقتصاد الحر، بل قل المنفلت. فقد رفعت كل انواع الدعم (سوبسيديا) عن الغالبية الساحقة من المنتوجات. وافسحت المجال للتجار ان يحددوا الاسعار حسب ضمائرهم. والتجار، «تمنعهم» ضمائرهم من التنازل عن الربح. ولذلك نرى النتيجة في مضاعفة الاسعار عشرات المرات.

الضرائب، غيروا اسمها لتصبح زكاة. والزكاة تفرض على كل اصحاب الرساميل. وهؤلاء يضيفونها على الاسعار. ولذلك تعود عبئاً على كاهل المواطن العادي. ومن البدع «الاسلامية» التي اخترعها النظام زاعماً نقلها عن ايام الرسول (صلعم) ما يسمى بالقبانة. وهذه تعني فرض ضريبة بنسبة ٣٪ على البضاعة عندما تنقل من منطقة الى اخرى. شوال الدقيق، مثلاً، الذي ينقل من بلدة الى اخرى يزيد سعره بعشرين جنيهاً على كل نقلة. وقد ينتقل خمس مرات فيزيد سعره بمئة جنيه. ومن يتحمل الزيادة؟ المستهلك بالطبع.

والحكومة تنزل الى المساجد ائمتها، الذين يحاولون اقناع المواطنين «بالصبر» و«بمجاهدة النفس». واحدى القصص التي يتداولها السودانيون هذه الايام بكثرة، هي عبارة عن فضيحة للنظام وائمته. وتتعلق بأحد كبار الائمة، قاضي المحكمة العليا، احمد محجوب حاج نور، الذي وقف يلقي خطبة الجمعة في احد مساجد الخرطوم وراح يقول ان الجهاد الاصغر هو مجاهدة النفس وما تشتهيه. وبعد ان انهى خطبته، تقدم احد المصلين من الميكروفون وراح يروي حكايته فقال: «انا من الذين كابدوا ما تشتهيه الروح طويلاً. منذ عدة اسابيع وابني يلح علي ان اشتري له ولاخوته دجاجة. وانا اتقاضى مرتباً لا يزيد عن ٤٥٠٠ جنيه في الشهر، مع كل العلاوات والمخصصات. ذهبت الى الحانوت في الاسبوع الماضي قاصداً شراء الدجاجة مهما كلّف الامر. لكنني وجدت سعرها يضاهي نصف معاشي الشهري. فترددت ثم قررت العودة الى البيت دون شرائها.. وانا اسبح بحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه واستعين به وبرسوله الكريم على نفسي مجاهداً رغباتها. وعندما هممت بالخروج، شاهدت شخصاً من اولئك المحظوظين الذين تعرفونهم، يحمل ما لذّ وطاب من نفس الحانوت. وعند الحساب بلغت فاتورته ٦٥ الف جنيه، اي ١٥ مرة اكثر من معاشي الشهري في شروة واحدة. أتعرفون، ايها الناس، من كان ذلك الرجل الميسور؟ انه الحاج نور، الذي يقف فينا اليوم خطيباً، يدعونا الى جهاد النفس وتطويعها لنتقبل فقرنا وبؤسنا وهذا الذل الذي نتجرعه صباح كل يوم».

● البقية على صفحة ١٥ ●

ليس للوجه الكشر!

خلفاً در.. الى الامام سر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

(لمناسبة دخول صحيفتنا «الاتحاد» عامها الـ ٥١ نواصل، في هذه الزاوية، الكشف عن بعض ما يدور في ردهاتها ومحيطها، بين عمالها ومراسليها وقرائها، من مماحكات ومفاقعات وطرائف، علّها تبعث الابتسامات على الوجوه غير الكشرة. ونؤكد على ان حقوق الطبع والاقتباس عن هذا المقال محفوظة لكاتبه)



* المجهولون! *

ان القارئ الذي يتلقف الصحيفة، اية صحيفة، ويقرأ ما اوردته على صفحاتها من اخبار وتعليقات ومقالات ودراسات، يتذكر الاسماء التي يلتقطها بصره خلال جولته المعرفية.

ولكن، في الحقيقة، هناك عشرات، واحياناً مئات الاسماء التي تبقى مجهولة ويبذل حاملوها كل طاقاتهم كي تصل الصحيفة الى يد قارئها، ليطالعها مع قهوة الصباح وفي مكان العمل او في الطريق اليه.

فمهما عظمت عبقرية رئيس التحرير، ومهما كبر او صغر طاقم المحررين والمراسلين، فلا يمكن للصحيفة ان تصل الى عنوانها المستهدف، عيون القراء، الا بعد مرورها بين اصابع عمال الصف والتصحيح والمونتاج والطباعة والموزعين، والعاملين في الادارة والمحاسبات والاعلانات وعلى التليفونات.

وشرُف «الاتحاد»، وتشرّف بالعمل فيها، جيش «عرمرم» من الجنود المجهولين، الذين قضوا ويقضون زهرة شبابهم في العمل النهاري والليلي المضني، بعذاباته وعذوبته واعبائه ومسرّاته، وما يتخلله من مماحكات ومفاقعات ووقائع طريفة، تبعث البسمة الحلوة في نفوس كل الناس والعرب، بمن فيهم آل الحلبي وآل معدي وآل طريف!

* المفاتيح! *

بما ان مطبعة «الاتحاد» كانت تعاونية، غير تجارية وربحية، ومتعددة الاصحاب والجنسيات، من العرب واليهود والارمن، وبما انه كانت تلزمها المفاتيح، كما كل بيت ومتجر وكراج ومصلحة، صبوا وصاغوا لها المفاتيح الفولاذية في محددة دار حداد، واودعوها لدى احد العاملين.

وآخذين بعين الاعتبار اوقات الفراغ وساعات الاغلاق علّقوا على بوابتها الخشبية، في حينه، يافطة «طرّز» عليها بالدهان الاحمر: «المفاتيح عند حنا نصر الله»، كي يستفيد من خدماته كل محتاج احوجه الزمن لطباعة منشور على عجل، وكل من له مصلحة في طباعة «كرت» عرس او جنازا

وحدثني الرفيق حنا نصر الله (ابو ناصر) انه خلال سكنه في الشقة الارضية، الواقعة على رأس تعابط وافتراق وادي النسناس، مع وعن، «مار يوحنا»، وقبل ان يبيعها بعد ان استُدعي المرحوم والده الى المثول امام الباري في الاعالي، قرعت بابه ختيارة. عرف بها ام يعقوب بياعة العكوب.

وام يعقوب القروية الجليلية كانت تقطف العكوب وتمشقه من شوكه وتبيعه بالكيلو، والضمة، للانسات والمتوحمات في وادي النسناس وطلعة الجبل ونزلته.

وبعد تبادل التحية والسلام ضيّف «ابو ناصر» ضيفته كباية بابونج. واشترى منها حميضة للفطاير وخبيزة للطبخ «محيوسة» وباذنجانا للقلي والكبس. وسألها عن سبب طرقها الطوارئي لباب بيته على غير عادتها. فقد اعتاد شراء حاجياته من بقولاتها مباشرة من بسطتها العامرة يوماً وظهرية، اسبوعياً، مقابل دكان دار المرا

فردت عليه:

– عمك ابو يعقوب بنى براكية للحمارة، بعيداً عنك. وبدنا نبوبها مع سكرة ومفاتيح حتى نسكر عليها. وسألت اهل الوادي فقالوا: «المفاتيح عند حنا نصر الله».

وراح ما ينفجر كرش «ابو ناصر» من شدة الضحك. وقال للختيارة: «يخرب شرك». واخذها الى محددة دار حداد. فشكرته ووعدته بعروس جليلية، ابنة ناس ومتربية ومثقفة وشلبية.

* «خمسة»! *

ولربما عن طريق بياعة العكوب ام يعقوب تعرف «ابو ناصر» على زوجته عايدة حوراني نصر الله، المربية المعروفة، ابنة دير حنا. وهي ليست من قراء «الاتحاد» المثابرين فحسب، بل وتزودها باخبار النشاطات التربوية والثقافية والاجتماعية والسياسية، اضافة الى ما تكتبه من تعليقات ومقالات.

وكي لا يلتبس الامر على القراء نشير الى ان عايدة نصر الله الحيفاوية ليست عايدة نصر الله الفحماوية. فالثانية من مدينة ام الفحم. وتدعم «الاتحاد» كذلك بعقلها وقلمها.

ويذكرنا الحديث عن العايدتين بالعديد من العايدات اللواتي يدعمن «الاتحاد» ولهن فضل عليها، نذكر منهن: ام البيت، عايدة راشد (ام حبيب) وعايدة شحبرات (ام وديع) وعايدة توما. و«خمسة بعين الحسود».

* حلّقت! *

الرفيقة عايدة توما، وبعد ان قرأت ما اوردناه، في هذه الفسحة، وهذا المجال، في العددين الصادرين يومي ١٣ و ١٩٩٤/٥/٢، بعثت الي تذكرني، بواسطة الزميل سهيل قبلان، بحادثة طريفة، لا يمكن لها ان تصدر سوى عن الزميل السابق «ص»، الذي ترك العمل مُكره اخوك.. وخلّف خلفه شملة تشاقيع من قاع الدست. وكان هذا على زمن جلوس سالم جبران على كرسي رئاسة التحرير المبحبحة وسرميجة تضيق وتتسع، بحسب الظروف، تحته.

والذي صدر عن الزميل «ص» باختصار، هو انه ذات عصرية، قبل هبوط الظلام هبط عليه الهام الابداع الصحفي، ودبّج خبراً قال فيه: «وحلّقت حاملة الطائرات الامريكية في سماء بيروت»!

وتمكن «الرقيب» المناوب في «الاتحاد» من الامساك بحاملة الطائرات الامريكية، واعادها الى مياه البحر الابيض المتوسط. اما الطائرات فحلّقت.

* سر السمكات! *

الزميل نظير مجلي النصراوي، رئيس التحرير الحالي، صادف شروة عند مدخل وادي النسناس التحتاني، على طلعة شارع الخوري، فاشتراها.

وكانت الشروة عبارة عن اثنين كيلو سمك «سلطان ابراهيم» من انتاج مياه البحر المالحة. واودع السمكات في فريزة ثلاجة قناني مياه الشرب. وعند الرواح نسي ان يروّح السمكات معه، ولم يعرف، حتى الساعة، مصيرها.

وبما ان الزميل نظير (ابو شهاب) نسي السمكات في ثلاجة الطابق الاولاني، بجوار قسمي الصف والمونتاج في الجريدة، وقعت عليهم، على السمكات، عينا عامل المونتاج الزميل وائل. فأمرته النفس الامارة وعصافير بطنه: ألطُش! فلطش.

وكان وائل قاطناً مع عامل مونتاج آخر هو الزميل روني، في شقة مكونة من غرفة ومطبخ في شارع «مسادا» في اعالي هدار حيفا، باجرة شهرية تقضم اكثر من نصف معاشيهما، وتبقي لهما الفتافيت.

وبما انهما اعتبرا «غنيمتهما» الصيداوية اثمن من غيمة تنزل من السماء على جو جائع، نصبا مائدة وعزما اليها الزملاء والجيران.

وبعد ان تجروحت الايدي من نحت السمك، وتلطخت الملابس من طرطشة الزيت، التُهمت السمكات حتى مصمصة السفّير والرؤوس. وكان هذا حوالي الساعة الخامسة صباحاً، بعد العودة من العمل.

وارجو من القراء الاعزاء عدم اخبار الزميل نظير بمصير سمكاته، لانني وعدت الزميلين وائل وروني، بعد ما اخبراني، بعدم افشاء السر.

* شحبرات! *

الرفيقة نايفة نفاع (ام هشام)، الشامخة عزة وكرامة بجانب قمة الجرمق، لا تكتفي برفض ابنائها المكافحين للخدمة في صفوف جيش الاحتلال، بل انها «تطاردهم» و«تلاحقهم» بكل ما تقع عليه يداها من اطيب المأكولات.

وفي كل نزلة لرفيقنا محمد نفاع (ابو هشام) الى حيفا تُحمّله «ام هشام» بقجة مليئة بما لذّ وطاب، وتوصيه بأن لا ينساها عند توفيق طوبي او في نوادي «الاخوة» و«الموازنة» و«المؤتمر» و«معهد اميل توما» او في الباص.

وتحلّفه ان يوصلها، بمعرفته ويده، الى الغالي هشام في شقته او في مكاتب «الاتحاد».

وتحتوي زوادة نايفة نفاع الى بكرها هشام، الطالب الجامعي نهاراً، وعامل المونتاج في «الاتحاد» ليلاً، دائماً، على قطع كبيرة من اللحمة: «كي يأكل وينصح، يا ميمتي»!

وبما ان الزميل هشام كان ساكناً مع الزميل اسامة مصري (ابو السفير)، قبل ان يتزوج من ميسون الاسدي ويقيما عشاً صغيراً في شارع «عصفور»، كانت حالة مطبخهما فوضى، وبدون قرامة لحمة وغاز.

واضطرا، مرات عديدة، الى احضار اللحمة من الشقة الفوضوية الى مكاتب «الاتحاد»، كي يحصلها الزميل في المونتاج وديع شحبرات الى بيته في شارع عباس، لتفرمها امه عايدة شحبرات وتحوجها، ويعيدها جاهزة للقلي والالتهام.

وذات شقفة لحمية كبيرة، وصلت من بيت جن في اعالي الجليل، بواسطة شنطة السكرتير العام لحزبنا الشيوعي محمد نفاع، نسي الزميل الانتاجي وديع شحبرات «الامانة» داخل الثلاجة لمدة ثلاثة ايام متتالية.

واستغل الفنان اسامة مصري مقامه وطوله وخبرته الفنية، وألصق ملصقات على جميع المداخل والشبابيك وهي تصيح: «وديع! لا تنس اللحمة»! وفي آخر الليل جاءت مكالمة هاتفية من صبية: «وديع لا تنس اللحمة»! فارتخت اعصابه ورمى السماعة على الارض!

ومن شدة لخمته جرح وديع اصبعه بسكين قص الورق، وكان هذا قبل بدء المنتجة على «الماكينتوش».

* عفواً! *

ذات ظهرية مشمسة اتصل بي، هاتفياً، الزميل عفو خطيب الكابولي. وسألني عن واحد جشاوي.

وما ان سمعت اسم المسؤول عنه حتى اسرعت وسألت:

– وهل ديّنته؟

فالتخم الرفيق عفو. وصفن برهة، هاتفية، واجاب:

– دخل الى بيتنا، طنيباً، بعد ان استفسر عن شيوعيي البلد من عابري السبيل. وقال انه صديقك وابن صفك وبلدك.

فاستعجلت وسألت:

– كم بلع منك؟ ولماذا ناولته؟

فاجاب الزميل عفو بصوت هاتفي مبحوح:

– قال ان امه راقدة على احد اسرّة مستشفى العفولة، وعليه ان يسافر اليها. فعطفت عليه واعطيته مائة شاقل.

وقبل ان اعيد سماعة الهاتف الى موقعها قلت:

– الله يعوّض عليك!

وحكيت الحكاية للزميل صالح ابداح الكابولي، فاخبرني خبراً ليس للنشر ومضمونه ان الرفيق المراسل، مجاناً، عفو خطيب، ولطيبة قلبه، اصبح مضحكة للرايح والجاي. فهذاك اليوم جاء احدهم واشترى منه، ببلاش، الجرار الذي يعتاش عليه ويعيّش عائلته منه. وهرب!

وازاء هذا الحدث المأساوي صممت على الاستنجاد بصهري، زوج اختي، «ابو جوني»، الذي يمت للمحتال الجشاوي بصلة قرابة.

فتوجه «ابو جوني» الى بيت الجاني. وامسك بخناقه وعلّقه، من ياقته، بزردة من زردات تعليق كبوش الدخان. وزعق في وجهه:

– اياك! ثم اياك! ان تعود الى ذكر اسم الدكتور ادوار الياس على شلاطيفك، والادعاء بانك شيوعي، يا كافر، يا اللي ما لك رب تعبده.

واسترد منه المصريات، قبل ان يطلع مصارينه. واعدنا المبلغ الى الرفيق عفو. فهل تعلم الدرس؟

* اللحية! *

خلّصنا العمل في «الاتحاد» في ساعة كانت قد ودعت منتصف الليل من زمان. فقال الزميل برهوم جرايسي «ابو مرح» بفرح:

– تعال، يا رفيقي اوصلك بطريقي، بتوفر اجرة تاكسي.

والرفيق برهوم صاحب «حنطور» يتحرك على اربع عجلات ويسير. فاستفدت من خدماته وسرنا.

وعلى الطريق تبادلنا اطراف الحديث، وابدينا اعجابنا بتعبنا وما استطعنا لملمته وتحريره من اخبار محلية وعالمية، وتنقيحها وارسالها الى الصف

● البقية على صفحة ١٥ ●



في لقاء خاص مع «الاتحاد»

مدير التلفزيون الفلسطيني، حسيب يوسف، يبشر:

التلفزيون الفلسطيني سيبدأ البث من رام الله في ايلول القادم!

العمل جار على اعداد وتصوير ٢٥ برنامجا تلفزيونيا ستبث في المرحلة الاولى، وفي صلبها يقدم كبار الفنانين العرب ورجال السياسة، التحيات للشعب الفلسطيني بمناسبة افتتاح التلفزيون، كل بطريقته

الكثيرون حسبوا ان حسيب يوسف اردني. لكنه «فلسطيني من ظهر فلسطيني». ولد في اللد. ومنها تشرد عام ١٩٤٨ الى غزة. ثم شق طريقه الى عالم العلم والفن

*** اجرى اللقاء: نزار احمد كناعنة ***

حسيب يوسف، اسم معروف جيدا لجماهيرنا. عرفناه من خلال عشرات البرامج التلفزيونية التي اخرجها للتلفزيون الاردني، التمثيليات والبرامج الاستعراضية والنجوم واللقاءات. في فترة معينة، شاهدنا اسمه يلمع على الشاشة عدة مرات في الاسبوع الواحد. ثم شاهدناه في عدة لقاءات، اطل خلالها بوجهه الرصين السموح، يلخص تجربته الغنية التي تضاهي انتاج اكبر المخرجين العرب. بل صار معروفا لنا واحدا من كبار المبدعين. وكنا شهودا على دوره الحاسم في تقدم التلفزيون الاردني وتطور برامجه. واليوم، اصبحنا نقرأ اسمه مخرجا ومنتجا لاعمال فنية عديدة لسائر محطات التلفزيون العربية.

لكن القليلين منا عرفوا ان هذا الفنان، «فلسطيني من ظهر فلسطيني». وبعد رحلة طويلة من التشرد والعذاب والجهد الذاتي العصامي، يتوج حياته الفنية بالقيام بمهمة قمة في المسؤولية هي: مدير التلفزيون الفلسطيني.

التقيته في باريس، احدى المحطات الكثيرة التي يزورها لاعداد البرامج، من الآن، للتلفزيون الفلسطيني الذي سيفتتح في شهر ايلول القادم. ففي العاصمة الفرنسية يجري العمل الحثيث، منذ عدة اسابيع، على التحضير لبرامج متنوعة.. سياسية وثقافية وفنية وتاريخية سيتم بثها وفق جدول واضح ومخطط بدقة. ويقول لنا الاستاذ حسيب يوسف، ان الهدف من العمل المبكر في اعداد البرامج، هو الانطلاق من البداية بمستوى عال لتلفزيون وطني وعصري ومميز.. يعتمد على نفسه وعلى انتاجه.

فخر المشاركة في صنع الاستقلال

سألناه عن حياته ومسيرته الفنية، فبدأ بطبيعة الحال من الطفولة والتشرد:

«ولدت في سنة ١٩٤١ في مدينة اللد. وفيها بدأت دراستي الابتدائية. لم أع النكبة عام ١٩٤٨ جيدا، اذ كنت في السابعة من عمري. ولكنني اذكر بوضوح قصة تشريدنا وعذابه. وقد كان نصيبنا من هذا التشرد، الوصول الى غزة ومخيماتها. فعشنا مثل بقية شعبنا عذاب التشرد وبرده وحره، جوعه وعطشه، امراضه ومصائبه، اهانته وذله».

لكن حسيب يوسف، يجد التشجيع لاكمال دراسته الابتدائية ثم الثانوية («مدرسة فلسطين الثانوية في غزة»)، ويسافر، بعد التخرج، الى الولايات المتحدة الامريكية حيث يدرس موضوع الهندسة ويتخرج مهندسا، الا ان موضوع الفن السينمائي والتلفزيوني يستهويه، فبدلا من العودة الى الوطن للعمل في مهنته، يقرر الانعطاف نحو موضة العصر، في ذلك الحين، وينتسب الى جامعة التلفزيون والسينما. وينهي دراسته ويحصل على شهادة الماجستير سنة ١٩٦٥.



* *من اليسار الى اليمين: حسيب يوسف ونزار كناعنة وحبيب حمود* *

هنا، يعود حسيب يوسف، ولكن الى القاهرة، ففي غزة لا يوجد تلفزيون ولا سينما.

ويبدأ العمل كمخرج اول في التلفزيون المصري. يستمر حتى سنة ١٩٦٩، يخرج خلالها برامج تلفزيونية وتمثيليات عديدة باشتراك ابرز الفنانين والنجوم. ثم ينتقل الى الاردن، ليساهم في تأسيس التلفزيون الاردني، ليكون فيه اول مخرج تلفزيوني. وعمليا، اول مدرسة لتخريج الفنانين الفنيين والمذيعين ويقدم النجوم سنة بعد سنة.

لقد عمل حسيب يوسف في التلفزيوني الاردني مخرجا اول، تسع سنوات، لكنه لا يتركه في نهايتها. انما يبدأ العمل مستقلا في شركة للانتاج الفني «تلي - ستار». ومن خلال هذه الشركة، يلتقيه المشاهدون العرب في كل مكان ومن خلال شبكات التلفزيون العربية العديدة وحتى الاجنبية.

وعندما لاحت في الافق بشائر الامل الاولى في تحقيق خطوة على طريق الحرية والاستقلال، رقصت قلوب الفلسطينيين في كل مكان. ولكن حسيب يوسف، قفز قلبه من مكانه. فقد تم اختياره للمشاركة في صنع هذا الاستقلال عن طريق بناء تلفزيون فلسطيني، سوية مع نخبة من نجوم الاعلام والفن. والطاقم كبير، سيقيم اذاعة ايضا، ويقوده الصحفي المعروف رضوان ابو عياش.

هنا التلفزيون الفلسطيني من رام الله

*** «الاتحاد» - متى ستعود الى الوطن؟**

- حسيب يوسف: في اقرب وقت ممكن، عندما ننجز تحضيراتنا في الخارج وتكون الامور جاهزة في الداخل.

*** «الاتحاد» - واين عائلتك اليوم، هل بقيت في غزة؟**

* حسيب يوسف، مدير التلفزيون الفلسطيني *

- حسيب يوسف: في سنة ١٩٦٨، بعد النكسة، هاجرت عائلتي الى الاردن. لكن، لي شقيقة ما زالت تعيش في غزة، وتعمل مديرة مدرسة هناك.

*** «الاتحاد» - حدثنا عن البرامج التي تقوم باعدادها الآن للتلفزيون الفلسطيني.**

- حسيب يوسف: نعمل الآن على تصوير ٢٥ برنامجا تتضمن لقاءات مع مجموعة من كبار الفنانين ورجال السياسة، الذين،كل بطريقته، يقدمون التحية للشعب الفلسطيني بمناسبة افتتاح التلفزيون الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - هل يوجد طاقم فلسطيني قدير وكاف لاعداد هذه البرامج وغيرها؟**

- حسيب يوسف: لا. الحقيقة اننا نستعين بطواقم محلية من التلفزيونات الشقيقة والشركات، في كل دولة نلتقي شخصيات سياسية او فنية فيها. ولكننا نعمل على تجميع الطاقات الفلسطينية واعداد وتدريب الكوادر من اجل المستقبل، في باريس مثلا، يوجد خمسة فلسطينيين تحت التدريب على العمل التلفزيوني بكل مجالاته.

*** «الاتحاد» - متى سيفتتح التلفزيون الفلسطيني ويبدأ بثه رسميا؟**

- حسيب يوسف: التخطيط هو ان يتم الافتتاح الرسمي والفعلي في ايلول القادم. ويتوقف الامر بالاساس على سرعة انجاز التحضيرات في الداخل والخارج.

*** «الاتحاد» - قيل الكثير عن مواقع البث التلفزيوني الفلسطيني، من اريحا او رام الله او غزة.. فما هي الحقيقة؟**

- حسيب يوسف: سنبث من رام الله.

تحية لفلسطين واخرى لـ الاتحاد

*** «الاتحاد» - ليس من عادة المخرجين ان يظهروا للجمهور في البث، فمن وظيفتهم دفع وتدريب آخرين على ذلك. ومع هذا، ففي مثل هذه المناسبة، لا بد وان عندك كلمة تقولها للمشاهدين. فهل نستبق الحوادث ونستمع اليها منك مباشرة؟**

- حسيب يوسف: اريد ان اوجه تحية قلبية لكل فلسطيني يعيش على ارض الوطن مبشرا: مبروك التلفزيون الفلسطيني. وفي الوقت نفسه ادعو كل الفنانين والمبدعين ان يستعدوا لتفجير طاقاتهم الرائعة من خلال منبرهم، التلفزيون الفلسطيني. فهو لكم جميعا. ومن خلاله، اطلوا على شعبكم وعلى العالم الخارجي.

ولكن.. لا ننهي هذا اللقاء دون ان نوجه تحية حارة الى جريدة «الاتحاد» وجميع العاملين فيها وقرائها بمناسبة خمسين سنة على صدورها. لقد تعرفت على هذه الجريدة من خلال ما تيسر من الاعداد التي حصلت عليها. وسمعت عنها الكثير، عن نضالاتها ومعاركها ودورها الوطني الكبير. انها في قلب كل فلسطيني شريف. فالى الامام. والى موعد قريب في فلسطين.

تحيات لـ «الاتحاد».. من الغربة

مارسيل خليفة: في السنة القادمة.. تصلكم تحيتي.. انشودة لـ «الاتحاد»



المذيع حبيب حمود: لنا موعد معكم.. ومن خلالكم تحية لفلسطين وشعبها

الفنان كميل نسيم: مبروك عليكم انجازكم..



* باريس - من نزار كناعنة - رغم مساوىء الغربة، يبقى شعاع الضوء، الذي يشق العتمة، كامنا في ذلك الحنين للوطن ولاهل الوطن.. والذي حين يتجمع المغتربون في اية زاوية يتفجر حبا وتآلفا وذكريات لا تنسى.

التقينا في بيتي المتواضع في العاصمة الفرنسية، الفنان الكبير مارسيل خليفة، رائد الانشودة الثورية التي تتناول الكلمة الرقيقة والاحساس المرهف، والمخرج التلفزيوني الكبير حسيب يوسفّ. والمذيع البارز في اذاعة مونت كارلو، حبيب حمود، الذي يطل علينا صبح مساء، بصوته الرخيم وكلماته الحلوة، والصحفية والمذيعة ريتا خليل، التي ستكون نجمة من نجوم التلفزيون الفلسطيني والفنان اللبناني رديف وديع الصافي، الذي يعتبر المغني العربي الاول في باريس. والاستاذ خميس خياطي، احد المسؤولين البارزين في ادارة معهد العالم العربي في باريس.

كوكبة من العرب اللامعين ذوي الباع الطويل في الابداع، كل في مجاله. ودارت احاديثنا في شتى المواضيع، وكان في صلبها جريدة «الاتحاد»، تاريخها ودورها النضالي والتراثي، والحب الذي زرعته في قلوب الكثيرين.

لم اعد افاجأ بما اسمعه هنا عنها. فمنذ وصلت الى عاصمة الانوار، باريس، لم التق مثقفا او فنانا عربيا الا واجده يعرف «الاتحاد» وطريقها ومكانتها.. والكثير من الاسماء التي حبت وترعرعت على صفحاتها.

*** مارسيل خليفة، يهنىء «الاتحاد» في عيدها ويعتذر:** «لو علمت في وقت مناسب عن تاريخ يوبيلها لكنت ارسلت لها تحية بالكلمة واللحن، ولكنت عملت شيئا جماهيريا من اجلها». ومارسيل سافر الى المغرب ليحيي حفلتين. ومن بعدها سينطلق الى الولايات المتحدة. ثم يعود الى لبنان، حيث سيظل حتى نهاية السنة - «لدي عمل كبير في البلد (وطنه لبنان). ارتبطت بتسجيلات جديدة. لكن في السنة القادمة، سأكون على موعد مع «الاتحاد». وستصلكم تحيتي انشودة».

*** حبيب حمود:** هذه مناسبة انتهزها لاتوجه، عبر جريدة «الاتحاد»، الى شعب فلسطين كله مهنئا ببداية فجر الحرية والاستقلال. اهنئكم على نضالكم المظفر وتضحياتكم الغالية. احيي المعتقلين المحررين وامهات الشهداء. اني اتحرق شوقا للقائكم القريب، من على شاشة التلفزيون الفلسطيني.

وانتهز المناسبة لاحيي كل مستمعي اذاعة مونت كارلو.

وتحية خاصة وغالية الى الزميل نظير مجلي وجميع العاملين في «الاتحاد» وقرائها بمناسبة عيد ميلادها الخمسين. سيكون لنا موعد معكم قريب.

*** خميس خياطي:** من خلال «الاتحاد» عرفنا ابرز الشعراء والكتاب الفلسطينيين، والتقينا بهم في الناصرة وعكا وحيفا. فألف تحية لكم في اليوبيل الذهبي والى الامام.

* ريتا خليل: تحية عطرة لـ «الاتحاد» وكل العاملين فيها، ومن خلالهم الى مستمعي مونت كارلو.

*** كميل نسيم:** «الاتحاد» واحدة من ابرز الانجازات الفلسطينية، فألف تحية لكل العاملين فيها قديما وحديثا. الف تحية لشعب فلسطين البطل. ومبروك انجازات هذا الشعب، فهي مفخرة.

ولا يكتفي الاخوة بالتحية المسجلة، فيصرون على اخذ الهاتف، والاتصال المباشر مع رئيس تحرير «الاتحاد»، الاخ نظير مجلي، ليبلغوه تحياتهم فردا فردا بهذه المناسبة العظيمة.

* د. أحمد سعد *

لن يكونوا «شركة حراسة»!

* منذ البدء بتنفيذ الاتفاق المرحلي في غزة واريحا اولاً ابدينا فرحتنا الممزوجة بالتفاؤل الحذر وبطرح العديد من علامات الاستفهام والتساؤل بالنسبة للآفاق المستقبلية. فلقد فرحنا من قلوبنا لظهور بعض رموز السيادة الوطنية الفلسطينية ترفع راياتها على بقعة من الارض المحتلة بعد غروب جيش الاحتلال الاسرائيلي عنها - الاعلام الفلسطينية، الشرطة الفلسطينية، مباني السلطة الفلسطينية الانتقالية في غزة واريحا. ولكننا الى جانب فرحتنا هذه كنا ندرك جيداً ان رموز السيادة الوطنية لا تعني بعد على ارض الواقع انجاز السيادة الوطنية. واكدنا بأن المحك الاساسي لنجاح هذه الخطوة وتحويلها الى منعطف تاريخي يؤدي فعلاً الى التحرر القومي الفلسطيني وانهاء الاحتلال وبناء الاسس المتينة للسلام العادل والشامل في المنطقة، يكمن في الموقف والمسلك الاسرائيلي المنهجي من حق السيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية وتسريع الخطى للانتقال الى مراحل الحل النهائي للتسوية السلمية. ولكن بعض مؤشرات المسلك المنهجي الاسرائيلي خلال اقل من اسبوعين من بدء تنفيذ الاتفاق تشير الى ان حكومة اسرائيل تحاول وتعمل وتتصرف لجعل الحكم الانتقالي الفلسطيني ليس اكثر من «شركة حراسة» لحماية الشكل الجديد للوجود الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وتلجأ الى استغلال تفسيرها لبنود اتفاق المبادئ في اوسلو والقاهرة فيما بعد لافراغ الحكم الانتقالي من مضامين السيادة الفلسطينية الحقيقية في المرحلة الانتقالية كمرحلة تحضيرية لبناء قواعد الدولة المستقلة على الطريق. فعلى سبيل المثال اثر اعلان القيادة الفلسطينية وياسر عرفات *الغاء القوانين والاجراءات القضائية* التي سنها الاحتلال الاسرائيلي واستبدالها بالقوانين الأردنية والمصرية حتى تشريع قوانين فلسطينية جديدة، سارع يونيل زينغر، المستشار القضائي للحكومة الى الادعاء بأن هذا القرار مناقض لاتفاقية اوسلو!!

ويعتقد ارباب الاحتلال ان مهمة الحكم الانتقالي الفلسطيني والشرطة الفلسطينية هي قمع «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والمشاركة في حماية استقرار السرطان الاستيطاني الكولونيالي في المناطق المحتلة. ويستغل الاحتلال الاسرائيلي اعادة توزيع قوات الاحتلال في انشطة جديدة حول رقبة غزة واريحا اولاً للتهديد المستمر، والاعلان بأن الخطط جاهزة للعودة الى غزة واريحا في حالة الاخلال ببنود الاتفاقية - حسب التفسير الاسرائيلي - كما هدد بذلك رابين ونائب القائد العام للجيش وغيرهما. كما يتذرع الاحتلال الاسرائيلي بطرح الشكوك حول قدرة الحكم الفلسطيني الانتقالي على ادارة الشؤون داخل منطقة غزة واريحا اولاً لعرقلة التقدم خطوات اخرى في التفاوض بشأن الانسحاب من المدن الفلسطينية الاخرى والمداولة حول القضايا الاخرى.

ان هذا المسلك المنهجي ينطوي على مخاطر جدية قد تؤدي الى نسف كل العملية السلمية. فلا معنى امام حكومة رابين من الاعتراف بواقع انه لا خيار سوى مواصلة الطريق لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. فالمماطلة والمراوغة للانتقاص من السيادة الفلسطينية وعرقلة تطور دولة على الطريق ستؤدي ليس فقط الى وضع علامة سؤال حول مصير العملية السلمية، بل ايضاً على مصير حكومة رابين وفتح الباب على مصراعيه لعودة اليمين المغامر الى السلطة. فتأتأة حكومة رابين ومراوغتها في قضية حدود الحق الفلسطيني وحدود السلام مع البلدان العربية ادت الى تبلور وفرز مظاهر وقوى جديدة حتى داخل حزب «العمل» تتواطأ مع اليمين المغامر في الموقف المعادي للسلام العادل. وابرز مثال على ذلك تكون محور «الطريق الثالث» كحركة تضع في محور برنامجها بناء الهيمنة الكولونيالية على منطقة القدس بشكلها الراهن وغور الاردن وعلى القسم الاكبر من هضبة الجولان السورية. وتضم هذه الحركة اوساطاً من اليمين والمستوطنين و(١٤) عضو كنيست من حزب «العمل»، من ابرزهم نائب وزير «الامن»، موطي غور، واوري اور، رئيس لجنة الامن والخارجية وكهلاني وصالح طريف!! وشلومو بوحبوط وغيرهم.

ان مصلحة التقدم نحو بناء القواعد السليمة لجعل غزة واريحا ليس آخراً يتطلب من حكومة اسرائيل اتخاذ خطوات جدية يكون في مركزها توفير الشروط المطلوبة لممارسة الحكم الانتقالي صلاحيات السيادة الوطنية وتسريع خطى التفاوض لتنظيف حقول الالغام التي تعترض وتهدد بافشال العملية السلمية، وخاصة تنظيف الاراضي الفلسطينية من المستوطنات والمستوطنين الكولونياليين ووقف الاستيطان الكولونيالي في القدس واطلاق سراح جميع سجناء الحرية والتقدم لبلورة الحل النهائي الذي لا يحتمل ٥ سنوات من الانتظار. فمهمة الساعة، ليس فقط توحيد الشعب الفلسطيني على اسس سليمة، بل كذلك استغلال حقيقة التغيرات في موقف غالبية الرأي العام الاسرائيلي من قضية الحق الفلسطيني المشروع لتنشيط عملية وحدة وكفاح قوى السلام الاسرائيلية - اليهودية والعربية والدفع باتجاه الاسراع نحو انجاز التسوية النهائية العادلة والشاملة لضمان الاستقرار والامن والازدهار لجميع بلدان وشعوب المنطقة. فالحكم الانتقالي الفلسطيني لن يكون ابداً شركة حراسة اسرائيلية، بل، وهذا ما نتوخاه، الخادم الامين لتجسيد اماني الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية.

● عبد المجيد حمدان ●

وبالمناسبة.. نحن والسلطة الجديدة

● يخيل لي ان صاحبة الجلالة، صحافتنا المحلية، وفي الخارج، تعاملت مع موضوع تشكيل السلطة الفلسطينية العتيدة، كبضاعة كثر عليها الطلب في السوق الاعلامي. هكذا ابتعدت عن تقاليدها في البحث عن الحقيقة وتقديمها للجمهور، وتجاوبت مع متطلبات السوق من الاثارة والتشويق متجاهلة ما تسببه من بلبلة وارباك لهذا الجمهور.

ليس هدفي هنا التوقف عند انباء الاثارة التي استندت الى الشائعات فنفي الشائعات، والدخول في دوامة شائعات جديدة وهكذا.

ما اود قوله هو ان الجميع عندنا يعرف مهمات السلطة العتيدة التي يأتي في مقدمتها الالتزام بتطبيق اتفاق القاهرة الاخير بحذافيره لاجتياز المرحلة التجريبية، هكذا غدا اسمها بدل الانتقالية، حتى يمكن الانتقال لتوسيع مجال سلطتها في الضفة، ومن ثم الوصول لمعالجة المواضيع المؤجلة، والقدس والمستوطنات في مقدمتها.

ولا اظن ان احداً لا يدرك مدى صعوبة مهام السلطة العتيدة، او ترابط وبالتالي تبادل تأثير هذه المهمات، بعضها على بعض، فتهيئة الفرصة لاجتياز المرحلة التجريبية. والكل يدرك ان اسرائيل هي التي تمنح علامة الاجتياز او السقوط في انجاز هذه المرحلة بمراقبتها الدقيقة، واشرافها المباشر والاكثر دقة، على الالتزام بتنفيذ اتفاق القاهرة بكل قيوده وبنوده.

وايضاً لا شك لدي بأن الجميع يعرف ان التمسك بنهج التفاوض، الذي قاد الى اتفاقات القاهرة الثلاثة، لا يبشر بالحصول على شيء مغاير في المفاوضات الجديدة المرتقبة.

وبناء عليه فان من عرضت عليهم المشاركة، وقبلوها او رفضوها، يدركون تمام الادراك لما هو مطلوب منهم عمله. وبالتالي مشاركتهم في تحمل مسؤولية نتائج عمل هذه السلطة، اي نتائج اتفاق القاهرة الاخير.

وايضاً يتعذر على المواطن فهم اية تبريرات لعمل توليفة بين رفض الاتفاق، والقبول بالمشاركة في سلطة ملزمة بتنفيذه، وتطبيق كافة بنوده، والى اصغر حرف منها.

لكن الصحافة، في تعاملها مع الموضوع كبضاعة مطلوبة للسوق الاعلامي، ذهبت الى حد تصوير تأخير القيادة في تونس، لنشر القائمة الاخيرة للسلطة، وكأنه ناتج عن حيرتها في المفاضلة بين العناصر الكثيرة الكفؤة والمؤهلة، والراغبة والمستقتلة في المشاركة في هذه السلطة.

حتى موقف حزب الشعب الواضح والقاطع برفض المشاركة عرضته الصحافة للكثير من التشويش والبلبلة.

لقد اتخذ الحزب، حسب معلوماتي المؤكدة، منذ الاختلاف على نهج التفاوض وتشكيل وفد طابا، موقفاً واضحاً وصريحاً برفض المشاركة في الوفود المفاوضة، وفي السلطة الملزمة بتنفيذ اتفاقات القاهرة الثلاثة التي أعلن رفضه لها.

صحيح ان القيادة في تونس كررت الاتصالات بالحزب، وعرض المشاركة في السلطة، لكنه كرر رده بالرفض ايضاً موضحاً اسباب هذا الرفض. واذا ما تكرر الاتصال من جانب القيادة، وذلك حق لها، فسيمارس الحزب حقه في رفض طلب المشاركة دون ريب.

لقد اوضح الحزب مراراً وتكراراً ان رفض المشاركة في السلطة لا يعني الانتقال اوتوماتيكياً الى الجانب الآخر لمناصبتها العداء. كما انه لن ينتظر لها الفشل. لكنه سيتعامل مع الوضع من واقع مسؤوليته العالية تجاه مصالح الوطن العليا. وهو، ان شئنا الدخول في التفاصيل، سيثمن اي خطوة تخطوها السلطة لصالح الجماهير، ولصالح مواصلة النضال من اجل استكمال اهداف الوطن العليا في تقرير المصير والاستقلال وحق العودة، وهي مهمات النضال التي لم يأت اتفاق القاهرة الاخير بأي تغيير عليها. وايضاً سيعارض اية خطوة تضر بهذه الاهداف، مثل الاستمرار في نهج التفاوض الذي قاد الى اتفاق القاهرة الاخير، او المساس بالدمقراطية وبحقوق الانسان وبالتعددية السياسية، او تبديد الاموال لغير صالح بناء اقتصاد وطني يخرج الوطن من ازماته الخانقة الراهنة.

بعد انفضاض اجتماع المجلس المركزي اوضح الحزب في لقاء ثنائي مع «فتح» نظرته للتحالفات وللائتلافات السلطوية. واكد انه يرفض الامثلة المنتشرة حولنا في العالم العربي، وفي بلدان الاشتراكية السابقة، حول دور الحزب القائد - وتبعية الاحزاب المؤتلفة معه. كما اكد على سعيه لائتلاف او تحالف من نوع جديد يقوم على المساواة والمسؤولية المشتركة والاحترام المتبادل وبرنامج متفق عليه.. الخ.

لكن ذلك كان قبل البدء في مفاوضات طابا.. وبعد ذلك تغير هذا الوضع.. والوضع الحالي لا يسمح بالعودة للحوار في موضوع تحالف كهذا.. وان كان الباب ما زال مفتوحاً في حال حدوث تغيير عند الطرف الآخر.

● مرزوق حلبي ●

الرهان المدني، الآن وليس غداً

● سبع سنوات، لم ير الغزيون فيها مدينتهم في الليل. وسبع وعشرون عاماً مرّت ولم ينعموا بالحرية. ومن هنا هذا الاغتباط في شوارع غزة برحيل الجنود الاسرائيليين من المدينة. ولا يسع المرء الا ان يفرح لفرح الغزيين الذين عادوا الى الشوارع والساحات وهذه المرة لينعموا بضوء القمر البدر وبنسمات بحرهم.

ويبقى فرحهم/ فرحنا منقوصاً كونه لا يشمل كل فلسطيني. ونعقلن فرحنا المنقوص فنفترض ان اتفاق الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا خطوة قائمة بما بعدها من خطوات ستقود الى فرض السيادة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع في اطار تسوية تاريخية حقيقية مع دولة اسرائيل.

لكن اضافة الى فرحنا المنقوص ازاء ضيق مساحة الحكم الذاتي ومجزوئية السيادة الوطنية الفلسطينية، هناك تخوفاتنا التي لا فكاك منها وبالذات ازاء التطورات الممكنة في منطقتي الحكم الذاتي! واعترف ان تخوفاتي هذه تصل في احيان حد الجزع. والجزع هنا يدفعنا الى قطع التفكير فيما يمكن ان يحدث لاحقاً خوفاً من سيناريوهات قاتمة. اذن فأكثر التخوفات هي بشأن ما كسبه الفلسطيني وليس بشأن ما يسعى الى كسبه لاحقاً.

من الطبيعي ان يشرع الفلسطيني في انتاج سيادته الوطنية المحدودة - حسب اتفاق القاهرة - على مساحتي الحكم الذاتي في غزة واريحا. لكن من المقلق ان تقتصر السيادة على استقدام عناصر الشرطة والامن ببزاتهم وشاراتهم واسلحتهم. والانطباع الذي تحدثه التطورات على الارض، هو ان السيادة الفلسطينية المتوخاة مقصورة حتى الآن على جانبها «الامني».

وهذا، في اعتقادنا يعكس نزعة خطرة وهي استمرار عسكرة المجتمع الفلسطيني في ارضه! وهذا، عكس ما يحتاجه هذا المجتمع في مثل هذه المرحلة. فالثورة الفلسطينية لم تعتمد على عسكرييها وضباطها فحسب، بل استمدت زخمها من الفلسطينيين في كل اماكن تواجدهم. ولا يُعقل ان يستحوذ العسكريون على حصة الاسد من المكسب المحدود المتمثل في «الحكم الذاتي»! فمع كل التفهم لادعاءات القيادة الفلسطينية لكن اعتباراتها ينبغي ألا تُغفل الكوادر السياسية والفكرية والمثقفة في المجتمع الفلسطيني على ارضه وخارجها. وما من احد يستطيع ان يشك في عطائها الآن كما لم يشكك احد في عطائها سابقاً! فلا يُعقل مثلاً تغييب عشرات الشخصيات، السياسية والفكرية عن ميدان التطورات والاحداث علماً بأن هذه الشخصيات شاركت وبزخم في إحداث الانتفاضة واحداثها، وفي التأسيس للمرحلة الفلسطينية الراهنة. فأين غالبية اعضاء الوفد الفلسطيني الى مدريد، بل أين رئيس الوفد؟ واين الناطقة بلسانه؟ لا اعتقد ان مثل هذه الرموز دخلت معترك الاحداث فجأة ومن غير المفهوم والمقبول ان تغادر المسرح فجأة!

واذا كان هذا حدث مع الشخصيات والرموز المقبولة والمحسوبة على مؤيدي المسيرة السلمية واستراتيجية القيادة الفلسطينية القائلة بامكان التسوية التاريخية، فماذا يحدث مع الذين اختاروا ان يتحفظوا ويعارضوا هذه الرؤية؟ هذا الغياب لهؤلاء واولئك لا يُطمئن لانه يشير الى خطرين داهمين. الاول - تغليب نزعة العسكرة على اي اعتبار آخر بذريعة ضرورة مكافأة جنود الثورة واعادة اكبر عدد منهم ومن اسرهم الى ارض الوطن. ويحدث هذا بشكل جارف يطغى على المؤسسات الوطنية المدنية ويحرم شرائح اجتماعية واسعة من المشاركة وتفرض عليها وضعاً من السلبية قد يتطور الى مواجهة وصراع. ان الاهتمام بالكوادر العسكرية للثورة، للمجتمع ينبغي الاّ يأتي على حساب الكوادر المتخصصة والمهارات والتكنوقراطيا الفلسطينية. فقد لعبت دورها بشرف في العقود الثلاثة الماضية. وعظم هذا الدور الآن بالذات وينبغي ان تُمنح كامل الفرصة وكامل المساحة لتمارسه.

اما الخطر الثاني فهو هذه القطيعة/ الهوة بين القيادة الفلسطينية وبين المعارضة. يقيناً ان المعارضة تتحمل قسطها من المسؤولية، لكن للقيادة دورها، ايضاً. وتبدو القيادة غير آبهة البتة بهذا التفكك في بنية منظمة التحرير ومؤسساتها بل اخالها جذلة بما حدث حتى الآن من تفكك يعفيها من المساءلة المعارضة والمعترضة!

نطرح هذا السؤال استناداً على كم هائل من الاسئلة القلقة الاخرى ازاء تعاطي القيادة الفلسطينية مع التطورات، بل ازاء القيادة ذاتها. يبدو لنا هنا، في موقعنا ان القيادة الفلسطينية اختارت ان تكون ابوية، تفردية الى حد الاستبداد في عملية صنع القرار وتنفيذه. وتبدو انها مختزلة في شخص ياسر عرفات الممسك بحبال اللعبة وبأوراقها كافة يُقرّب من يريد ويقصي من يريد، يُسمّي ويشطب، يحرّم ويحلّل، كل هذا في مرحلة احوج ما يكون فيها المجتمع الفلسطيني الى انفتاح حقيقي على نفسه، على تياراته واطره وفصائله وفيما بينها! والا فان فرح الغزيين سينقلب غماً وحسرة..

* * * * *

اعتقد ان الفلسطيني، وبالذات في منطقتي الحكم الذاتي يتوق الى تعويض نفسه عن قرابة ثلاثة عقود من القمع والقهر، من الضائقة الاقتصادية المتصاعدة، من مشاكل السكن والعمل، من غياب الحرية الشخصية في كل نواحي حياته. ومثل هذه المهمة لا ينجزها "العسكر وانما مؤسسات مدنية تُعيد للفلسطيني فرصة تحقيق انسانيته. وقد علمتني تجارب الشعوب ان اراهن على المدني والانساني ولا ينقص الفلسطيني الفرد والمجتمع هذا البعد فليكن الآن وليس غداً!

---

* من وحي لقاء مع بروفيسور هشام شرابي بادر اليه «مركز الجليل للابحاث» وحضره لفيف من المدعوين.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

يـــــد «الشرعية»

ينتابني ما ينتاب طالب المدرسة الذي يفاجأ بامتحان التاريخ «غداً»! فيعمد الى مشاغلة نفسه والتلهي بأي شيء، تجنباً لمناطحة هذا البحر الهائل من الاحداث و«اللت والعجن»!

فجأة يحس انه جائع، او بحاجة الى فنجان قهوة «يعدل به دماغه المائل»، حتى الوقت المخصص لقضاء حاجة في «مكان ما» من البيت صار يتمدد ويطول!

كثيرة هي المواضيع التي يمكن ان تكتب فيها، ولكن السؤال: كيف؟ ومن اجل خاطر سر «الكيف» هذه، تطيل تسريح بصرك عبر زجاج النافذة الى البحر المترامي المغبّر كساحة مظاهرة، ولا يحجز مساحة من امتداد البصر سوى قبة كنيسة داكنة اللون، قديمة.. فجأة يقطع القبة والصليب الصغير فوقها زورق مسرع، يخلف وراءه «جرحاً» ابيض طويلاً.. لعله يحمل ذلك «المخرب» الذي اقتادته يد «الشرعية» ليلة العيد، اتوا به الآن ليعيد تمثيل «جريمته»، وكيف احب الماء والهواء والتراب.. فهو لا شك يملك في ثنايا لحيته، ما يدل على مكان «جندي الله» الذي لم يحم الله طائرته فوق بلاد الارز..

- واذا لم يكن يعرف شيئاً عن الموضوع؟

- يحضرون آخر!

- وان لم..

- يحضرون ويحضرون.. وقد يصلون الى خامنئي نفسه، فهل رون اراد - حياً او ميتاً - قليل على «الشرعية»!!

هي جامعة ام..؟

ثمة شيء في هذا العالم اسمه «الجامعة العربية»، ولا ادري لماذا اتذكر هيئة الامم المتحدة والدول غير المنحازة وجدتي كلما تذكرتها.

هذه الجامعة تلتئم «اشلاؤها» عندما تدعو الحاجة، واذا بجدول اعمالها يزخر بالمواضيع الخطيرة! اذ من حق كل «مندوب صف» في هذه المدرسة ان يطرح ما يشاء، ما دام لن يتخذ اي قرار ملزم بشأن اي شيء! يمكن للاعضاء - الاشلاء - مناقشة «حادثة» العراق والكويت، او «حادثة» المجاعة في السودان التي يروّج لها الغرب المعادي، او «حادثة» اليمن!

ولعله من حقي كأحد ابناء هذا الوطن - السجن - ان اقترح على السجانين تكليف المختصين في سجونهم باعداد دراسة حول افضل الخمور وافضل النساء، واظنهم يتفقون في ذلك ويقرونه بالاجماع.. وهكذا تكون جامعة والا فهي «فارطة»..

لولا..

لماذا يصر هذا الرجل على تذوق المهانة والذل بشكل متواصل؟! ولماذا يجب ان يكون نسخة طبق الاصل عن صور الفيلم العربي الطويل كله؟!

ولماذا يجب على «الصحابة والتابعين» مواصلة تأبط المصحف والمراجع التاريخية واللغوية لتبرير هذا التصريح او ذاك، وتبيان المقاصد «الحقيقية» التي رمى اليها من وراء اطلاق التصريح، في مكان «بعيد»، امام اناس «موثوقين»، فاذا بالاجهزة الملعونة تتولى مهمة «نقل الكلام»!

ولماذا يجب ان يندى الجبين العربي خجلاً امام استعلاء السيد بيرس واصراره على وجوب الاعتذار شرطاً لقبول المصافحة، فيعتذر! ثم انه لا هو نبي ولا خصمه قريش!

خلال مسيرة العذاب تحول الرجل الى رمز، ولكن بين الثورة والدولة، تماماً مثل ما بين الحلم والواقع!

ويقيناً انه لولا مخافة التقاء منطقي مع المنطق الرسمي في بلادنا لكنت دعوت الرمز ان يظل.. رمزاً..

نحب الحياة و..

نحن على استعداد لتلبية كافة الدعوات، وتوصيل الطلبية الى اي مكان في هذا العالم، سواء ربطت بيننا حبال دبلوماسية ام هي على وشك الارتباط، اسعارنا متهاودة، ولا نشترط سوى ان تكون عيون الكاميرات مفتوحة على وسعها، وان ترافق الطلبية الصحافة النزيهة، والا يطلق الرصاص الا ابتهاجاً بمقدمنا ومغادرتنا فقط لا غير.

في هذه الحالة فان وفودنا لا تصلح لليمن ولا اليمن يصلح لوفودنا، ربما، وبعد ان يخترعوا بساطاً من بقايا السكاد والجثث، يفرشونه تحت اقدامنا، نقوم بزيارة المنتصر لتهنئته بالنصر المؤزر على «اعداء الامة»!

- وهل هذه مراجل الصحافة والصحفيين؟!

- فماذا اعتقدت اذن؟!

يروى ان عاقلاً مرّ بأحمق يلف حول عنقه حبلاً من احد طرفيه، بينما الطرف الآخر مرخى على غاربه.

- ماذا تفعل؟ سأله

- انتحر. قال له بجدية.

- من يود الانتحار عليه ان يشد الطرف الآخر من الحبل الى فرع شجرة مثلاً، ويدلي نفسه.

- وهل تريدني ان اموت؟!

نحب اليمن، ولكننا نحب الفنادق الفخمة..

برامج التنمية

في المانيا التي تساوي ضعفي مصر بالسكان تقريباً تقلقون من ان عددهم يزداد بـ (..٨) الف نسمة سنوياً، مع ان عدد الوفيات (..٩) الف، ولذا راحوا يبحثون عن سبب هذه الزيادة ومصدرها..

لماذا؟

لان هذا التكاثر «الهائل» في نظرهم لا يستقيم مع برامجهم في الرفاهية والازدهار والتطور..

اما في الوطن العربي فلا يقلقون من التكاثر الذي يصل حد الانفجار في بعض الاقطار. بل يعتبرون ذلك مظهراً رجولياً، ومدعاة لمفاخرة الامم. وسبب اطمئنانهم ذو شقين:

الاول: ان «المولود يولد ورزقته معه»

والثاني: انه «من لم يمت بالسيف مات بغيره». فالموت يبدو هدفاً من اهدافنا «الوطنية» السامية، فلا بد والامر كذلك من اختراع ما يحقق لنا هذا الهدف!

فهل ادركتم السر وراء ما يجري في العراق والسودان والصومال والجزائر ومصر و.. اليمن!

انه جزء من برامج التنمية العربية لحفظ التوازن السكاني!

وربما ما حدث في ساحة قذف الجمار يدخل كذلك في هذا الباب! أليس كله بأمر الله، وألسنا مؤمنين!!

بين طالب ومعلم

- اين يوجد الشيطان؟

- انه مجهول مكان الاقامة، ومطلوب للعدالة شأن الفارين من وجهها.

- ولماذا نطارده ونلعنه؟

- لانه يغوينا ويوقعنا في الضلالة.

- ولماذا نطيعه؟!

- لا نملك غير ذلك!

- ومن خلقه؟

- الله سبحانه وتعالى.

- ولماذا كان يجب ان يخلقه؟



- لكي نلعنه. تصور عالماً خالياً من شيطان نلقي عليه مسؤولية ما نرتكب من موبقات.

- اذن نحن بحاجة اليه! فلماذا مواصلة شن الحرب عليه!

- اللهم «اخزك يا شيطان».

وبدا لي ان الشيطان ليس مجهول مكان الاقامة.

● محمود ابو شنب ●

يتربصون بالحرف..!

● نهبوا الأرض، اقاموا المستوطنات عليها، وحشروا اصحابها الحقيقيين في مساحة اشبه بعلبة السردين، واقاموا الاسلاك الالكترونية على حدود التوتر بين اصحاب الارض وناهبيها فزادوا توتير التوتر، وقالوا، لم ننسحب، بل اعدنا انتشارنا، وكلما انفجر غضب الناس المنهوبين المقموعين، يرفع حكام اسرائيل العصا في وجوههم، وكان آخر من فعل ذلك، الجنرال فيلنائي بهدوئه المصطنع المتعالي دائما: «لقد اعددنا الخطط للعودة الى غزة، عند الضرورة».



نصبوا الالات والاجهزة والكاميرات، وكرسوا آذانهم لسماع كل كلمة وتسجيل كل حرف وتصوير تعابير الوجه وحركة اليد ومعنى النظرة..

ها هو.. تحدث عن «الجهاد»

ها هو.. تفوه بكلمة القدس

اذن، هو يريد مواصلة الحرب، ويريد العودة الى القدس التي لم تكن مرة عاصمة للفلسطينيين، فهل نسكت بعد على هذا الخرق الفاضح لاتفاق المبادئ، اوسلو، واشنطن، طابا، القاهرة؟

ولكي «يبرئ» رابين ساحة نفسه «حكى»: «لن يكون خرق الاتفاق من جانب واحد فنحن لدينا كل الوسائل لاصلاح الخرق». ونتنياهو، «يحلّي ويبشر» لأية بادرة كهذه، لكي يكرر كلامه المجوج عن خيانة الحكومة، عن خنوع رابين، عن التفريط بأرض اسرائيل، عن هشاشة الاتفاق، وكل العنعنات الأخرى المعروفة.

القوى المغرقة في الرجعية وفي ظلام الغيبية الدينية في اسرائيل، التي تربت وتغذت على المعلبات العنصرية وسياسة الاضطهاد القومي، والاستعلاء واعتبار العرب «دون»، هذه القوى تعتبر، بأفقها المتطرف الضيق، ان اسرائيل قد تنازلت بشكل كبير للعرب، وليس انها لم تطالب «بأرض اسرائيل» الشرقية - الاردن - وحسب، بل «منحت» للفلسطينيين كذلك، حكما ذاتيا (على الرغم من شكليته ومحدوديته) وسمحت لهم بادخال شرطة فلسطينية ايضا.. فكيف لم يسجد الفلسطينيون، بل العرب من محيطهم الى خليجهم شاكرين هذه «المنّة» لاسرائيل؟.. كيف؟!

والانكى من الأنكى - في نظرهم - ان يحاول عرفات الغاء القوانين الاسرائيلية المطبقة في غزة واريحا، فكيف ذلك؟ فالحكم الذاتي يجب ان يقوم على القوانين الاسرائيلية والا.. ها هو، هل رأيتم.. لقد خرق الاتفاق!!

وراحت التهديدات تترى.. «اذا فعل ذلك فقد انتهى الاتفاق، «اذا فعل ذلك ستوقف التفاوض على المرحلة الدائمة»، «اذا فعل ذلك فسيبقى عرفات رئسا لبلدية اريحا»، اذا فعل.. والحبل على الجرار..

ولاثبات قدرة المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية، وانها جادة في تنفيذ تهديداتها، تمتد يدها الطويلة الى العمق اللبناني، وتختطف بعملية قرصنة على مستوى الدولة، احد رموز المقاومة الوطنية اللبنانية، ويفاخر الجنرال شاحك، بأن عمليات كهذه نفذت في الماضي ولم يعلن عنها، «والكلام للجارة حتى تسمع الكنّة»..

ثم تكثر التعليقات من المسؤولين الاسرائيليين عن عجز الشرطة الفلسطينية على السيطرة على الوضع!! اي وضع يعنون؟ انهم يريدون ان تقوم الشرطة الفلسطينية، (التي اتت البارحة) بمهمة الاحتلال، مهمة قمع الفلسطينيين، وان تبدأ في غزة واريحا معركة بين ابناء الشعب الواحد، كما في اليمن، وان يقتلوا بعضهم بعضا، فيريحوا الجيش الاسرائيلي من القيام بهذه المهمة، هذا من جهة، ولكي تتخذ المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة من اقتتال الفلسطينيين ذريعة لنقض الاتفاق وتبرير تجميد الوضع بحجة الحفاظ على امن اسرائيل، وان الفلسطينيين لم ينضجوا بعد، لم يبلغوا سن الرشد لممارسة مسؤوليات الحكم الذاتي، فكيف يمكنهم ممارسة مسؤوليات دولة؟



ربط هذه الحجج والذرائع بعضها ببعض، الى جانب ما يتبلور من اصطفاف جديد للقوى في المجتمع الاسرائيلي عامة، وفي حزب العمل الحاكم خاصة، يقودنا الى الاستنتاج بأن حكومة اسرائيل تعمل على ان يكون اتفاق غزة - اريحا اولا، هو غزة اريحا اولا.. وآخرا.

ولذلك يتشبثون بعبادة الله على حرف. وفهم الاتفاق على حرف، ومحاسبة كل فلسطيني على حرف..

ها هو.. ذكر القدس في كلامه

ها هو.. تحدث عن الجهاد

ها هو.. الغى القوانين الاسرائيلية في المناطق المحتلة

اذن، يجب الغاء الاتفاق..

وقد يقولون لاحقا.. ها هو يضحك، لقد خرق الاتفاق، ها هو يتنفس.. انظروا.. انه يتنفس، لقد خرق الاتفاق، اذن فالاتفاق ملغي.. (تعرفون بالطبع حكاية الحمل والذئب..!)

ولكن..

لماذا يا ابا فلان يبقى خطابك تقليديا ساذجا لا يتحدث الى العقل والفكر، بل ينساق مع العاطفة ويتيح لحكام اسرائيل المتربصين التسرب من كلماته وتفسيره بالشكل الذي يخدم اغراضهم في تبرير الانتقاص من السيادة الفلسطينية، وفي تبرير التلكؤ والمماطلة والابتزاز، بالضبط كما يتيح لليمين المتطرف تبرير هجومه على الحكومة وعلى العملية السياسية كلها، من خلال التهويش والتحريض والتخويف.

ويكفي ان الاتفاق حافل بالثغرات والغموض التي تستغلها حكومة اسرائيل وتفسر الاتفاق كما تهوى.

الثغرة الاساسية تكمن في مسألتي القدس والمستوطنات وتأجيل البحث فيهما الى المرحلة الدائمة، التي كلما طالت، ازداد خطر تقويض الاتفاق. حتى الوزير بارعام يقول ان السلام لن يتحقق اذا لم تفكك المستوطنات. ولذلك من الضروري اجراء المفاوضات، وفورا، حول الحل الدائم، لأن هنا يقطع الطريق على اليمين الاسرائيلي المتطرف وعلى المستوطنين الكولونياليين ومؤامراتهم، ويزيل عقبات كثيرة وخطيرة من طريق السلام العادل والدائم، الذي، لكي يكون كذلك، لا بد لحكومة اسرائيل ان ترحل عن جميع الاراضي التي احتلتها منذ ٦٧ وان تعترف بدولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

فليكف حكام اسرائيل عن عبادة الحرف، وليهيئوا الشعب لقبول ما ليس من قبوله بد

الدم.. مصدر الحياة

* التبرع به.. يستهدف انقاذ حياة اناس محتاجين *

* بقلم: د. جابرْ خوري *

● تتسبب حوادث الطرق والحروب في فقدان كميات كبيرة من دم الانسان. هذا السائل الذي هو بمثابة مصدر الحياة وأساسها. لذا فكل من يصاب في حادث طرق او في الحروب، او عندما تلد الأم ولادة غير متوقعة او غير طبيعية، او عندما يولد طفل يعاني من امراض.... الخ. فانهم يحتاجون عند علاجهم لسائل الحياة. ألا وهو الدم الذي لا يمكن استبداله بأية مادة اخرى لتعطي الحياة لمحتاجيها. دم الانسان هو الذي ينقذ حياة الانسان المحتاج. وعدم وجوده يعني الحكم بالموت على آلاف المحتاجين. ولأن الحياة والطب في تقدم مستمر، اصبحت الوسائل الطبية والعلاجية اوسع ومعها كبرت الحاجة للدم.

في الدول المتقدمة تتحدث الاحصائيات عن نسبة المتبرعين مقارنة مع الحاجة. فتقول انه يجب توفير ما يقارب الخمسين الف وجبة دم لكل مليون شخص سنويا. هذا معناه ان ٥٪ من مجموع السكان في دولة اسرائيل عليهم التبرع سنويا بالدم لاتاحة المجال امام المراكز الطبية والمستشفيات لتقديم العلاج الطبي الناجح تمشياً مع التقدم العلمي والطبي السائدين.

ان عملية التبرع بالدم هي عملية انسانية محضة.. لا تعطى مقابل مبلغ مادي او اي ثمن يساويها قدرا وحاجة. لذلك حظر القانون المتاجرة به او استعماله لغرض التجارة على جميع الهيئات والمؤسسات، حتى تبقى قيمته الفعلية والانسانية بعيدة كل البعد عن مجال التجارة. فما دام يعني الحياة، فالمتاجرة به تعني المتاجرة بحياة البشر.

* من يستطيع التبرع بالدم

كل شخص معافى صحيا وعمره بين ١٨ - ٦٥ عاما ووزنه اكثر من ٥٠كغم قادر على التبرع بوجبة دم مرة كل ثلاثة اشهر دون التعرض لأية عوارض جانبية او مضاعفات اخرى.

* كيف تتم عملية التبرع

لا تستغرق فترة التبرع اكثر من عشر دقائق، وذلك بعد اجراء فحص لضغط الدم وتعبئة نموذج خاص وفحص نسبة الهيموجلوبين في الدم لدى النساء. فاذا وجد المتبرع ملائماً تتم عملية التبرع عن طريق وخزة سهلة وأخذ كمية ٤٥٠ سنتمتراً مكعباً من الدم. وفي نهاية التبرع يحصل كل متبرع على بطاقة تأمين من بنك الدم.

* التأمين الشخصي للمتبرع بالدم

يعتبر المتبرع بالدم مؤمنا شخصيا بكل كمية من الدم يحتاجها. فالتبرع بالدم مرة واحدة بالسنة يؤمن هذه الحاجة للمتبرع ولأبناء عائلته، وبذلك يوفر على المحتاج او افراد العائلة العناء والمشقة للحصول على الدم في احلك اللحظات. وليس هناك تحديد في عدد الوجبات التي يحتاجها المصاب طالما تبرع بالدم مرة واحدة في السنة.

* خطوات ما بعد التبرع

يؤخذ الدم من المتبرع وتجرى له عملية فحص لنوع الدم والتأكد من خلوه من الأمراض، كأمراض الكبد والتخثر والايدز وغيرها التي يمكن ان تكون مستترة. وعند وجود ولو حتى شك في احتواء الدم على مرض يتم ابلاغ المتبرع «مع المحافظة على سرية المعلومات كما هو متبع» وتوجيهه للعلاج اذا اقتضت الحاجة.

قسم من الوجبات يرسل الى المستشفيات والقسم الأخر يحلل ويفصل مخبرياً، وذلك للاستعمال في وقت لاحق.

وأخيراً، من المهم ان نذكر ان عملية التبرع بالدم تتم بواسطة معدات معقمة تستعمل لمرة واحدة وعلى ايدي طواقم طبية مؤهلة ولا تسبب اية عوارض جانبية للمتبرع.



● *كاتب المقال، د. جابر خوري، وقد التقطته عدسة «الاتحاد»، في مطلع هذا الاسبوع، وهو يتبرع بالدم ضمن حملة قام بتنظيمها مركز نجمة داود الحمراء في الناصرة ومنطقتها بالتعاون مع لئوميت* ●

امنع زيادة وزنك بنفسك

● «المرحلة ما بين جيل ٢٥ - ٣٤ عاما، هي اكثر مراحل العمر تعرضا لارتفاع الوزن».

هذا ما جاء في احدى الدراسات الطبية التي استمرت عشر سنوات، راقب خلالها الباحثون اوزان عشرة آلاف رجل وامرأة تراوحت اعمارهم بين ٢٥ - ٧٤ عاما.

وخلال تلك الفترة تبين ان زيادة الوزن تصل الى اعلى معدلاتها في مرحلة العمر ما بين ٢٥ - ٣٤ عاما. وان النساء اكثر قابلية لتلك الزيادة من الرجال، اذ بلغ متوسط الزيادة لديهن ١٣,٥كغم.

وتبين ايضا ان النساء اللواتي كانت اعمارهن اقل من ٤٥ عاما في اثناء بدء الدراسة تعرضن لأكبر معدلات زيادة الوزن واستمر ذلك حتى انتهاء التجربة.

ولوحظ ان وزن الرجال والنساء يأخذ بالانخفاض بمعدل قليل بعد وصولهم سن الـ ٥٥ عاما.

والنتيجة التي آل اليها القائمون على الدراسة، لتلافي تلك الزيادة هي اتباع عادات صحية في مرحلة مبكرة من العمر وممارسة الرياضة باعتدال وبصفة منتظمة لمنع تراكم الدهون، كرياضة المشي، والابتعاد عن تناول الدهنيات بكثرة والاستعاضة عنها بالفاكهة والخضروات منخفضة السعرات الحرارية.

اللحم.. ثم الفول

* غني بالبروتين والمواد النشوية * يمنع السمنة والامساك *

* الفول واحد من اقدم المزروعات في العالم، اذ عرفه الصينيون منذ اكثر من خمسة آلاف سنة. ويلعب دورا هاما في تغذية سكان البحر الابيض المتوسط والصومال والصين. ويعتبر من المحاصيل الرئيسية في تلك المناطق لرخص ثمنه وغناه بالبروتين والمواد النشوية، لذلك يأتي الفول في المرتبة التالية بعد اللحم من ناحية التغذية.

لكن مع ذلك فالفول فقير ببعض الاحماض الامينية الاساسية الضرورية للتغذية. واذا كان لا بد من الاعتماد عليه كغذاء رئيسي دائم، فيجب اضافة الليمون والبندورة والبصل والثوم والحمص وزيت الزيتون والخبز وبعض قطع الجبن والبيض الى جانبه حتى يحصل الانسان على وجبة غذائية متكاملة تمنح الجسم سعرات حرارية كافية لتعينه في اداء اعماله.

الفول غني بالفوسفور والبوتاسيوم والحديد ويحتوي على مقادير معينة من ڤيتامين B.

اخيراً.. تشير الابحاث العلمية الاخيرة الى أهمية الحبوب والبقول لصحة القلب والشرايين. وقد جرى الحديث ايضا عن الفول كغذاء يتميز بخصائص تحفظ صحة الانسان وتقيه من داء السكري والسمنة وحتى السرطان. هذا عدا عن فوائده المعروفة في مكافحة الامساك الهضمي.

لماذا يتساقط الشعر؟!

● «الشعر الطبيعي للانسان يمر بثلاث مراحل: مرحلة نمو الشعر تستغرق ثلاث سنوات ومرحلة التراجع اسبوعين وفيها تتوقف جميع نشاطات النمو. اما المرحلة الاخيرة فانها تستغرق ثلاثة أشهر».

هذا ما يقوله د. مدحت عبد المالك استاذ كلية الطب في الجامعة الاردنية.. الذي تحدث عن اسباب سقوط الشعر. وذكر ان الاسباب كثيرة وتأخذ اشكالا معينة منها المعروف «بالثعلبة» وهنا يكون فقدان الشعر سريعا من على فروة الرأس، الذقن، الحاجبين والاهداب. وسبب ذلك حتى الآن ما زال غير معروف، الا ان الاضطراب النفسي والانفعال والخوف قد يكون احد الاسباب. وأضاف الى هذا اسباباً اخرى مثل:

** **سقوط الشعر الشامل:** اذ تتأثر نسبة سقوط الشعر بعوامل السن، الجنس، العرق، عوامل وراثية وأخرى. ويعتقد انه يوميا يتساقط ما بين ١٠٠ - ٢٥٠ شعرة من شعر فروة الرأس.

كذلك هناك حالات يتساقط الشعر فيها بعد عملية الوضع ويبدأ بين شهرين وحتى خمسة شهور بعد الولادة. لكنه يعود للنمو ثانية بعد ثمانية الى عشرة اشهر. كذلك من الممكن ان يتساقط الشعر اثناء الرضاعة. لكن الشعر يعود للنمو بعد فطام المولود بعدة اشهر.

** **التساقط الفجائي:** يعتقد ان سبب ذلك يعود نتيجة صدمة كالخوف الشديد، الحزن العميق، الاكتئاب المزمن. لكنه يبقى خفيفا ومزمنا.

** يتساقط الشعر ايضا بعد الاصابة بالحمى، حمى الرئة، او بعد تناول انواع ادوية معينة. لكن سرعان ما يعود الشعر للنمو ثانية بعد توقف تلك الحالة.

العقاقير الطبية وعلاقتها بالأطعمة

● بعض انواع العقاقير المنومة، والمهدئة والمضادات الحيوية ومضادات الحساسية يقل تأثيرها اذا ما تناول المريض معها المشروبات الكحولية. فضلاً عن زيادة الاحتمال بالاصابة ببعض الاعراض الجانبية كالنعاس والارهاق والاضطرابات البصرية.

وهكذا فان بعض انواع الاطعمة ايضا تعطي اثارا ضارة عند تناولها مع بعض العقاقير. فعند تناول الاسبرين مثلا يجب تجنب تناول الأطعمة التي تحتوي على صبغات صناعية او الاطعمة المتبلة لمنع الاصابة ببعض التفاعلات الجلدية او التنفسية الناتجة عن الحساسية لدى الاشخاص المعرضين للاصابة بها. كذلك تقل فعالية ادوية اخرى اذا ما تم تناولها مع انواع اطعمة أخرى، لذا ينصح باستشارة الطبيب اولاً قبل المباشرة بتناول الأدوية.

ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمحررة، يحتجن للمساعدة

* مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في حيفا، تلقى منذ بداية السنة، ١٢ شكوى من نساء فلسطينيات. لكن هناك حاجة لمعالجة فلسطينية داخلية للموضوع * المركز في حيفا: نحن مستعدات لمواصلة تقديم المساعدة، بقدر امكانياتنا *

وصل منذ بداية السنة الحالية، ١٢ توجها الى مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في حيفا، من فتيات من المناطق المحتلة. وقد تلقى قسم من اصحاب هذه التوجهات بعض المساعدات عن طريق التلفون فيما كان مستحيلاً مساعدة البعض الآخر على حل المشكلة هاتفياً.

وتقول مركزة العمل في المركز: «نقوم باتصالات مع التنظيمات النسائية في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة في محاولة للتعاون على ايجاد وسائل لمساعدة الفتيات الضحايا. فالمشاكل التي تعانيها الفتاة في المناطق المحتلة، وخاصة في هذا المجال، لا تختلف عن المشاكل عندنا. ومعظم التوجهات التي وصلتنا شبيهة جداً بالتوجهات المحلية ولكن المشكلة تكمن في الرفض الشديد للحصول على التفاصيل الكاملة عن الضحية».

- وهل العلاج بهذه الطريقة يكفي لمساعدة الضحية؟

* بالتأكيد لا. خاصة وان هناك حالات صعبة ولا بد من لقاء الضحية لمساعدتها.

- وماذا تفعلون في مثل هذه الحالات؟

* نطلب من الضحية التوجه الى احدى التنظيمات او المؤسسات التي سبق واجرينا اتصالا معها، لتحصل على العلاج المناسب. لكن الضحية ترفض رفضا قاطعا، والبعض يقول، ان ذلك قد يكشف امرهن وربما ينتهي بقتلهن.

- تقصدين مؤسسات جماهيرية وحركات نسائية عامة.

* نعم.

- وهل هذه المؤسسات مؤهلة لاستقبال مثل هذه الحالات؟

* ليس بالشكل الكافي، ولكن بالامكان تقديم مساعدة اولية. ومن جهتنا نحن، لا يمكننا الا ان نقوم بدورنا، في هذه المرحلة بالتجاوب، مع هذه الاتصالات وتقديم كل ما يمكننا من الدعم.

- ومستقبلاً؟

* اولاً يجب العمل على دعم المنظمات النسائية وتطويرها للعمل في هذا المجال، وهناك حاجة لاثارة الموضوع اعلاميا والنشر المكثف عن الموضوع، والعمل على زيادة الثقة لدى الضحية حتى تستطيع الحديث عن مشكلتها بدون تردد او خوف والتوجه الى العنوان المناسب لهذا الموضوع.

(آمال شحادة)

في لقاء لـ «الاتحاد» مع المستشارة في السفارة التركية في اسرائيل، بيزا انطونة:

لا عائق امام تقدم المرأة التركية... سوى المرأة نفسها

المرأة التركية وصلت الى رئاسة الحكومة. وهناك وزيرة خارجية. ورئيسة ولاية. ورئيستا جامعة. و٣٢٪ من الاطباء نساء و٤٪ من الصيادلة و١٢٪ من السلك القضائي و١٦٪ من السلك الدبلوماسي، يضمن ذلك ٣ سفيرات

زارت مدينة ام الفحم السيدة بيزا انطونا - المستشارة في السفارة التركية في اسرائيل وذلك للاشتراك في افتتاح المنتدى النسائي. بعد نهاية الافتتاح التقينا السيدة بيزا بهدف التعرف على وضع المرأة التركية ومكانتها الاجتماعية والسياسية وأفكارها.

السيدة بيزا في الـ ٤٦ من عمرها. ملامحها شرقية. وجهها جميل. رقيقة. متزنة. سريعة الدخول للقلب. وباللغة العامية يلائمها التعبير: «معشرانية».

استقبلناها، مجموعة من النساء الفحماويات، في بيت السيدة فريال جبارين، ورحبت بالتعارف. انها ام لابن في الـ ١٤ من عمره ومطلقة. وكانت بداية حديثنا عن مشوارها خلال ٢١ سنة من العمل حتى وصلت الى السفارة. وبدأت حديثها، قائلة: انا ابنة لعائلة قليلة العدد - لي اخ واحد فقط. ابي توفي وانا في الثامنة من عمري. عشت مع امي. انهيت تعليمي الابتدائي في مدينة بورسا حيث ولدت وأكملت تعليمي الثانوي في اسطنبول. بعدها تعلمت اللغات في الولايات المتحدة. وتخصصت في الدراسات الفرنسية وحصلت على شهادة M.A.وكنت احد الناس الذين دعموا (معنويا) اول مسجد اقيم في ديترويت للجالية التركية. عدت بعد سنوات الى تركيا. التحقت بكلية الاقتصاد. وعملت في مجال الاقتصاد السياسي - الاجتماعي. بعدها سافرت الى فرنسا وعملت في البنك الوطني الباريسي. سافرت للولايات المتحدة وعملت في مجال تأمين الحياة. ثم عملت في مكتب القنصلية في شيكاغو كسكرتيرة عدة سنوات وايضا مراسلة اذاعية ومتكلمة في القضايا الاجتماعية. وبعد موت امي عدت الى انقرة، وعملت كسكرتيرة في وزارة الخارجية مسؤولة عن البروتوكول. بعدها اصبحت دبلوماسية (سكرتيرة في سفارتينا في سلونيك وصوفيا ومستشارة في مكتب وزارة الخارجية في البرتغال).

- أفهم من ذلك انك امرأة مسلمة وسياسية. كيف ترين العلاقة ما بين الدين والسياسة؟

* انا امرأة مسلمة، اصوم رمضان واحترم الدين. ولكني اؤمن ان علاقة الانسان بخالقه علاقة شخصية تبقى له.. انا ضد ربط الدين بالسياسة. ومع اني سياسية فأنا أعمل بشكل مباشر من اجل المجتمع الاسلامي والتمثيل الاسلامي رغم اني لا أمثل حزبا دينياً.

- منذ متى وانت في اسرائيل، وكيف تشعرين؟!

* انا هنا منذ ٨ اشهر.أشعر وكأنني في البيت وتعرفت على عدة شخصيات اسلامية. مرتاحة في عملي ولا توجد لدي مشكلة في التعامل.

- ما دمت قد دخلت عالم السياسة فلماذا لم تختاري الدخول للبرلمان؟!

* اعتقد انني استطيع استغلال عطائي وقدراتي في العمل الخارجي اكثر. كل امرأة تستطيع الدخول في البرلمان عن طريق حزب. ويبقى العمل في الداخل. ولكن العمل في السياسة الخارجية أصعب. ويجب ان تمري عدة مراحل. ثم اني من خلال عملي امثل ايضا الرؤيا النسائية.

- الكثير من الأفلام التركية توحي وكأن المجتمع التركي مجتمع تقليدي محافظ. ومن جهة اخرى نرى الوزيرة وعضو البرلمان والعاملة في السفارة. ما هو التفسير لذلك؟!

* أتصور ان مكانة المرأة في تركيا اصبحت في تقدم متطور وأفضل من باقي الدول في الشرق الاوسط اذا اخذنا بعين الاعتبار كونها دولة اسلامية. فعندنا ٣ نساء سفيرات و١٦٪ من العاملين في وزارة الخارجية هم من النساء و١٢٪ في السلك القضائي، وعندنا امرأة رئيسة في محكمة العدل العليا. عديد من النساء قضاة. و٣٢٪ من الاطباء نساء و٤٪ من الصيدليات. وزيرة خارجية تركيا هي السيدة يانسو تتشيلار. وعندنا رئيسة ولاية. وهناك امرأتان في موقع رئيسة جامعة. وهناك العديد من النساء العاملات في البنوك. وهذا بالاضافة الى رئيسة الحكومة طبعا.

لا ارى ان هناك اي عثرة امام المرأة التركية في التقدم اذا هي ارادت. ولكن في القرى كما في كل المجتمعات القروية أينما كانت، يختلف الوضع بسبب التقاليد السائدة.

(عايدة نصر الله)

ازياء وموضة

القش

القش.. موضة هذا الصيف.. للفستان والقبعة والحذاء وحقيبة اليد ايضا.

النساء اطول عمراً في فرنسا

دلت المعلومات الفرنسية التي كشف عنها في المعرض الثقافي الفرنسي انه في باريس لوحدها هناك ١٠ ملايين نسمة، ويزيد متوسط اعمار النساء عنه لدى الرجال بنحو ٩ سنوات تقريبا. فمتوسط عمر النساء ٨١.٢ والرجال ٧٢.١ سنة.

لتخفيف بعض المتاعب

للتخلص من العلكة عن الملابس:

ضعي قطعة القماش المتسخة بالعلكة داخل الثلاجة (الفريزر) لمدة نصف ساعة او مرري على العلكة كيسا من البلاستيك في داخله بعض مكعبات الثلج، مما يساعد على تجميد العلكة لتصبح صلبة، فتسهل عملية تكسيرها والتخلص منها.

في الطريقة الاخيرة بإمكانك التخلص من العلكة عن الشعر او السجاد ايضا.

للتخلص من بقع الدم:

اغسلي الملابس على الفور في ماء بارد مضاف اليه الملح، ثم انقعي مكان البقعة في محلول منظف واغسلي بعد ذلك بالطريقة العادية.

يمكن إزالة البقع التي جفت بنقعها في محلول اوكسيد الهيدروجين بعد تخفيفه بالماء.

كلمة في البداية

وقفة مع الكتاب اللبناني المحظور «حديقة الحواس» علاقة فعل الكتابة بالجسد والموت!

● بقلم: انطوان شلحت ●

● «الكتابة هي الرغبة في الكتابة، هي اللذة المفاجئة، التي تعروك فيما انت تستسلم لها بهدوء كلي. غير انني لم افقد رغبة الكتابة الا حين دخلت في رغبة الجسد. لم افتقد عادة الكتابة الا حين عانقت عادة الجسد. لم اخرج من جحيم الكتابة الا حين غرقت في جحيم الجسد».

● عبده وازن ●

هذه الكلمات للشاعر والناقد اللبناني عبده وازن تجمل، في ايجاز بليغ، كتابه الاخير «حديقة الحواس» (*) الذي اصبح فور صدوره في مركز زوبعة لم تهدأ آثارها بعد. والزوبعة راجعة الى قيام الامن العام اللبناني بمصادرة الكتاب ومنع توزيعه بتهمة انه «فاضح واباحي وخلاعي»!

ولئن كانت مفاجأة الاوساط الثقافية، جراء صدور قرار بمصادرة كتاب في بيروت، صاعقة للغاية فمردّ ذلك ان آخر كتاب ادبي سبق ان صودر في بيروت قبل هذا الكتاب، كان في اواسط الستينات (اي منذ ما يقارب الثلاثين سنة) وهو للاديبة ليلى بعلبكي بعنوان «سفينة حنان الى القمر».

«حديقة الحواس» هو نص نثري طويل كتب عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، واعيد النظر فيه في ١٩٩٣.

فكرته الرئيسة هي استيحاء اشكالية العلاقة بين فعل الكتابة وبين الجسد، في ناحية، وبينه (الفعل) وبين الموت، في ناحية اخرى. ووسيلة النص الى ذلك هي استعادة الراوي/ السارد لتجربة داخلية، داخلية ذاتية او خلافها لا يهم، تبدأ وتتأزم وتتشظى بين قطبي الحب والموت ومن خلال الاستعانة بتفاصيل علاقة ملتبسة لم تكتمل بينه وبين امرأة «غادرته ذات صباح» بعد ان قررا الانتحار وعجزا عن تنفيذ قرارهما.

بعد قراءة «حديقة الحواس» يصعب على الناقد والقارىء معا تصنيف هذا النص في عداد «جانر» معين، اذ انه يقع في منطقة حائرة وملتبسة بين مجموعة متعددة من «الجانرات» الادبية وطموحه هو ان يكون نصا مفتوحا على سائر الانواع الادبية. بهذا الانفتاح، ومعه، انجز عبده وازن نصا يتنفس الشعر ويحلق في فضاءات الوصف ويحتكم الى السرد والسيرة الذاتية والمذكرات، من غير اخفاء تأثره الكبير بالنثر العربي الصوفي.

بداية النص تتمثل في استعادة الراوي، وهو كاتب انقطع عن الكتابة فترة طويلة بسبب دخوله في علاقة «حب مجنون وعميق»، لفعل الكتابة عبر تذكره جسد المرأة التي احب. وهذه البداية المحددة تطرح مسألة جوهرية في الكتاب، هي علاقة الكتابة بالجسد. في علاقة الحب حلّ الجسد مكان الكتابة. وبعد انقطاع هذه العلاقة لم يتمكن الراوي ان يستعيد الكتابة، فعلا وملكة، الا من خلال استعادة جسد المرأة الغائبة. وهكذا اصبح الجسد صدى للكتابة والكتابة صدى للجسد.

ولا نعثر في صفحات هذا النص الطويل على اية اشارة او نصف اشارة الى هوية او هويات محددة. فان التجربة بطلها ذكر «لا اليدان يداه ولا العينان عيناه». وتفاعل هذا البطل مع انثى «لا يذكر كيف التقاها ولا كيف انتهى الوقت بهما».

ومسألة غياب الهوية المحددة، او تغييبها، تنسحب كذلك على المكان وعلى الزمان. فان ثنيات النص تدور في غرفة لا معالم لها ضمن مكان لا يقع في مكان، حيث لم «يكن من طريق لنرحل ولا من طريق ليأتي احد». وتتوالى هذه الثنيات «داخل الوقت وخارجه»، بعد ان رحلت المرأة وتركت الراوي «وحيدا غائبا في زمن غائب. غائب في زمن رتيب وخاو. حطام جسدي وروحي مهيضة».

ويحتل «موتيف» الانتحار والعجز عن الاقدام عليه حيزاً بالغ الدلالة والترميز في النص، ذلك انه يعكس «حالة قلق ميتافيزيقي» يشكل عدم الانتحار في خضمها اصعب من الانتحار ذاته. ان الراوي والمرأة قد عاشا الانتحار ولامساه بأعين مفتوحة، ولهذا فقد عاشا حالة الموت في اعماقهما، حسيا وروحيا. ويبقى الانطباع الاقوى في ذهن القارىء ان عبده وازن يكتب «ليوقف الموت الذي لم يتم، وليجعل الكتابة انتحارا بلا موت، انتحارا بالحياة واقبالا على الموت بالحياة».

* * *

القارىء العادي لنص «حديقة الحواس» لا بد ان يواجه حالة من الحيرة والالتباس امام هذا «الجانر» المفتقد بنية محددة. وهذه الحالة هي نفسها التي تلبست الكاتب ودفعته الى ابداعه.

ولتوضيح ما اعنيه اقدم هنا مقطعا من شهادة للكاتب حول عمله امكن الحصول عليها منه شخصيا.

يقول في هذا المقطع:

«لا نية ايديولوجية في كتابة هذا النص. لا بعد سياسيا له. انني حين كتبته كنت في حالة لا انتماء، بل في حالة انقطاع، ليس فقط عن العالم والحياة بل عن الحاضر والواقع اللذين لامسا آنذاك ذروة العنف والموت عبر الحرب اللبنانية. بدأت المغامرة ربما بالصدفة وجاءت تلبية ربما لذلك الاحتضار الداخلي الذي جعلني كما جعل الآخرين امثالي احيا الموت واقترب منه اقتراب من يشعر انه خسر كل شيء، ماضيه وحاضره ومستقبله. الحرب فرضت عليّ ان ابحث في وسيلة تعبير جديدة تستطيع ان تطرد مني تلك الهاوية التي سقطت فيها كانسان لم يشارك في الحرب ولم يجد له موقعا فيها الا اذا كان موقع الضحية. جاء النص تلبية لرغبة واهية في الحياة كسراً للموت الذي عممته الحرب».

هو، اذن، نص عن الحرب، وبها وفيها ومعها، مما ينقلنا مباشرة الى رؤية الملاحظات التالية:

١ - يغوص نص «حديقة الحواس» في عالم الاحاسيس والحالات الداخلية. وتسعفه الكتابة الحرة المنفتحة على التقاط هذه الاحاسيس والحالات وتقديمها بما تستأهله من تشخيص وتحليل واستخلاص.

٢ - عنف الحرب تختصره، في النص، الآثار المتروكة في اعماق الروح والجسد. حالة الانقطاع التي يحياها الراوي والمرأة نجمت عن الحرب التي تجري في الخارج. ولم يكن رفضهما للعالم الا تعبيرا عن رفض للحرب التي شكلت جزءاً اساسياً من العالم. كان عليهما ان يواجها عنف الخارج بصمت وعزلة. لم يبق لديهما في العالم شيء. ولذا قررا الاعتزال محاولين تهيئة نفسيهما للموت. لكنهما في الختام لا يجرؤان على الاقدام على الانتحار. انهما ينتحران مجازيا. الراوي يحيا الانتحار في الكتابة وهي تحيا الانتحار في جسدها. اما جسدها المجروح او المليء بالندوب فهو يجسد اكثر من رمز. ان جروحه، اذ تدل على الحرب فهي تدل في الوقت نفسه على رمزية الالم المدمى.

٣ - الجنس في الكتاب ممزوج بالموت. فان الراوي والمرأة يقرران الاعتزال ويجدان نفسيهما في مواجهة جسدية او جنسية، وهذا طبيعي. ويعتمد الكاتب مبدأ فرويد الذي يؤكد ان الرغبة الجنسية تقوى عند الانسان لدى مواجهته الموت. وهذان الشخصان وجدا نفسيهما محاصرين بالموت وكان عليهما ان يواجها الموت بالجنس. وعلى هذا الاساس فان الجنس هنا هو حالة داخلية، روحية وفلسفية. انه ليس هدفا في ذاته بل هو طريقة الى المعرفة وللتعويض عن العالم المفقود، حالة خلاص وتطهر (كاتارزس) من عنف الحرب الآثمة وقد جعلتهما ضحية من ضحاياها.

(*) - [عبده وازن: «حديقة الحواس»، منشورات: دار الجديد - بيروت، ١٩٩٣. (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط].

● عدوان علي الصالح ●

جرحٌ ثائر

عندما يغدو مصيري
لعبةً في يد جائرْ
اجعلُ الموّالَ مقلاعاً
ودَمعاتي اظافرْ
لستُ للحرب انادي
انما جرحي ثائرْ
لسلامٍ عادلٍ ادعو
انا، بالحبِّ زاخرْ
فأكيدٌ ان فجر الحقِّ
بعدَ الليل ظاهرْ
لستُ باليأس لكنّي
برغم الجرحِ صابرْ
شبعتْ ارضي مآسي



شبعتْ ارضي مجازرْ
لستُ ارثي انما
اصرخُ كي تصحو
الضمائرْ

(يافة الناصرة)

جديد الشاعر العبري روني سوميك

«پلادي ميري» - مجموعة قصائد صادقة مع الذات والآخر



● عن منشورات «زمورا - بيتان» صدرت، حديثا، مجموعة قصائد جديدة للشاعر العبري روني سوميك تحمل عنوان «پلادي ميري».

تقع المجموعة في خمسين صفحة من القطع المتوسط. وتحتوي على ست وثلاثين قصيدة في مركزها القصيدة التي جرت تسمية المجموعة باسمها وجاءت حاملة لرؤيا روني سوميك الشعرية.

في هذه المجموعة، كما في قصائد الشاعر عموما، يواصل روني سوميك اقامة القصيدة على الشاعر نفسه، على احواله وارقه وهواجسه التي يتبادلها مع الاشياء المحيطة به.

واللافت في تجربة سوميك، كما يظهر جليّا في هذه المجموعة، ان قصيدته قائمة لكي تكتب ما هو كائن وملموس. ولهذا فان لغته تنساب بوصفها مادة، اداة، قابلة للسيولة والتشكيل وليست عصية على المصاحبة بل وحتى الانقياد.

والى ذلك يضاف عنصر الصدق مع الذات ومع الاخر. وهو ما يجعل اللحظة الشعرية التي تسكنه، في قصائد المجموعة كافة، لحظة تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية ولحظة انتصار للحياة بعيدا عن البطولات الزائفة.

القصيدة المفقودة في ديوان «ما قبل البعد»

بقلم: نبيه القاسم

● لا يمكننا الحديث عن حركتنا الثقافية المحلية دون الوقوف طويلاً عند الدكتور فاروق مواسي، فقد كان واحدا من الذين اعطوا، ولا يزالون، لهذه الحركة طابعها وميزتها ودفعتها. فمنذ سنوات السبعين الاولى وحتى اليوم لم يتوقف الدكتور فاروق مواسي عن العطاء الابداعي، وعطاؤه توزع على مختلف فروع المعرفة والادب، الا ان تميّزه تركّز في أمرين بارزين هما: الشعر. والمقالة القصيرة الهادفة خفيفة الظل. وقد نجح في نثره ومقالاته ان يُثير الكثير من الاهتمامات وردود الفعل، وان يُحرك ويُغضب ويتصالح. الا انه في شعره ظل اقل نجاحا في إثارة الغير وخلق الحوار معهم، وقد يعود ذلك لطبيعة الشعر، ولطبيعة المتلقي لهذا الشعر وللمرحلة التي كانت.

الدارس لشعر فاروق مواسي يقف على التطور الواضح والمستمر الذي رافق عملية الابداع المتواصلة، فقد بدأ الشاعر تجربته مقلداً لشكل القصيدة العربية القديم ثم انتقل لمسايرة الأنماط الشكلية المتغيرة، حتى المرفوضة منها، مثل رسم الدوائر وتوزيع الكلمات والأسهم، كما في قصيدة «لعبة السفر والموت» ديوان (اعتناق الحياة والممات)، وان يكتفي من القصيدة بعنوانها مثل قصيدة «صمت»، حتى ولو اعتبرها اغلب الذين تحدثوا عن شعر فاروق، اجمل قصائده.

لقد جرّب فاروق مختلف الأنماط الشعرية عن وعي ومعرفة وإدراك ورغبة في خوض تجربة التجريب الابداعي، قد يختلف البعض في مدى النجاح والفشل في التجربة، لكن الاساس يظل ان التجربة مورست وفي هذا ما يُحتسب لصالح الشاعر.

وفاروق مواسي ابن هذا الشعب الذي فتح عينيه على النكبة ووعى الواقع الأليم وخاض تجارب شعبه عبر الاربعين عاما، وشاركه في افراحه وأحزانه، وكان شعر فاروق المرآة الصادقة لهذه الافراح والأحزان. لكن الذي اراه ان تميز فاروق كان في القصائد البعيدة عن المناسبات والأشخاص، في القصائد التي تناول فيها الانسان كانسان، والحياة الانسانية. في مثل هذه القصائد كانت تنساب كلمات الشاعر برقة وعذوبة واتساق أخّاذ، وتنساق اليه المفردات طيّعة لترسم الحروف بتوزعها صوراً أخّاذة تشد السامع كما تأخذ بالقارىء.

في قصائد ديوانه الأخير «ما قبل البعد» يُقدم لنا الشاعر فاروق مواسي نماذج مختلفة من تجارب شعرية مختلفة، وتتمازج المواضيع المتباعدة، فالوطن الصغير المصبوغ بدم شهدائه والمحكوم بقيد جند الاحتلال يتمدد ليلتقي العراق الجريح، ومحمد علي طه والأب الياس شقور يتعانقان مع محمد عفيفي مطر.

وكما في قصائد دواوينه السابقة هكذا في قصائد هذا الديوان تتميّز بعض القصائد بالتقريرية والسردية البعيدة عن الشعر والتي هدف منها اعلان موقف او اطلاق شعار كما في القصيدة الاولى «نقوش على ترنيمة الأقصى» كقوله:

يصول بقربه علِج ويبدو من
فلاشاهم
وآخر من
دناياهم
وموت من
رزاياهم
فيطلق ناره الوغدُ
على حبّ فيُرديه



وما رقّت له الأجفانُ
من عبرات ماضيه.

ثم تراه ينتقل بسرعة تحت تأثير قصيدة صلاح عبد الصبور (موت انسان) ليقرر:

ألا ما أشرس العدوان
حين يقتّل الإنسان
يقلع شامخ الأشجار
يهدم بيت إنسان.

لكن قصائد اخرى جاءت رغم مناسبتها غنيّة بالتجربة الصادقة مثل قصيدة (محمود كبها) حيث يقول:

قل لي
ما معنى أن يأتي عصفور
ويحُطّ على راحة يدك اليُمنى
يمسحُ منقارَه
في راحة يدك اليُسرى
في أثناء دُعاء
ويموت
من قبل (استدعائك) بدقائق
قل لي:
ما سرّ الرائحة النافذة الفاحت
من مهجعك العابق؟
أتراني ألجأ لأساطير
وحكايات
أعجنها بحقائقْ
قل لي:
بادىء بَدْء، لا تغفل
من سمّاك
أبا جندل؟!

ومثل هذا الغنى الشعري والانسياب الايقاعي والانتقاء اللفظي الموفق نجده في العديد من المقطوعات القصيرة في الديوان مثل قوله:

وفي يدي قصيدتي
أكرر الأبيات
على مسامعي
إذ خطفتها
فراشة زرقاء
لحقتُها
أمسكتُها
تناثرت
وظلّ منها لفظة يتيمه
حب.

ومثل قصيدة (المرآة) حيث يقول:

طالعتُ المرآة صقيلة
ما وجدتُ أنا
أحدا في صفحتها
امّا حين بكيت
فالدمع تدحرج
من داخلها
(الدمع فقط).

ميزة فاروق مواسي في الشعر، كما في النثر، تمكنه من اللغة وانصياع المفردات له، وهذه الميزة نكاد نفتقدها عند الكثيرين من شعرائنا المحليين الذين اعتقدوا ان الشعر يجيز لهم كل شيء. كذلك حرص الشاعر على موسيقية المفردة وشاعرية اللفظة.

ما تفتقده قصائد هذه المجموعة وجود تلك القصيدة الزخمة، اي القصيدة الغنية بالشعر،والفكر، القصيدة الغائصة في الأعماق.

قصائد هذه المجموعة تستحوذ عليها الفكرة العابرة. ونجد في القصائد القصيرة الفكرة المبتسرة حيث يكتفي الشاعر بالاشارة او التلميح الذي قد يلتقطه القارىء الذكي. اما ما عدا ذلك فمفقود. هذا النقص نكاد نجده في معظم الشعر المحلي الذي صدر في السنوات الاخيرة، قد تكون التحولات السياسية هي السبب، وقد تكون التخبطات الفكرية وتكسر النظريات واهتزاز المسلمات!

يقيني الأكيد ان الدكتور فاروق الذي اغنى مكتبتنا المحلية بدواوينه وكتبه العديدة، لا يزال في وسط الطريق وانه قادر على العطاء المتميز المستمر.



* الفنان المغربي، الزين عبد اللطيف، وهو (في الصورة اليسرى) يرسم احدى لوحاته *

الفنان التشكيلي المغربي الزين عبد اللطيف الذي يزور بلادنا مع فرقته:

رسالة سلام من خلال فن ابداعي عالمي جديد

*** فنه الجديد، «الفن الحركي»، استقطب العشرات من كبار النقاد والفنانين في العالم لزيارة المغرب ومشاهدة انتاجه والاعتراف به كنوع جديد من الفنون.. لم تعرف من قبل * نموذج للانسان المغربي، ذي المفاهيم الاخرى . يزور اسرائيل بناء على دعوة شمعون بيرس، ويترك في القدس لوحة مهداة لاطفال الحجارة ***

* تقرير وتصوير: امال شحادة *

المملكة المغربية تصدر الى بلادنا، منذ توقيع اتفاقية اعلان المبادىء في واشنطن وزيارة رابين الخاطفة الى الملك، الكثير الكثير من المنتوجات المغربية. واذا كنا استقبلنا في مطلع الاسبوع المغنية سافو، المغربية الاصل التي تعيش في فرنسا، فاننا نلتقي اليوم فنانا ولد وعاش وترعرع وما زال يعيش في المغرب. ولا يفكر في مغادرتها. الا لنقل رسالة سلام.. «ثم اعود فورا الى بلدي الحبيب».

انه الرسام الزين عبد اللطيف.

رسام؟ ليس بالضبط. قد يكون الصف اكثر دقة ان قلنا «فنان تشكيلي». لكن، حتى هذا الوصف يظل ناقصا. فالرجل فنان يجمع ما بين الرسم والموسيقى والرقص والحركة والحمام الطائر، يجمعها كلها ليصنع لوحة فنية. لا يحملها بيده. لا يخزنها. لا يعرضها في معرض رسومات. بل يبقيها في مكان صنعها. يقدمها لمضيفيه. فتجد له لوحة في القدس. واخرى في باريس. وثالثة في فاس . ورابعة في مراكش وهلمجرا..

وقد التقيناه في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة الناصرة، حيث وصل وفرقته «كناوة» وقدموا عرضا جريئا بناء على دعوة دائرة الثقافة في البلدية والمركز الثقافي في المدينة.

«جئت الى اسرائيل بدعوة من شمعون بيرس، وزير الخارجية»، يقول ويتابع متباهيا - «زار المغرب. شاهدني وفرقتي. بعد العرض طلب مقابلتي. وقال لي انه معجب بي. سحرته الواني وادواتي. فدعاني الى هنا. وقبلت الدعوة. فأنا رجل سلام. احب السلام. واعتبر فني كله عبارة عن رسالة سلام. فالسلام هو الطريق الاصح لتقارب الشعوب وتبادل ثقافاتها».

ثم يحدثنا عن حبه لاطفال الانتفاضة وتضامنه معهم: «نحن في المغرب رغبنا ان نصل الى هنا لنلتقي اشقاءنا الفلسطينيين لنكون دعما آخر لهم في دفع مسيرة السلام».



* فرقة «كناوة» التي يقودها الزين عبد اللطيف، خلال ادائها في الناصرة، في نهاية الاسبوع (هنا لم يصنعوا لوحة، لضيق المجال).

ثم يشرح عن لوحته التي نفذها من خلال الرقصات في اول حفل اقاموه في البلاد، وكان في القدس. والتي اثارت ضجة بين صفوف اليمين الاسرائيلي، واحرجت بيرس. «تلك اللوحة صنعت لهؤلاء الاطفال الذين حملوا الحجر بدون خوف او تردد وصمموا على النضال من اجل الحصول على حقهم في دولتهم المستقلة. هؤلاء الاطفال.. اطفال فلسطين هم جزء من صانعي السلام. فمنهم من قتل ومنهم من جرح او اصيب او عاش معاقا نتيجة الاصابة. هؤلاء هم حجر الاساس لبناء الدولة.. فهل يمكن ان ننساهم عندما نتحدث عن السلام؟».

الفن الحركي..

اللوحة الفنية التي يصنعها، الفنان الزين، هي ورشة فنية كبرى يشارك في صنعها اكثر من عشرين فنانا. وهكذا تتم..

على صدر المسرح توجد لوحة او شاشة بيضاء، هي التي ستنتهي السهرة بتحولها الى لوحة فنية. الرسام الزين عبد اللطيف نفسه، لا يعرف، في البداية، كيف ستكون نهايتها. هو يدخل الى المسرح ومعه دلو الدهان، كل مرة بلون آخر. ويدخل على المسرح راقص او راقصة او عدة راقصين وراقصات، يقدمون عروضا مختلفة، ليست رقصا بالضبط ولا حتى غناء. انها اقرب الى اسلوب الدراويش. خلال الرقص يقوم الزين عبد اللطيف بدلق الدهان باتجاه الراقص واللوحة، ويقوم الراقص ايضا بالتدخل في اللوحة، اما من خلال نفض الدهان على الشاشة البيضاء، او مسح يديه بحركات فنية وخلال ذلك نشم رائحة البخور، وكأن الفنان يريدنا ان نستعمل كل حواسنا ابان المشاهدة.

عندما تنتهي السهرة، تكون اللوحة جاهزة.وقبل النهاية، تطير حمامة سلام على المسرح.

- اهذا هو الفن الحركي؟ سألنا الفنان المغربي. فأجابنا بشيء من الحدة، وكأنه فهم اننا لا نفهم فنه: «ان الحركة موجودة في كل مراحل البناء الفني للعمل. منذ اول لحظة يبدأ العزف الموسيقي وتقرع الطبول وتسمع الاناشيد والدعاء لله.. وينطلق الراقصون، واحدا واحدا، في حركات متسارعة وحادة وواضحة.. تتسلل الموسيقى الى داخله فتجعله ينطلق كالطير مفجرا طاقاته ومطلقا حريته. ومحررا نفسه من الارواح الشريرة.. واعيش انا معه في كل ذلك فأرسم. وهذه هي صناعة رسالة السلام. وهذا هو الفن الحركي».

فن عالمي..

ولد هذا الفن عند الزين عبد اللطيف، في اواخر سنة ١٩٩٠. عندما سمع عنه الفنانون والنقاد في مختلف انحاء العالم، حضروا الى المغرب لمشاهدته مباشرة. وزاد عددهم عن المئة. فأقاموا حفلا فنيا كبيرا في مراكش، هو الاول من نوعه في تاريخ المدينة.

وقد دهشوا من روعة هذا الفن واعترفوا به ابداعا فريدا عبقريا، يقول الزين عبد اللطيف. ثم يحدثنا عن اطراءات النقاد له ولابداعه. والدعوات التي تلقاها للتجول في العالم، لعرض هذا الفن، وكيف استقبل.

ولم يتأثر الزين عبد اللطيف بشكل خاص من ردود الفعل السلبية التي تلقاها في اسرائيل. فهو يؤمن بأنه حيث يوجد مؤيدون للسلام، يوجد دائما معارضون له. لكن هذا لا يضعف ايمانه بالسلام.

ويحكي لنا عن مشروعه القادم: لوحة فنية عالمية باشتراك اطفال من عشرات دول العالم (طفل وطفلة من كل دولة) سيجتمعون في الساحة الحمراء في موسكو، ويصنعون هناك لوحة السلام ويرسلونها هدية للعالم كله.

*** هواجس مسرحية ***

«ياما حمير عايشة احسن من الخيل»

* بقلم: راضي د. شحادة *

* تعب ثماني سنوات حتى حصل على شهادة الدكتوراة في الاخراج السينمائي والمسرحي، وها هو اليوم لا عمل لديه ولا دخل يسدّ له رمقه. تماما كباقي الدكاترة والمتعلمين والفنانين والرياضيين القادمين من روسيا ويعيشون على بقايا القمامة.

اثار موضوعه نقاشا حاميا بيني وبين احد الزملاء عندما:

قال: الدنيا اجتهاد.

قلت: اعطيتك مثلا عن الاجتهاد والتحصيل العلمي وانت ترى ان التحصيل العلمي في النظام الرأسمالي لا يجاري التحصيل التجاري.

قال: الدنيا صراع، والقوي يثبت نفسه.

قلت: اقتربت من فلسفة «غوبلز» مساعد هتلر عندما قال: «لو كانت الثقافة والفن رجلا لقتلته».

قال: دعك من النظرية المادية والماركسية.

قلت: انه النظام الرأسمالي الذي يثير تساؤلا كبيرا: هل يعتبر النظام الرأسمالي عادلا اذا جاع فيه اصحاب الفكر ومحاضرو الجامعات واصيب التجار وشُطّار اللعب برؤوس الاموال بالتخمة؟؟

قال: قُصر ذيل يا ازعر.

قلت: ياما حمير عايشة احسن من الخيل.

د. نعيم عرايدي

قطعوا الجسور وما تقطّعت الجسور..

عادوا بخفيّ حنينٍ من المنافي، لم يُغيّرهم بَعيدُ العيد
او سحرُ القوافي.
لا مسهّم في البحر هاجسهم، ولا الاحلام جسّتهمْ
ولا قالتْ «عوافي»!
اما انا لا شيء ينظرني على الطرق القديمة
غير اخطاء البحار على الضفافِ.
وسألتهم: من اينَ؟ ما ردّوا.
وكان الدمع مستوراً - حجاباً، قلتُ ما نفع البكاء بلا دموع
تستقي منها خدود العائدين الى الجفافِ.
محلٌ كأحجيةِ السراب صباحهمْ ومساؤهم خيرٌ
لو الانوار من مشكاة عودتهم توافي...

عادوا كما تبغي الرياح بلا طموحٍ، يعبرون النهرَ، اولهم قتيلٌ
مثل آخرهم وآخرهم قتيلْ.
وعلى الجسور بوادر من رحمة تحت السماء ونسمةٌ تشفي العليلْ.
اما انا فالنهر يجهلني ولا ينتابني فرحٌ
ولا من شدّة الاحزان ظلّلني النخيلْ.
فسألتهم: اين الوراء؟ اما يزال البحر بحرهُمُ الطويلْ؟!
قالوا: بلى! فسألتهم: اين الامامُ؟
اما يزال الحلم هاجسهم وهل ضلّوا السبيلْ؟ قالوا:
إلامَ نظلّ نحلم بينما تجري الشعوبُ الى الشعوبِ وحبّنا
من بين ايدينا يسيلْ!

الكفّ كفّهُمُ المنمّشُ والغريب لسانهم،
اما الضرير فوالدٌ ذهبت به الايام في ظمأٍ
وما اشفى الغليلْ...
تركوا على زبَد الشواطىء رملهم
للريح ثم تجمعوا مثل الرمال على صحراء منفاهم
وما طال الرحيلْ.
هي رحلةٌ في الصيف، لو شاء الشتاءُ من الشمالِ الى الجنوبِ
ورحلةٌ عند الشتاء، من الجنوب الى الشمالِ
فهل يصدّقها الجليلْ؟
انْ قالت الاعرابُ آمنّا، فقلْ: لم يؤمنوا
لكنهم عادوا من العهد القديم الى العهود القادمة!
قطعوا الجسور وما تقطعت الجسور كنايةً
حتى يظلّ الحلم مثل قصيدةٍ كتبتْ بلا حبر ولا ماء الذهبْ..

ما علقوها فوق جدرانِ القلوب وانما
صلبتْ بمسمار حديديٍّ على صدر الخشبْ
قالوا: نسلمها لروميٍّ عرف الشآم ولم يتاجر بالحطبْ..
قلنا: نترجمها ويبقى الاصل من مُلك العربْ...

جاءوا وها همْ من هنا مرّوا!
معهم حبالى تحمل الايتام من مرجٍ الى جبلٍ
ومن جبلٍ الى غورٍ عميقْ!
والغور اضيقُ من مضيقْ.
والسهلُ سافر والجبال على الطريقْ!
والمرجُ صودر والسلام على المضيق!
جاءوا وها هم من هنا مرّوا...
معهم ثكالى تحمل الاحلام مثل وسائدٍ،
لا شيء يحملها
غير الاسرّة كالزهور بلا رحيقْ.
والسّقف مثّل فراغهم
جعل الصديق بلا صديقْ.
والاقرباءُ تجاهلوا بعض الامور وعلّقوا آمالهم
يوم الرحيل على بقايا حائط
كتبوا عليه قصيدةً بالدمع ممزوجاً بعطر حنينهم:

«مرشوشة بالعطر يا دار الورقْ
لا تنظري للّيل فاللّيل احترقْ..
لو مرّتْ الخيلُ الاصيلةُ تحت فارسها
لما انهزمت خيوط النور او صار الغسقْ..

مرشوشة بالعطر يا دار الفرحْ
لا تقفلي الابواب فالقلب انجرحْ...
لو مرت الخيلُ الاصيلة تحت فارسها
لما اتسعتْ موازينٌ
ولا الكيلُ طفَحْ...»

د. فاروق مواسي

رفيقتي

(اعتاد الشعراء العرب ان يذكروا طويلاً خليلاتهم وعشيقاتهم دون حليلاتهم، فاذا ما ذكروا الحليلة ففي قصائد نادرة في معرض الرثاء، وآنا يقولون معها ولولا الحياء». فالى ام السيد رفيقة عمري اهدي هذه القصيدة، لعلها تكون بادرة في ادبنا العربي تدوّن لحسابها).

(١)

لأنني آنستُ في عينيك طيْرَ الحبِّ والوفا:
مُغرداً ببهجة الرّضا
مُطوّقاً بلونِه البهيّ في مسارب البهاءَ:
في دمعةٍ ترقرقتْ
برِقّةٍ كأنها منارةُ الرّجاء:
في هدأةِ الطّيبِ الذي نما بخاطرِكِ
اعلنتُها:
يا امّ ابنائي لكِ الولاءْ:

(٢)

لأنها مرّتْ سنين كنت انت الشاهده
- في دربيَ الذي
ضوّأتُهُ رغمَ العداء -
على عُقوقهم، على مكايدِ عجافْ
إذْ يَجعلونَ القولَ فيْ دوائرِ ادّعاء:
وتدركين:
(في كلّ يوم تحْتَ ضبْني
ان لَم اعدّ فلمْ تَلمْني)
وتلحظينَ بسْمتي مَرْسومةً طبعا
فيما انا افتحُ صفحةً جديده
- وكمْ فتحتُ صفحةً جديده! -
او واطئاً على تفاهةٍ هنا، هناكْ
او مُلقياً منْ دَبْر اذنيْ
عواهرَ الكلامَ
منْ مُدّعٍ يُشَبّهُ الصديقَ (كائناً يكون)
كأنه الحناء:
من كاذب أشرَ
اوْ سادرٍ في غَيّه
او في جهالةٍ بدتْ في عيّهِ
أعلنُها يا امّ أبنائي:
أنّى تظلي او تُظلّي انتِ لي القصيده

(٣)

ينبوعُ وجْدٍ انت في صفائك اللذيذ
أسقيتني فيْ ظَمأة، قدّمت لي كأسَ نبيذ
أكسبته طعْمَ الحنينِ والحنانَ
وقلت: أللهُ معك
ألبستني تاجَ الأبوّة والشبابْ
وقلت: ذُق شهدَ الرّغابْ
وعندها
بدا العذابُ في عيوني كالعُذوبه
وشوكةُ الأسى وهت
فأمُّ ابنائي معي.

(باقة الغربية ١٩٩٤/٥/٢).

احمد سلامة

قصيدتان

ما كنت لألبس قناعا..

لاني لا البس قناعاً
مثلكم،
تولون.. واعزل
«تنجحون».. و«افشل».
بأمرٍ من السلطان
* * *
اواجه الصخرَ وحدي..
ازيحه صخرةً، صخره
واواجه طغيان الطغيان،
وتمشون في الارض مرحا..
وفرحاً يحرسه القُرصان
تمرّون في موكب الزمن المصادَر
والمجد العريان
فحين تفقد الفراشات الوانها،
وتُصبح الازهار بلا عبير
يكون هذا زمانكم
الذي يبرم منقوصاً
وينقصُ بارماً
وفي هذا الزمان.. حيث
ابْن العلقمي ساكن فيكم،
تزرقُ الانهر
وتُغتال الاشعار،
تمشون على جثث موتاكم،
ومن دموع الثكالى
تشربون،
تتأبطون زيفكم
رُخصكم،
جبنكم
ذلكم
عُهركم
«وتتقدمون»
* * *
وفي وضح النهار
امتشق حسامي
وأمضي شامخاً
لأحطم اصنام نمرود العصر،
ويأمر واليكم، تجمعون الحطب
وتجثون على الركب،
ولأني لا ألبس قناعا مثلكم
وتلبسون
ولأن البحر لا يمتلكه عابرون
تموتون.. واحيا
احيا.. وتموتون.

حاضرة الزمان

من وراء غبارِ السنين
تُطلُّ عيونك
اسيانةً، حائره
وتحفرُ في واجهاتِ الزّمان
خطاباً طويلا
بأنك كنت الجميلة
عبرَ العصور
وكنت الأبيّة
بين المصور
* * *
وشعرك كان عجيبَ الجمال
حدائق شُدّت بظلّ النخيل
واخرى تسامت بحضنِ القصور
تضوّعتِ مسكاً
وعزاً
ونور
* * *
أبابل خانك وغدٌ قريب
وادمى جراحَك علجٌ غَرور
ابعدَ - الرشيدِ - ابنِ
عمّ الرسول
«ترتد» عُربٌ
وعُجْمٌ تجور؟!
* * *
هو الفجرُ صبراً
غداةً يثور
اسودٌ تنزّى
وجيشٌ يفور
وفي الجوّ تعلو
«نشامى» النُسور
لتحفظ مجداً
لأرضٍ طهور..

(قلنسوة)

رسالة خاصة بـ «الاتحاد» من السودان

● تتمة من صفحة ٢ ●

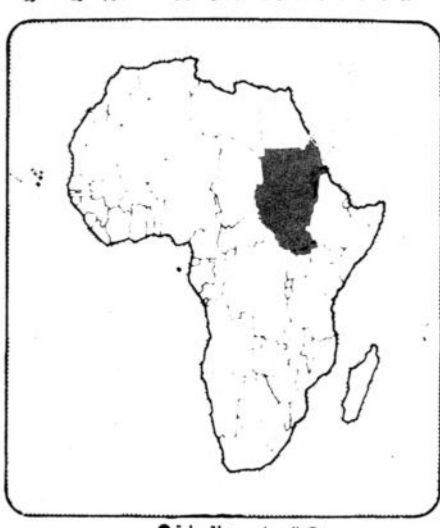
* الفساد..! *

الحاج نور المذكور هو نموذج واحد للطبقة الجديدة المنتفعة من حكم جبهة الانقاذ الاسلامية في السودان. وحديث الشارع السوداني يتركز اليوم على امثال هؤلاء، وعلى الفساد المستشري في السلطة واجهزتها. فالناس يموتون جوعاً، وهؤلاء يرتعون في البذخ والملذات والمجون. ويتناقل الشارع قصصاً يقف لها شعر الرأس عن ليالي «الف ليلة وليلة» في القصور والفيلات التي يمتلكها اولئك الميسورون. غناهم فاحش وسريع. تحت ايديهم اموال الدولة ومقدراتها. يتاجرون في السوق السوداء بكل شيء، بما في ذلك الادوية والاسلحة والاغذية. يسمونهم عندنا «تماسيح السوق».

لا يرحمون احداً. ولا يتعرفون على دين. كل همهم الربح والربح والربح. والدولة تطلق لهم العنان. وتفتح لهم الخزانات والقصور. يحكمون ويرسمون. لا اعتبار لدمقراطية ولا قانون.

والدولة تركز بايديها كل السلطات بشكل مطلق. لا مكان لاية معارضة. فكل أحزاب المعارضة تعمل بالسر، وهي تشكل الغالبية الساحقة جداً من الاوساط السياسية والحزبية. النقابات مشلولة وقادتها الجدد المعينون من جبهة الانقاذ، يشغلون انفسهم في الدفاع عن النظام وتبرير قراراتهم، لا اكثر.

النظام لا يطيق ليس فقط المعارضة، بل اي انتقاد. هناك صحيفة اسمها «السوداني الدولية» محسوبة على التيار الاسلامي الذي يقود جبهة الانقاذ. صاحبها يحاول جعلها ليبيرالية ورئيس تحريرها، المحجوب عروة، المعروف



● السودان.. عزلة دولية ●



بتقربه من جهات متنفذة في الحكومة، اعلن.. بكلمات حذرة وخجولة انه سوف يحارب الفساد. في اليوم التالي اعتقلوه واغلقوا صحيفته.

* العزلة.. *

فضلاً عن كل ذلك، فان حكومة جبهة الانقاذ في السودان تسببت في عزلة دولية حولها، خلال السنوات الخمس. وذلك ليس فقط بسبب موقفها من حرب الخليج المؤيد لصدام حسين بلا تحفظ، بل وايضاً لاستمرارها في الحرب في الجنوب ولدعمها شبه العلني للمجموعات الاسلامية المسلحة التي تمارس العنف والارهاب في الدول العربية والاجنبية.

لقد وصل السودان الى عزلة وقطيعة، تجارياً وسياسياً وثقافياً، الخ.. وتوقفت عنه المساعدات الاقتصادية تماماً، من اوروبا والولايات المتحدة والعالم العربي. وهناك نقص خطير في الوقود، مما جعل الحكومة تحدد لكل صاحب سيارة كمية محددة (٧ غالونات) في الاسبوع. واذا احتاج المواطن اكثر، عليه ان يشتريه في السوق السوداء بسعر مضاعف عدة مرات. صندوق النقد الدولي طرد السودان من عضويته، لانه عجز عن دفع فوائد القروض. ودول الخليج قطعت النفط. ودول اوروبا واليابان قطعت اية صلة مع السودان.

وا[illegible]ب، اضافة لما تسببه من عزلة، فانها تنهك الاقتصاد تماماً.

* التدهور الصحي.. *

عند الحديث عن الاوضاع الصحية المتردية في السودان، لا تدري ان كانت كلمة «كارثة» تكفي.

لقد الغت حكومة «جبهة الانقاذ الاسلامية» الدعم الحكومي للخدمات الطبية تماماً. وصار كل علاج يحتاج الى دفع فاتورة.. والى شراء الدواء. والدواء نفسه خاضع لسوق الحرة، وثمنه باهظ. وتنخر فيه السوق السوداء. وتعاني المستشفيات والعيادات من نقص دائم في الادوية الاساسية للامراض المزمنة (امراض القلب والسكري والكبد.. وحتى المضادات الحيوية). وفي الاسواق تجد الى جانب اكشاك بيع الخضار، بسطات لبيع الادوية. وتتم هذه العملية بدون مراقبة صحية والكثير من الادوية المباعة بهذه الطريقة تكون تلفة ونافذة المفعول. وحتى الابر تباع فيها. بعضها جديدة تباع بسعر كامل وبعضها مستعملة تباع بسعر رخيص، وتعرض المرضى لاخطار حقيقية للاصابة بالامراض المعدية وفي مقدمتها «الايدز».

وعلى ذكر «الايدز»، هناك ٣ ملايين لاجئ افريقي يعيشون في ضواحي العاصمة الخرطوم وحدها. جاءوا الى السودان حاملين مختلف الامراض، وفي مقدمتها «الايدز» الآخذ بالانتشار السريع.

لكن الوباء الاول الذي يصيب السودان اليوم هو الملاريا، الناجمة عن تجمعات الماء الآسنة والمستنقعات. والحكومة تعجز عن مكافحة هذا الوباء ولا تملك الطائرات لرش المبيدات ولا تملك الخبرات لتجفيف المستنقعات.

* اذا كانوا مؤمنين حقاً.. *

اضافة الى كل المآسي السابق ذكرها، يُعاني السودان في السنوات الاخيرة من الجفاف والحر الشديد الذي اتى على المزروعات ومن حشرة الماسح الطفيلية التي تمتص عرفوس الذرة وسنبلة القمح من رحيقها، فضلاً عن ان الحرب في الجنوب منعت زراعة ملايين الفدادين من القمح.

ازاء ذلك تساءل زعيم حزب الامة الاسلامي، الصادق المهدي، في مقابلة صحفية جرت معه قبل اعتقاله في الشهر الماضي: اذا كانت حكومة جبهة الانقاذ الاسلامية مخلصة حقاً للاسلام، فلماذا ابتلاها المولى سبحانه وتعالى بكل هذه المصائب؟

لا شك انه سؤال في محله من شيخ مثل المهدي، المؤمن هو ايضاً بالشريعة الاسلامية، لكنه تعلم كثيراً من تجربته وراح يصحح مساره ويبني صرح الوحدة مع اشقائه المعارضين السودانيين لانقاذ الوطن من جبهة الانقاذ. هذه المهمة التي باتت مهمة كل الوطنيين والشرفاء في العالم العربي والاسلامي وكل مكان. وقد باتت المعارضة السودانية تدرك خطورة مسؤوليتها هذه، ولذلك قررت بمعظمها تحريك الوضع محلياً وعالمياً لفضح الحكومة العسكرية الدكتاتورية والعمل على اسقاطها. وفي هذا الاطار، عاد قسم من قادة المعارضة الى السودان، وفي مقدمتهم الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، وغيره.. لتنظيم العمل السري بشكل افضل واعادة الثقة والامل في الشعب، حتى ينتفض على ظالميه ويتحرر. هذه المرة الى الابد.

ليس للوجه الكشر!

● تتمة من صفحة ٣ ●

ومتابعة تلصيتها على طاولات المونتاج. وعيوننا تبصبص وتفحص بدقة.

ومقابل «شوارما الخازن» في حيفا التحتا نزلت من «الحنطور» وقلت: شكراً.

وقبل ان ابتعد صاح برهوم وهو يبتعد: فظّعنا في العمل، يا رفيق! خصوصاً في الخبر عن الاتحاد السوفييتي سابقاً.

وفي الصباح، مع صياح الديك، وصلتني نسختي الخاصة من «الاتحاد»، المجبر - المخيّر كاتب هذه السطور على الاشتراك فيها، يومياً - سنوياً، ولا علاقة لادارتها بالقول الشعبي القائل: «من يشتغل في السم يذوقه»!

وبعد ان شقلبت صفحات نسختي، التي وصلتني قلت لنفسي: يا ويلنا من مسخرة الرفيق علي حريكة! ورفعت على الحارك سماعة الهاتف وحادثت الزميل نظير مجلي رئيس التحرير، المعروف عنه انه «ما عندوش لحية ممشطة» او «يمّا ارحميني». وطلبت منه ان لا يغضب ويصيح في وجوه زملاء المونتاج والتصحيح. ورميت مسؤولية ما وقع على عنقي. وقلت مؤكداً:

- بسيطة، وبتصير في احسن العائلات!

والذي حدث وصار هو ان الزميلة اخلاص في قسم المونتاج والزميل شربل في قسم التصحيح لم ينتبها الى طول وعرض لحيتي المفكرين الفذين ماركس وانجلس. ووقعت لخبطة في ادراج اسميهما تحت صورتيهما.

وبما انها «بتصير في احسن العائلات» صار هذا في عدد «الاتحاد» من يوم الاثنين المصادف ٢٣ ايار ١٩٩٤.

والحق، كل الحق، على الكبار والانهيار في اوروبا الشرقية، التي كانت اشتراكية!

* الشعكة! *

احد الزملاء السابقين في «الاتحاد»، ممن عايشوا عصري «ابو سلام» و«ابو السعيد» قبل «تغريبتيهما» الى المغرب و«غفمات حبيبه»، راح ما يطلّع روح الزميل علي عاشور «أبو ابراهيم»، الذي ترقى الى منصب القائم بأعمال رئيس التحرير، بعد ما كبر وشاب، ومرور اربعة عقود ونيف على عمله المضني والمنير!

ولم يكن الزميل السابق من ذوات اللثغة واللعثمة في الكلام، بل كان يتكلم، حينما يُسمح له بالكلام، مثل جميع خلق الله، كلاماً صحيحاً، مؤكداً على ان طفله يطلب منه: بابا! احك وفهّم!

لكن زميلنا السابق كان، حينما يضطر الى الكتابة يلخبط في الاحرف ويقدم احدها على اخيه، الذي يسبقه او يليه. ولله في خلقه ومحرريه شؤون!

وكان زميلنا المذكور في هذا السياق، على سبيل المثال، يدبّج بدون كسل او توان الكلمات كالتالي: «وتطرق للورزاء في اجتماعهم، وصخر نائب رئيس الكنيست في النائب دوارشة بأنه اذا لم يكست سيأمر بحبسه من المناك».

ومع مرور الايام تعودنا، في هيئة التحرير وبين العاملين، على الاخطاء والتقاطها، واقمنا الجدران والسدود لمنع تسربها الى المطبعجية.

ولكن، بما ان الرياح تهوى مفاقعة السفن راحت ما تفقع مرارة الزميل علي عاشور، قبل ان يصبح قائماً بالاعمال.

وبينما كان الزميل عاشور مشغولاً في مراجعة وتصحيح خبر، انبسط في ابداعه زميلنا «ص»، تعثر قلمه بأكثر من عشرين تكراراً لاسم المناضل بسام الشكعة النابلسي، مسبقاً وملحقاً بالعديد من الصفات الكفاحية والنضالية.

وبعد ان تعبت اصابع علي عاشور وقلمه في العمل على شطب اسم «الشعكة» ورده الى اصله، اصطدم في آخر سطر من الخبر «الابداعي» باسم الشكعة.

فشطبه و«صلحه»! وكتب «الشعكة». وبعثه الى عامل الطباعة فلقطه. وسأل عن الصح وصححه.

1994

شهر الثقافة والكتاب العربي

חודש התרבות והספר הערבי

حفل الافتتاح القطري في بيت الكرمة

يوم الاحد ١٩٩٤/٥/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء

برعاية:

- البروفسور امنون روبنشطاين، **وزير المعارف والثقافة.**
- السيد عمرام متسناع، **رئيس بلدية حيفا.**
- السيد ابراهيم نمر حسين، **رئيس بلدية شفاعمرو، ورئيس لجنة السلطات المحلية العربية.**
- السيد محمود امين حسين، **الملحق الثقافي في السفارة المصرية.**
- الدكتور دان رونين، **مدير قسم الثقافة والفنون.**

■ فرقة الفولكلور اليهودية العربية التابعة لبيت الكرمة.

■ فرقة الايقاع العربية.

■

■ **زيارة المعرض القطري للكتاب العربي في الملعب الرياضي لبيت الكرمة.**

: ليلى نجار

يمكن الحصول على البرنامج الشامل لنشاطات الشهر في حيفا والقرى والمدن المشاركة - من سكرتارية بيت الكرمة ☎ ٥٢٥٢٥٢/١/٤. ☎

